

التعليق على كتاب غريب القرآن | برنامج المدارس | المجلس

السادس

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم بصوت جيد نقص العلم طريقك نحو علم شرعي راسه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بل

هو سبحانه والحمد لله الشاكرين وصل وسلم على نبينا وحبيبنا - [00:00:00](#)

وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كبيرا مباركا. الى يوم الدين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس

يتجدد الى وعودة حميدة باذن الله الى برنامج المدارس. مرة واحدة فقط ثم بعد ذلك يأتي رمضان - [00:00:22](#)

ان شاء الله نسأل الله ان يتمم علينا بالخير والايمان بعد رمضان ما شاء الله وكتابنا كتاب فريق القرآن وهو مناسب لما نحن مقبلون

عليه كتاب جيد عموما لطالب العلم وللمبتدئ - [00:00:42](#)

للاشغال بمعاني القرآن في رمضان. هذا الكتاب القرآن ان شاء الله اليوم نقرأ ايضا يعني لما بعد نصف القرآن ما مر معنا سابقا يمكنك

ان تستغله باذن الله خلال الشهر القادم - [00:00:58](#)

في المرور على معاني كلمات القرآن ليكون لك ورد مستمر احيانا قد يكون طالب العلم والمسلم عموما لديه مصحف خاص به يمكن

يستخلص المعاني التي ذكرها ابن خطيبة ويضعها على جوانب المصحف - [00:01:11](#)

حتى كلما مر على الاية في ودنه وختمته يتذكر هذا المعنى خاصة المعاني الغريبة النفيسة والاضافات او اللفظات المبرزة التي بها ابن

قتيبة رحمة الله تعالى عليه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا نعمة القرآن ونعمة مجالس القرآن ونعمة مجالس العلم -

[00:01:26](#)

ونعمة الاستمرار والاستدامة وان يكون الانسان حالا مرتحلا في مجالس العلم كلما انتهى شيئا شرع في شئ وكما قطع مشوارا شرع

في مشوار هذا هو يعني هذه قيمة الحياة ان تكون متعلما ومستفيدا ومفيدا بعد ذلك لامتك - [00:01:46](#)

وان تترك بصمة في حياة الناس. نسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة حتى لا نطيل نشرها مستعنين بالله. بسم الله والصلاة والسلام على

رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وارحم اخواننا المستضعفين. سورة النحل مكية كلها. يقول تعالى اتى امر الله فلا -

[00:02:05](#)

يعني القيامة اه هذا تفسير امر الله. امر الله في الاية ما هو يوم القيامة. اتى امر الله يعني يوم القيامة. لانه لا يكون الا بامر من الله.

لذلك سمي امر الله. نعم. اي هي قريبة فلا تستعجلوا وانت واتى بمعنى يأتي بصيغة الماضي. لكنها بمعنى - [00:02:25](#)

مضارع اتى امر الله يعني سيأتي امر الله. لكن لماذا عبر عنها بالماضي؟ مع انها مستقبلية لتأكيد الوقوع انه واقع لا محالة. نعم. وهذا

كما يقال اتاك الخير فابشر اي سيأتيك. نعم. وقال تعالى - [00:02:47](#)

ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده اي بالوحي. لكم فيها دفع الدفء ما استدفئ به يراد ما يتخذ من او من الاكسية

والاخبية وغير ذلك. طبعاً اي بالوحي - [00:03:04](#)

آ كلمة الوحي هنا تفصيل لاي مفردة في الاية نعم للروح لا ينزل الملائكة نعم بالروح من امره بالروح من امره. فهنا الروح بمعنى

الوحي الالهي وتسمية الوحي الالهي روحا - [00:03:19](#)

حقيقة فيها اشارة جميلة تسمية الوحي الالهي روح كانه الوحي الالهي يعطيك حياة جديدة وبدون الوحي الالهي لا يوجد حياة. وهناك

اية في القرآن ايضا سمي فيها الوحي الالهي روحا - [00:03:37](#)

اي احسنت في سورة الشورى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. فهذه تسمية متكررة ان الله يسمي وحيه روحا. نعم ولكم فيها جمال حين تريحون اذا راحت عظام الضروع والاسمنة فقيل هذا مال فلان. وحين تسرحون بالغداة ويقال سرحت الابل - [00:03:53](#)

بالغداة عظام الدروع والاسمنة تمام قيل هذا مال فلان ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون الرواح يكون عادة متى في المساء يعني بعد الظهيرة عند العرب الذهاب الى الصباح الذهاب الى العمل في الصباح يسمونه ماذا؟ غدو - [00:04:13](#)
الذهاب الى العمل في الصباح غدو. والعودة في المساء يسمى ماذا؟ رواح. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث لو انكم تاكلون على الله حق توكله رزقكم كما يرزق الطير. تغدوا خماسا اي تستيقظ من الصباح جائعة. بحثنا عن عملها وتروح - [00:04:39](#)
بطانا الى نمى روحا يعني تعودوا الى اعشاشها وقد شبعتم. تمام؟ فيقول ولكم فيها جمال حين تريحون. قال اذا راحت عظام الدروع والاسمنة. يعني اذا انت رأيت غنمك ودروعها امتلأت باللبن ورأيت ناقتك عظيمة الاسمنة. ترى الانسان يعني يشعر بالجمال - [00:04:57](#)

صح؟ يشعر بالجمال لما هكذا تكون انت عندك والله جاجات كبرتهم وسمنوا. لما يكون عندك ناقة وشعرت ان صنمها ولحمها كذا كبر لما يكون لبن والله ذهبت الصباح كان الضلع جاف - [00:05:21](#)
راحت في المساء الضلع ممتلى. اليس هذا من مظاهر الجمال؟ فهو يفسر هنا ما معنى الجمال؟ ولكم فيها جمال حين آآ تريحون يعني انت تشعر بالجمال والسعادة عندما ترى عظام الاسمنة وعظام - [00:05:35](#)

امتلات باللبن واللحم وهذا شيء طبيعي وفطري في الانسان انه يحب ان يرى نماء ما له ويشعر بالجمال لهذا المشهد. نعم. وحين تسرحون بالغداة ويقال سرحت الابل بالغداة وسرحتها. بالغداة يعني بالصباح - [00:05:53](#)
تسرحها اي تذهب بها الى المراعي حتى ترعى. نعم. بشق النفس اي بمشقة يقال نحن بشق من العيش اي بجهد. وفي حديث ام زرععة وجد في اهل غنيمة بشق نعم. ومنها جائر. بشق يعني بمشقة وتعجب. نعم - [00:06:10](#)
ومنها جائر اي من طريق جائر لا من الطرق جائرا لا يهتدون فيه وجائر العادل عن القصر عندك اقرأ بهدوء من الطرق دائر. ايوه. من الطرق جائر لا يهتم. لا يهتدون به. نعم - [00:06:27](#)

وجائر العادل عن القصد العاجل عن القصد القصد هو الاعتدال. ما هو الطريق الجائر هو الطريق العادل الذي عدل عن القصد عن الاعتدال. طريق الله طريق وسط معتدل لا افراط ولا تفريط - [00:06:42](#)
والطرق الجائرة وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر بشكل اية قصد السبيل عن الطريق المعتدل المتوسط يوصل الى الله. واما الافراط والتفريط فطريق جائر اي عدل عن القصد. عدل عن الاستقامة. نعم - [00:06:58](#)

ماء لكم منه شراب ومنه شجر يعني المرعى قال عكرمة لا تأكلوا ثمر الشجر فانه سحت يعني وفيه تسيمون اي ترعون يقال اسمت ابلي فسامت ومنه قيل لكل ما رعى من الانعام سائمة كما يقال - [00:07:14](#)
التي ترعى وتأكل العشب وحدها تسمى ماذا؟ سائمة مش في الفقه الاسلامي عندك الغنم السائمة والغنم المعلوفة الغنم السائمة هي التي ترعى وحدها تأكل العشب وحدها. اما المعلوفة انت تشتري لها العلف وتعطيه اياها. نعم. وترى الفلك السفن بواخر فيه ايجار - [00:07:31](#)

تشق الماء. هذا معنى مواخره اي تشق الماء جوارى. نعم. يقال مخرت السفينة ومنه مخر الارض انما هو شق الماء لها. نعم. والقى في الارض رواسي اي جبالا ثوابت لا تبرح وكل شيء ثبت فقد رسى - [00:07:50](#)
ان تميل بكم اي لئلا تميد بكم الارض والميد هنا بمعنى ايش؟ لان لا هناك لا النافية محذوفة والقى في الارض رواسي ان تميد بكم. ايش يعني ان تميدا؟ يعني لئلا وهذا كثير في القرآن - [00:08:05](#)
ان تكون محذوف قبلها حرف الجر ومحذوف لا النافي بعده كثير تمام؟ يبين الله لكم ان تضلوا بعض الناس الذي لا يعرف العربية

ايش يظن يبين الله لكم ان تزلوا يعني ايه؟ لتزلوا. لا يا عمي الله يرضى عنك - [00:08:23](#)

يبين الله لكم لئلا تزلوا. في لال نافية. لازم تقدرها في السياق فنفس الشيء هنا والقى في الارض رواسي ان تميد بكم ايش يعني؟ لان لا تميد بكم. نعم. ومنه يقال فلان يميد في مشيته اذا تكثأ. وما يشعرون يعني هكذا يمينا وشمالا. تمام؟ فالارض - [00:08:41](#)

بدون الجبال كانت ستتكتفاً يعني هكذا تكون مضطربة فانزل الله الجبال فثبتت الارض انزل الله الجبال فثبتت. والا بدون الجبال كانت الارض تميد هكذا. نعم. وما يشعرون ايانا يبعثون اي متى يبعثون. فايانا بمعنى متى؟ نعم. فاتي - [00:09:03](#)

بنيانهم من القواعد اي من الاساس وهذا مثل اي اهلكهم كما اهلك من هدم مسكنه من اسفله فخر عليه. نعم. فالقوا السلام اي انقادوا واستسلموا والسلم الاستسلام بالبينات والوزير الكتب جمع الزبور. نعم. او الوزير هنا بمعنى الكتب بالبينات والوزير - [00:09:22](#)

المراد بالوزير الكتب عموماً. نعم او يأخذهم على تخوف اي تنقص ومثله التخون يقال تخوفته تخوفته الدهور وتخونته اذا نقصته واخذت من ماله او جسمه. نعم. نقول فلان تخوفته الدهور وتخونته. ما معنى يعني الحياة اخذت من صحته مش - [00:09:41](#)

الحياة اخذت مني الحياء نهشت من صحته وماله فاخذ يقل مع الوقت او يأخذهم على تخوف. فهذا يدل على ان كلمة التخوف اي التنقص. نعم يتفياً ظلاله عن اليمين والشمال اي تدور ظلاله وترجع من جانب الى جانب والفيء الرجوع ومنه قيل للظل بالعشي فيئ لانه - [00:10:05](#)

جاء على المغرب الى المشرق هكذا طبيعة الظلال انت في الصباح وين يكون ظلك على اي جهة انا نعم على جهة على جهة معينة يعتبرها عجة اليمين. انه حسب موقعك من الشمس - [00:10:27](#)

لكن في الظهر بعد الظهر الظل ينقلب الى الجهة الاخرى صحيح؟ انت اوقف امام مصباح يكون ذلك باتجاه معين ثم عندما يتغير موقعك بانه يصبح الظل بالجهة الاخرى. كذلك الشمس يتفياً ظلاله - [00:10:41](#)

عن اليمين والشمال واخبار من الله ان الظلال لا تثبت على حال واحدة. بل احياناً تكون على جهتك اليمين فاذا زالت الشمس عن منتصف السماء اصبحت الظلال على الجهة اليسار. وهذا معنى الفيء هو الرجوع. كان الظل كان على جهة ففاء - [00:10:57](#)

يعني فرجع الى جهة اخرى. نعم. سجدا لله اي مستسلمة منقادة وقد بينت هذا في كتاب المشكل. وهم داخرون اي صاغرون يقال دخر لله وله الدين واصبا اي دائماً انت ما عندكش دخر اذا خضع وانقال - [00:11:18](#)

بنسختنا دخر في اللغة اذا خضع وانقاد. نعم وله نعم وله الدين واصبا اي دائماً والدين الطاعة. ما معنى وله الدين واصبا دائماً واصب هو الدائم والدين هنا بمعنى الدينونة له وهي الطاعة - [00:11:34](#)

يعني الله يستحق الطاعة دائماً وله الدين واظبة اي له هو الذي يستحق الطاعة دائماً وابدأ لا يجوز لك ان تخرج عن السكة في علاقتك مع الله. نعم يراد انه ليس من احد يدان له - [00:11:54](#)

ويطاع الا انقطع ذلك عنه بزوال او هلكة غير الله فان فان الطاعة تدوم له كان وهذا يعني رأي في تفسيرها وهو المراد ان الله سبحانه وتعالى لا يفنى ولا يبيت - [00:12:15](#)

بخلاف ملوك الارض فان كل ما لك دان له الناس في يوم من الايام سيموت سيزول لن تبقى له الطاعة مطلقاً. هذا معنى اخر يمكن ناخذ من معنى وله الدين واصبا. اي الله سبحانه ستبقى الطاعة - [00:12:29](#)

له الى يوم القيامة لان ملكه لا يفنى ولا يبيد. بخلاف ملوك الارض فان ملكهم متعرض الى زوال او هلكة فهتم؟ نعم. ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. اي اي تضجعون بالدعاء بالدعاء وبالمسألة. يقال ترفع صوتك - [00:12:46](#)

فالجعر هو رفع الصوت. تجأر ترفع صوتك هذا معنى جاء فلان جيد فاليه تجأرون اي ترفعون اصواتكم يا رب يا رب تطلبون منه الغوث والماعونة. نعم. يقال جأر الثور يجأر والضر البلاء والمصيبة. نعم - [00:13:06](#)

ويجعلون لما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم. هذا ما ما كانوا يجعلونه لالهتهم من الحظ في زروعهم وانعامهم. وقد ذكرناه في سورة الانعام نعم. ويجعلون الانعام تذكروا لما حكينا قصة الزرع لما يقسموه قسمين. وقسم لالهتهم وقسم لله. واذا وقع اشي في قسم -

والهتهم بخلوا لي الهتهم واذا واقعك اشي في قسم الله بروح برجعوه لاليتهم. مرة معنا هذا التفصيل في المجلس يعني المجالس

الاولى في المدارس. نعم. ويجعلون لله البنات سبحانه اي تنزيها له - [00:13:44](#)

عن ذلك. يعني سبحانه جملة معترضة ويجعلون لله البنات يعني الاصل وانت تقرأ القرآن لابد تكون قراءتك تدبرية هي انت لا

ويجعلون لله البنات سبحانه لأ ويجعلون لله البنات سبحانه - [00:13:56](#)

حتى بتشعر انت بالاية سبحانه جملة اعتراضية المقصود منها ماذا؟ تنزيه الله عن النقائص هي وحدها جملة. نعم. ولهم ما يشتهون

يعني البنين وهو كظيم اي زين قد كظم فلا يشكو ما به. نعم. ايمسكه على هون يعني على هون. على هون اي على هون - [00:14:12](#)

احنا عندنا على هوان. نعم. على هوان ام يدسه في التراب اي ايدهم؟ يندهون. ايش يعني وأد البنات قتلهم نعم ولله المثل الاعلى

شهادة ان لا اله الا هو ويجعلون لله ما يكرهون من البنات وتصف السننهم الكذب ان لهم الحسنى اي الجنة. ويقال - [00:14:31](#)

وانهم مفرطون اي وتصف السننهم الكذب ان لهم الحسنى. ما هي الحسنى هنا قيل الجنة لانك بتعرف الكفار كثيرا ما كانوا يقولوا

ولئن رددنا الى الله عز وجل لنجدن خيرا منها منقلبا. يعني كان عندهم حالة من التعظيم للنفس - [00:14:54](#)

انهم اصحاب الاحقية بالجنة حتى ولو كانوا كفار دائما نحن اصحاب الاحقية في الدنيا نحن اصحاب الاموال. ولو فرضا في يوم قيامة

امثالنا يدخلون الجنة. حالة من الاستكبار. فالحسنى اذا هي الجنة. ويقال - [00:15:12](#)

قال ان الحسنى المراد بها هنا ماذا؟ الذكور هذا بكون باتجاه اخر في تفسير الاية. وتصف السننهم الكذب ان لهم بالحسنى يعني

الاحسن. احنا لنا الذكور والله له والعباد بالله - [00:15:27](#)

البنات نعم وانهم مفرطون اي معجلون الى النار. يقال فرط مني ما لم احسبه اي سبق. والفارق المتقدم الى الماء لاصلاح الارشية

والدلاء حتى يرد القوم افرطته اي قدمته. نعم. الفارض - [00:15:41](#)

هو المتقدم. صح عندك الفارط ولا الفرض الفارط المتقدم الفارط نعم. الفارط. نعم ويقصد من هم فارتوا القوم؟ فارتوا القوم هو

الشخص الذي يقدمه القوم ليستقي لهم قديما. كانت القوافل تسير في الصحاري. تمام - [00:15:56](#)

ويقدمون فارطا. ايش بقولوا له؟ روح اسبقنا انت في المشي اذا وجدت بئر اخرج لنا الدلاء جهز لنا مكان حتى نزل فيه. ففارق القوم

هو سابقهم الذي يقدمونه لاصلاح طعامهم او شرابهم او احضار ماء - [00:16:15](#)

نعم نسقيكم مما في بطونها ذهب الى النعم والنعم تؤنث وتذكر. والفرت ما في الكرش. وقوله من بين فرت ودم اللبنة اي لبن لبن كان

طعاما فخلص من ذلك الطعام دم وبقي منه فرت في الكرش وخلص من الدم لبن. اذا دقيقة دقيقة - [00:16:31](#)

نسقيكم مما في بطونه ذهب هنا الى ماذا؟ الى النعم. والنعم تؤنث وتذكر. تمام؟ نسقيكم مما في بطونه فالضمير في بطونه يعود على

ماذا على النعم طب واحد بقول لك طب النعم مؤنث اذا لازم يقول نسقيكم مما في بطونها. كما ورد في آيات اخرى - [00:16:48](#)

راح في آيات اخرى بطونها. فلماذا قال بطونه؟ بضمير المذكر؟ فاعطاك فائدة ابن قتيبة ان النعم يجوز ان يستعمل مذكرا فتعيد عليه

ضمير المذكر ويجوز ان يستعمل مؤنثا فجاء في سياق اخرى بطونها. هذه فائدة. طيب فالضمير نسقيكم مما في بطون النعم -

[00:17:11](#)

من بين فرز ما هو الفرت لك الفرس ما في الكرش طرفو الكرشات ما يكون في داخلها من الاوساخ وما شابه ذلك طيب وقوله من بين

فرت ودم لبنة لان اللبن بيقول لك ماذا - [00:17:31](#)

كان طعاما فخلص من ذلك الطعام دم وبقي منه ماذا فرت في الكرش اللي ما يبقى بعد ذلك. اللبن كان طعاما هو ابتداء الشاة تأكل

الحشيش من الارض. طعام هذا الطعام - [00:17:47](#)

يدخل الى الامعاء فتبدأ عملية ماذا؟ طحنه تمام؟ الان المواد المفيدة هي قد تخلص الى الدماء وتنتقل. ويبقى الفرط بعد ذلك في ماذا

في الكرش موجود بقي في مكانه. ويبقى منه فرط في الكرش. وخلص من الدم لبن. يعني هو الان اعطانا القواعد. بس طب هذي

قواعد - [00:18:08](#)

يعني اليوم في العلوم الحديثة يكونوا ادق. وابن قتيبة بحكي عن مراحل تصنع اللبن. داخل الشاه. كتيبة على تصوره في القرن الثاني

الهجري مش مشكلة لكن ممكن العلوم الحديثة تقول لك لا هو تصوره مش دقيق. المهم هو تصور الطعام بدخل المعدة - [00:18:29](#) الذي سيتحول الى لبن اول اشي ينتقل الى الدم ثم بعد الدم ينتج اللبن هكذا تصور ما بعرف العلوم الحديثة. وهذا تتكلم في تشكّل اللبن. نعم. سائعا للشاربين اي سهلا في الشراب لا يشجى به شاربه ولا يغص. لا يشجى يعني - [00:18:46](#) لا يعلق في حلقه لا يغص به شاربه. نعم. تتخذون منه سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر. وقيل ان هذه اول اية فيها اشارة الى ان الخمر ليس جيدا - [00:19:03](#)

هسة انتم عادة بقول لك ايش اول اية نزلت في الخمر واسمها اكبر من نفعهما. لكن بعض العلماء يقول لا هذه الاية اسبق ان الله عز وجل لما تكلم عن الاشجار ماذا قال؟ تتخذون منه سكرا - [00:19:17](#)

ورزقا حسنا قابل بين السكر والرزق الحسن اشارة الى ان المادة المسكرة لا يمكن ان تكون من الاشياء الحسنة. يعني اشارة هيك ومضة سريعة في هذه الاية الى ان الاشياء المسكرة ليست من الرزق الحسن هاي صورة مكية - [00:19:30](#) قبل تحريم الخمر نزلت. نعم. ورزقا حسنا يعني التمر والزبيب. وقال ابو عبيدة السكر الطعم ولست اعرف هذا في التفسير. نعم. واوحى ربك الى النحل اي الهمها وقيل سخرها وقد بينت في كتاب المشكل انه قد يكون فسر الصقر هنا بمعنى الطعم يعني الطعام - [00:19:47](#)

لكن كان ابن قتيبة استغرب هذا التفسير انه كلمة السكر بمعنى الطعام قال لا اعرف ان السكر يفسر بمعنى الطعام. نعم انه قد يكون كلاما واشارة وتسخييرا. طيب. ومما يرشون كل شيه عرش من كرم او نبات او طبعنا هنا قال واوحى ربك الى النحل - [00:20:08](#) يفسر ما معنى الايحاء ما معنى واوحى ربك الى النحل هناك الايحاء الذي نعرفه للانبياء بواسطة الملائكة او ان يخاطبهم الله مباشرة. واما الدواب فما معنى ان الله اوحى الى النحل ان - [00:20:26](#)

اتخذي من الجبال ما معنى ذلك؟ قال قد يكون الوحي كلاما وهذا مع الانبياء وقد يكون اشارة وقد يكون تسخييرا يعني ان الله لما سخر النحلة ان تفعل هذا التصرف تسخير الكائن الحي النحلة النملة تسخيرها لتصرف - [00:20:41](#) معين تدير به حياتها يسمى هذا وحيا ايضا فانت تخرج الى الدنيا ترى النمل له طريقة معينة في العيش ترى النحل له طريقة معينة الاسود لها طريقة معينة. هذا التسخير وحي - [00:21:02](#)

نعم ومما يعرشون كل شيه عرش من كرم او نبات او سقف فهو عرش ومعروش. يعني انتم تعرفوا عرايش الهدا العنب في بلادنا مش تصنع معرش احنا بنسميه كل شيه يمكن ان تشكل منه معرش يسمى مما - [00:21:15](#)

يعرش. نعم. ثم كلي من كل الثمرات اي من الثمرات. وكل هنا ليست على العموم. ومثل هذا قوله تعالى تدمر كل شيه بامر ربها. نعم احسنت انه بتعرفوا هناك ما يسمى في علم الاصول العام الذي لم يقصد به العموم - [00:21:33](#) العام الذي لم يصب به استغراق العموم ما يسمى العام الذي اريد به الخصوص لما الله سبحانه وتعالى قال تدمر كل شيه كل لفظه تشعرك بالعموم تدمر كل شيه ان هذه الريح دمرت كل شيه. لكن حقيقة هل دمرت الريح - [00:21:49](#)

السماء والارض؟ لا وانما دمرت بيوتهم نخلهم زرعهم. فنعرف بذلك ان الكل هنا ليس على مطلق العموم بل عام اريد به الخصوص. فبقول لك نفس الشيه لما الله عز وجل قال واوحى - [00:22:08](#)

ربك الى النحل ان اتخذ من الجبال بيوتا الى اخره قال ثم كلي من كل الثمرات هل النحل يأكل فعليا من كل كل الثمرات لا وانما يأكل من الثمرات التي تصلح ان يأكل منها. فيقول لك الكلية هنا ليست على اطلاقها. بل هو عام اريد به شيه من الخصوص - [00:22:22](#) وهذا كثير في لسان العرب. نعم فاسلكي سبل ربك ثلثا اي منقادة بالتسخير وذلك جمع ذلول. فالذلل هنا بمعنى الانقياد لانها لان النحل لما يسير ويقطف ويأخذ كل هذا يكون بناء على ما سخره الله فيها. نعم. ومنكم من يرد الى ارنذل العمر وهو الهرم لان الهرم اسوأ العمر وشره. نعم. يعني لماذا - [00:22:44](#)

اخر العمر سمي ارنذل العمر تمام لماذا سمي ارنذل العمر الشيه الارنذل هو الشيه السيء. اليس كذلك ويقول لك سمي الهرم انه يصير عمرك كبير جدا. سمي ارنذل العمر لانه اسوأ العمر - [00:23:10](#)

بتصير انت محتاج لغيرك ومحتاج لاولادك. ومش قادر تمشي امورك فنسأل الله الا يردنا الى ارضنا العمر. دائما استعيز بالله ان تصل لحالة عاجز ان تقوم بنفسك وتخدم نفسك بنفسك. نعم - [00:23:28](#)

لكي لا يعلم بعد علم شيئا اي حتى لا يعلم بعد علمه بالامور شيئا لشدة هرمه والله فضل بعضكم على بعض في الرزق يعني فضل السادة على المماليك. نعم. فما الذين فضلوا يعني السادة برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء اي لا يجعلون -

[00:23:42](#)

اموالهم لعبيدهم حتى يكونوا والعبيد فيها سواء. وهذا مثل ضربه الله لمن جعل له شركاءه من خلقه. نعم الله عز وجل يخاطب كفار قريش وكل المشركين الى يوم القيامة. يعطيهم هذا المثل - [00:23:57](#)

نقولكم يا ايها البشر الله فضل بعضكم على بعض في الرزق صح؟ ففي زمن العرب كان هناك السادة وهناك العبيد ممتاز هناك السادة وهناك العبيد وهذا معنى فضل بعضكم على بعض في الرزق. قال فما الذين فضلوا؟ ما المراد؟ فضلوا هنا؟ السادة - [00:24:11](#)
برادي رزقهم اي معطينا اموالهم لعبيدهم. السيد لا يعطي ما له لعبده بل بالعكس هو يطالب العبد بالمال سيد لا يمنح المال لعبده فانتم يعني هو يعطيهم اذا انتم في الدنيا وانتم في الحياة الدنيا - [00:24:29](#)

الاسياد منكم لا يقبلون اعطاء ماذا الاموال للعبيد لدرجة ان يصبح العبد ثريا كسيده. ويصبح هو والسيد في مرتبة واحدة وهذا وكلاهما مخلوق السيد مخلوق والعبد مخلوق ومع ذلك يا كفار قريش انتم تأنفون ان تعطوا اموالكم لعبيدكم حتى يصبحوا اغنياء مثلكم - [00:24:47](#)

طيب فما بالكم بالخالق والمخلوق كيف تسوون بين الخالق والمخلوق؟ وانتم كمخلوقين ترفضون التساوي بينكم ثم بعد ذلك تسوون بين المخلوق والخالق فتعبدون المخلوقات كما تعبدون الخالق. والله هو ليس السيد فقط هو ملك الملوك - [00:25:11](#)
ملك الملوك سبحانه وتعالى سيد الاسياد فهذا معنى هذا المثل. فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء اذا كنتم ترفضون هذا في خالق ومخلوق ومخلوق. فمن باب اولي ان ترفضوا التسوية بين المخلوق والخالق. نعم. بنين وحفدة -

[00:25:29](#)

الخدم والاعوان ويقال هم بنو بنون وخدم. ويقال الحفظة الاصهار. جميل هذا كلمة الحفدة واضح انه لاكثر من معنى الحفدة تطلق على الخدم انت عادة النبي صلى الله عليه وسلم اول ما تقرأ الاية الحفدة بيحييها لك على ايش؟ على حفيدك اللي هو ابن ابنك. صح؟ لكن هو بعطيك معاني اخرى ان الحفيد قد يطلق ايضا على من - [00:25:49](#)

على اه الخدم ايضا. نعم واصل الحفد تانية واصل الحفد مداركة الخطو والاسراع في المشي. هذا جميل. هذا يساعدنا في تفسير دعاء في دعاء مشهور في الكتب الصحيحة اللهم اياك نعبد - [00:26:12](#)

ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد. عمرك فكرت شو معنى واليك نسعى ونحن شو يعني نحفد؟ هي اعطاك معنى نحفد قال نحفت اي نساوع الخطى اليك واليك نسعى ونحفد اي نساوع في الخطوات اليك يا الله - [00:26:29](#)
حتى يعني لا نقف ولا نتحير ولا نتزلزل في طريقنا. نعم. وانما يفعل هذا الخدم فقيل لهم هم الذين يحفدون في خدمة اسيادهم لانهم لازم الخادم يكون دائما مطيع لسيده. وهكذا حال العبد - [00:26:47](#)

مع الله سبحانه وتعالى دائما يحفد في خدمة مولاه وطاعة مولاه. طبعا كلمة مصطلح الخدمة هل يجوز اقول ان فلان يخدم مولاه يخدم ربه الحقيقة نعم هو لم يرد في الكتاب والسنة - [00:27:04](#)

انك تخدم الله لكن كثير من ابن القيم وغيره من علماء السلوك استعمل مصطلح الخدمة بجناب الله بمعنى الاخبار يعني نخدم بمعنى نطيع ونعبد ولو قلتها ما في مشكلة حقيقة والله اعلم. نعم. فقيل لهم حفدة واحدهم حافد مثل كافر وكفرة ومنه يقال في دعاء الوتر واليك نسعى ونحفد. جميل - [00:27:19](#)

وقوله ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض نصب شيئا بايقاع رزق عليه اي يعبدون ما لا يملك ان شيئا كما تقول هو يختم من لا يستطيع اعطائه درهما - [00:27:40](#)

وضرب الله مثل الرجلين احدهما يا شيخ انت مع الشباب الواحد بعبي عليهم قال نصب شيئا بايقاع الرزق عليه. ايش يعني؟ الان ركزوا في الاية. لانه هاي الاية صراحة من الايات اللي تركيبها مشكلة - [00:27:55](#)

على كثير حتى من طلاب العلم ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا يعني الطالب اللي باش قوي في اللغة بقول لك التركيب غريب - [00:28:12](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا فشيئا ايش اعرابها؟ يعني هي شيئا مرتبطة بايش في الاية فايش قال اسامة؟ احسنت مفعول به للمصدر وهو الرزق - [00:28:26](#)

يعني ويعبدون من دون الله ما لا يملك المصدر حوله لا في علم حوله لايش لفعل ايش بصير ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم ان يرزقهم شيئا من السماوات والارض - [00:28:43](#)

يعني كانك اعدت ترتيب النص بشكل مفهوم الك قال شيئا الان المصدر يعمل عمل الفعل. كيف الفعل بوخذ مفعول كذلك المصدر في اللغة العربية بوخذ مفعول به فيقول لك ترتيب الاية هكذا - [00:29:03](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يملك ان يرزقهم اه ان يرزقهم شيئا من السماوات والارض اه هيك صارت مفهومة صح؟ ما لا يملك ان يرزقهم. فحول رزقا الى فعل واجعل شيئا مفعول به لهذا الفعل - [00:29:17](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يملك ان يرزقهم شيئا من السماوات والارض فشيئا المتأخرة هي مفعول به لرزقا محطه وضرب الله مثل الرجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اي ثقل على مولاه. هو الثقيل - [00:29:36](#)

قل هذا الشيء ان تكل علي يعني يا اخي ثقيل علي الكل هو الشيء الثقيل عليك. نعم. اي على وليه وقرابته مثل ضربه لمن جعل شريكا له من خلقه. هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط - [00:29:57](#)

صراط مستقيم. مثلا ضربه لنفسه. نعم. فالله عز وجل ايش يقول؟ طبعا هذي امثال ولله المثل الاعلى. الله عز وجل يأتي بالامثال ما شاء يقول لك الله عز وجل تخيل - [00:30:10](#)

انه الك خادمين او عبيدين واحد مفيد وقادر ومستطيع وبعمل لك اللي بدك اياه وواحد عاجز وثقيل ومش نافع هل انت بتأمل من هذا العبد الذي هو غير منتج وغير مفيد؟ وتتعلق به ولا بتستغني عنه - [00:30:22](#)

بتغني عنه شو بدي فيه انا؟ صح ولا لا؟ فيقول لك ضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير. وين ما يقول له يا عمي روح جيب لي هاي ما بتزبط معك - [00:30:44](#)

ما في اشي يصلح فيه قال هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم؟ هل يستوي هذا مع شخص اخر؟ خرينا نقول مع شخص اخر ناجح اي اشي تطلبه منه يستطيع ينفذه. تمام - [00:30:58](#)

فيقول لك انتم في الدنيا ما بتسوا بين هذا وهذا كذلك انتم ايها الكفار لما اتخذتم اصنام تعبدونها مع الله هذا الصنم بتطلب منه اشي بسمعكش تطلب منه الرزق بعطيكاش. لو جلست من الان لخمس سنوات ولا لمدة سنة. وانت بتطلب منه يحكي معك كلمة ما رح يحكي - [00:31:13](#)

والله كل شيء تطلبه يعطيه وكل شيء بيده هل يستوي عبادتكم للاصنام ما عبادتكم ها فهو اعطاهم امثلة تقريبيه. كما ان العبد الناجح لا يستوي مع العبد الفاشل. كذلك الاله القادر لا يستوي مع الاصنام الفاشلة - [00:31:32](#)

فهمتم كيف يأتي المثل؟ نعم. وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا. يعني قباب الادم وغيرها الادم هو الجلد اي جعل بيوتنا المراد بالبيوت هنا انه قال جعل لكم من جلود الانعام بيوتا. انت بتعمل بيت من جلد الغنم - [00:31:51](#)

شو البيت اللي بكون من جلد الغنم؟ الخيمة البيوت هنا ليس المراد البيوت المبنية اسمنت والحجارة. لأ المراد بالبيوت الخيم التي تكون مصنوعة من الجلد والادم هو الجلد. نعم. تستخفونها في الحمل - [00:32:08](#)

رمضاني. طبعا. لانه الخيمة بتقدر تحملها على ظهرك. بيت متنقل بيت متنقل بتشيلها على ظهرك وتنتقل بها. نعم. يوم ظأنكم يوم سفركم ويوم اقامتكم والاثاث متاع البيت من الفرش والاكسية. قال ابو زيد واحد - [00:32:23](#)

اثاته والله جعل لكم مما خلق ظلالا ما مفرد الاثا؟ تقول ائانة هذا يعني جيد نعم. والله جعل لكم مما خلق ظلالا اي ظلال الشجر والجبال وسراييل. آآ القمص. السراييل هي ايش - [00:32:38](#)

التي تردونها لا تحمون بها جلودكم من حر الشمس وبرد الشتاء. نعم تقيكم الحر اراد تقيكم الحر والبرد فاكتفى بذكر احدهما اذا كان يدل على الاخر. نعم. كذا قال الفراء - [00:32:58](#)

نعم هنا اذا الاية فيها حذف التقدير وجعل لكم سراييل تقيكم الحرس. الاي هيك بس في كلمة البرد مقدره سراييل تقيكم الحر والبرد. لماذا اقتصر على ذكر الحر؟ لان الشيء بالشيء يفهم. هكذا العرب تختصر لا - [00:33:12](#)

مفهومة. نعم وسراييل تقيكم بأسكم يعني الدروع تقيكم بأس الحرب. الصناييل الثانية السراييل بالمعنى الثاني في الاية هي الدروع اذا في سراييل اللي هي الثياب وبالمعنى الثاني سراييل تقيكم بأسكم هي الدروع التي توضع لتحميكم في الحروب. نعم. يعرفون نعمة الله يعلمون ان هذا كله من عند الله ثم ينكرون ذلك - [00:33:30](#)

بان يقولوا هو شفاة الهتنا. الانكاف ما نقض من غزل الشعر وغيره واحدها نكت يقال لا تؤكدوا على انفسكم الايمان والعهود ثم تنقضون ذلك وتحنثوا فتكون كالمراة غزلت ونسجت ثم نقض ذلك النسج فجعلته انكاثا - [00:33:55](#)

اذا الانكاف ما هو انتم تعرفون قديما كيف كانت طريقة صناعة السجاد والخيوط يكون هناك النول اساميه في العلو مسامير على الجوانب والخيوط هكذا تلف للاعلى وهكذا تلف على الجوانب - [00:34:11](#)

هناك السدى واللحمة يسمى في اللغة العربية اذا هو عبارة عن مربع خشبي يكون فيه خيوط تنسج للاعلى وخيوط تنسج بالعرض فاذا المراة اذا كانت مغفلة كانوا يقولون تصنع حتى اذا وصلت الى اخر الامر واقتربت السجادة ان تجهز - [00:34:29](#)

قامت فنقضت الغسل كله من جديد. فكت الحبال التي تجلس ايام وهي تربطها الى اعلى والى العرض وهذا دلالة على الانسان يعني هو هذا اسلوب عربي نقض نكته الانسان الذي يبذل شيئا كثيرا كثيرا وما بقي بينه وبين انجازه الا شيء يسير - [00:34:50](#)

فيعود فيفسد ما صنع وهذا كثير تجد طالب علم جرع في ثلثي الكتاب وما بقي الا الثلث الاخير نقول يا اخي لا تنقض لا تكن كالتى نقضت غزلها من بعد قوة. ايش يعني؟ يعني انت حضرت المجالس وما بقي الا مجلس مجلسين ثلاث - [00:35:11](#)

تألف عن حضورها او تمتنع عن حضور اخر مجلسين ولم يبقى الا الشيء الاخير. فهذا مثال عام. فلنكسوا اذا هو فسرنا ماذا؟ قال الانكاف وما نقضت من غزل الشعر او الصوف او الحرير وما شابه. كل شيء تم نقضه من شعر - [00:35:31](#)

او صوف او حرير بعد نزجه يسمى بعد النقض انكاثا كل ما نقض يسمى الكافر وخلصا تصبح عبارة عن كومة من الصوف بعد ان تنكف تصبح كومة من الصوف هكذا ملقاة لا قيمة لها. هذه الكومة من الصوف هي الانكاف - [00:35:47](#)

او القوم من الحرير التي ويعني فكته هي الانكاف. طيب قال لا تؤكدوا على انفسكم الايمان والعهود انت كأنك لما تعمل عهد بينك وبين قبيلة بينك وبين شخص كأنك بنيت شيئا كأنك غزلت غزلا بينك وبينه - [00:36:03](#)

الله يقول لا تفك هذا الغزل معدومة بنيت بيني وبينك عهد انا بنيت غزل لا تنقض هذا الغزل وتنكته تمام؟ اذا لا تؤكدوا على انفسكم الايمان والعهود ثم تنقض هذه الايمان والعهود - [00:36:21](#)

واستحنثوا فيها فتكونوا كامراة غزلت ونسجت ثم نقضت ذلك النسج فجعلته انكاثا لا قيمة لها. نعم. تتخذون ايمانكم دخلا بينكم اي دخلا وخيانة. الدخل هو الخيانة لانه العرب كانت عندهم للاسف هاي الامور انها تعاهد قبيلة - [00:36:37](#)

تعمل بينه وبينها حلف ثم ما اسهل ان تخون هذا الحلف ما اسهل انها تقلب عليها هذا يسمى الدخل انت عملت عهد ثم خنت؟ نعم ان تكون امة اي فريق منكم اربى من امة اي اغنى من فريق. ما الذي كان يجعل القبائل العربية تمكث عهدها - [00:36:57](#)

اليوم انا بعمل عهد مع القبيلة الفلانية لكن بعد فترة بشوف والله القبيلة هذي اغنى او اقوى بقول للفريق يعني باجي لهذي القبيلة بخونها وانشى عهد مع قبيلة قد تكون هي عدوة للقبيلة الاولى - [00:37:15](#)

الله يريد ان يؤدب كفار قريش ويؤدب المسلمين عموما. انه اذا عاهدتكم رجلا تمام؟ هادي حتى في الحياة العامة ممكن انت تصاحب شخص شخص فقير اشعث اغبر فيوم من الايام وجدت شخصا غنيا ثريا معه سيارة حديثة كذا. بعض الشباب اللي اخلاقهم صبيانية.

بترك صاحبه اللي عاش معه سنين - [00:37:30](#)

وتربوا مع بعض وكانوا معه بروح على ذاك الشخص من اجل ايش انه معه ثروة ولا معامل وكذا. الان ما في مشكلة انك تعرف ناس

كتر لكن لا تترك الزمالة والاخوة الصادقة - [00:37:53](#)

وتذهب الى شخص اخر تبني معه فقط لانه اغنى او اقوى او ما شابه ذلك. هذه ليست من اخلاق الرجال. نعم. انما سلطانه على الذين

يتولونه الذين هم به مشركون لم يرد انهم بابليس كافرون ولو كانوا هذا ولو كان هذا - [00:38:05](#)

كذا كانوا مؤمنين. وانما اراد الذين هم من اجله مشركون بالله. وهكذا كما يقال سار فلان بك عالما اي سار من اجلك. قال انما سلطانه

على الذين يتولونه والذين هم به - [00:38:22](#)

مشركون لم يرد انهم بابليس كافرون. قال لم يرد به يعني هنا ليس كان بء السببية لم يرد انهم بابليس كافرون ولو كانوا هذا ولو كان

ولو كان هذا كذا كانوا ماذا؟ مؤمنين - [00:38:39](#)

يعني لو كان المعنى والذين هم به مشركون لو كان المعنى انهم لو كان هنا المشرك حط فوق كلمة كافر بدنا نفهم تحليل النص قط هنا

مكان كلمة مشرك كافر. طيب كيف راح يصير التحليل؟ - [00:38:59](#)

بقل لك لو قلت والذين هم به الباء الضمير يعود على ابليس الذين هم بابليس كافرون هل هيك معنى الاية هل معناها انما سلطانه

على الذين يتولونه والذين هم به كافرون؟ لو كانوا كافرين بابليس لكانوا شو - [00:39:16](#)

مؤمنينا كانوا والله ما شاء الله عنهم انت كفرت بابليس انعم به من كفر اذا انت كفرت بيمين؟ بابليس وهذا اللي بدنا اياه منك ان تكفر

بابليس وتؤمن بالله. فيقول لك لم يرد انهم - [00:39:36](#)

به اي بابليس كافرون. لانه لو كان هذا معنى الاية لكان هؤلاء من اهل الايمان لانهم كفروا بابليس وامنوا بربهم طب وليه ايش المعنى؟

قال وانما اراد بالباء هنا الذين هم - [00:39:51](#)

من اجله فالباء هنا كما قلت لكم ابتداء بء السببية الذين هم مشركون ضيف بالله والذين هم به مشركون بالله. يعني هم مشركون

بالله بسبب ابليس فالصحيح ان الباء هنا هي بء السببية - [00:40:07](#)

هذا الذي يعني انا ارتب الكلام من جديد. الباء هنا بء السببية وتقدير الاية انما سلطان ابليس ونفوذ ابليس علاما من البشر على من

يتولى ابليس وعلى من يشرك بالله - [00:40:27](#)

به اي بسبب ابليس فكان ابليس هو السبب الذي من اجله فلان اشرك وكفر بربه فاذا والذين هم به مشركون والذين هم بسبب ابليس

وسوسته سماحه لابليس ان يعشعش في قلبه مشركون بربهم. نعم. واذا بدلنا اية ما كان اية اي نسخنا اية باية النسخ نعم -

[00:40:43](#)

يلحدون اليها يميلون اليها ويزعمون انهم يعلمون واصل الالحاد الميل ولكن منشرح بالكفر صدرا اي فتح له صدرا بالقبول يوم تأتي

كل نفس تجادل عن نفسها اي يأتي كل انسان يجادل عن نفسه غدا رغدا كثيرا - [00:41:08](#)

يعني وعلى الذين هادوا يعني اليهود كان امة اي معلما للخير يقال ان ابراهيم كان امة قانتا. ما معنى كان امة الامة هنا معنى كان

معلما للخير تمام؟ وكان شوف هذه فضيلة العلم - [00:41:22](#)

الذي يعلم الناس الخير ماذا سماه الله امة كن امة في حياتك كن انت امة كيف تكون اماه كن معلما للناس الخير. فمعلم الناس الخير

وكانه بمنزلة الامة هذا المدح من الله ابراهيم عليه السلام انما وصفه الله بهذا الوصف لما كان معلما حريصا على ارشاد الناس للخيرات

- [00:41:39](#)

هذا معناه ان معلم الناس الخير في كل زمان ومكان هو امة برأسه. نعم. يقال فلان امه وقد بينت هذا في كتاب المشكل. قانتا لله اي

مطبعة. شاكرا لانعمه جمع نعم يقال يوم نعم ويوم بؤس ويوم بؤس تجمع - [00:42:04](#)

على انعم انعم هي جمع لكلمة نعم نعم. يقال يوم نعم ويوم بؤس ويجمع انعام واب وياؤس ويجمع انعم وابأس ويجمع انعم وابؤس

وليس وليس يقول من قال انه جمع نعمة بشيء لان الفعل لا يجمع على ليس من قال انه جمع نعمة بشيء يعني هذا قول -

غير معتبر الذي يقول ان انعم جمع نعمة خطأ. هيك بقول لك ابن قتيبة. لماذا؟ لان فعلة لا يجمع على ماذا افعل نعمة على وزن ايش
كلمة نعمة ما وزنها في الصرف - [00:42:54](#)

فعله هذا لا يسمع في ليس قياسه في العربية ان يجمع على ماذا؟ افعل اعلى لا يجمع على افعول. فبالتالي افعل هو جمع ماذا انعم
النوم عفوا جمع ماذا؟ نعم افعل جمع فعل - [00:43:14](#)

كما تقول فعل افعل نعم انعم. ولا تقل نعم انعم نعم. ولا تكن في ضيق تخفيف ضيق مثل ولين وهو اذا كان على هذا التأويل صفة
كأنه قال مثل هين ولين - [00:43:32](#)

ولا تكفى ضيق يقول ضيق تخفيف من كلمة ماذا ضيق؟ اجانا تخفيف؟ يعني ازلنا الشدة من كلمة ضيق فصارت ضيقة نفس الاشئ
تقول هين يقول له اذا تقول هيم ولين يجوز ان تقول لين. هذا من اساليب العرب في بعض الكلمات. نعم. كانه قال لا تكفى لا تكن في
امر ضيق من مكرهم - [00:43:49](#)

ويقال ان ضيق وضيق بمعنى واحد كما يقال رطل ورطل يقال ان ايش؟ احنا عندنا ضيق وضيقة وضيق ما فش شد عليها
ضيق وضيق بمعنى واحد. نعم. كما يقال رطل ورطل ويقال سواء فتحت الضاد او كسرتها. ضيق - [00:44:13](#)
وضيق. فتحت الضاد او كسرتها بنفس المعنى. نعم. ويقال انا في ضيق وضيقة وهو اعجب اليه. طبعاً انت عارف ايش بتقول انا والله
في ضيق بكسرة ضاد احنا عادة في حياتنا اليومية شو بنحكي - [00:44:32](#)

قل له انا في ضيق والله من هذا الموضوع. فنكسر الضاد لو فتحتهما فقلت انا في ضيق بزبط لذلك قال ويقال ان ضيق وضيق بمعنى
واحد. فلو قلت انا في ضيق من هذا الموضوع او في ضيق من هذا الموضوع ما في مشكلة - [00:44:46](#)

كلها لهجات. نعم تفضل اه انا ضعت ويقال انا ايش؟ ضيق وضيقين. في ضيق وضيق. في ضيق. ويقال نعم انتبهوا في النص الاخير
يقال انا في ضيق بدون شدة يقال انا في ضيق وضيق وضيقة. بدون الشدة هذه الموجودة. وهو اعجب الي. تمام - [00:45:02](#)
اقراً والله سورة الاسراء الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبدأ الجلسة الثانية مستعنيين بالله. الحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللنصف والحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى سورة بني
اسرائيل مكية كلها. قال وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم. قال فجاوسوا - [00:45:26](#)

الديار اي عاتوا بين الديار وافسدوا اذا قضينا الى بني اسرائيل هنا القضاء فسرهم بالاخبار وقضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض
فسر القضاء هنا بمعنى ماذا؟ كأن الفعل قضى ضمن معنى فعل اخر وهو - [00:45:49](#)

اخبرنا اخبرنا بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين. نعم قد يكون هذا اخبرهم الله به في التوراة او اخبرهم به على لسان انبيائهم
السابقين. نعم قالوا يقال جاسوا وحاسوا فهم يجوسون ويحوسون - [00:46:07](#)

ان جاسوا وحاسوا. اصلاً عاتوا بين الديار وافسدوا. يقال جاسوا وحاسوا قال ثم ردنا لكم الكرة اي الدولة. قال اكثر نفيرا. يعني
الانتصار. مش نقود الايام دول ثم ردنا لكم الكرة عليهم اي اصبحت الدولة لكم. يعني الانتصار لكم. نعم. قال اكثر نفيرا اي اكثر عددا.

واصله من ينفر مع الرجل - [00:46:25](#)

من ينفر مع الرجل من عشيرته واهل بيته والنفر واحد كما يقال قدير وقادر فاذا جاء وعد الاخرة يعني من المرتين. فالاخرة
ليس يوم القيامة هنا. بعض الناس يمكن يفهم الاخرة معنى يوم القيامة. فاذا جاء وعد الاخرة لأ المراد بالاخرة - [00:46:50](#)

والمرة الثانية مشي في اولى وثانية بس لانه هما ثنتين صارت الثانية هي الاخرة. وقضينا الى بني اسرائيل تفسدون في الارض مرتين
مرة اولى ومرة اخرة. الاخرة في اخر الزمان. ثم بعض المفسرين يقولوا ان الاخرة وقعت قديماً - [00:47:10](#)

لكن الذي يظهر هي والله اعلم ان الاخرة ما وعد الله به اهل الايمان من الانتصار على بني اسرائيل في اخر الزمان. هذه الاخرة. نعم
قال ليسوءوا وجوهكم من من السوء. من السوء - [00:47:29](#)

مش محرك. نعم. فقال ويل وليدبروا اي ليدمروا ويخربوا. نعم. قال وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً. اي محبسا من حصرت شئ ان

حصرت الشيء اذا حبسته. فالحصير هو الحبس الحصير هو السجن - [00:47:43](#)

فقال سبحانه وجعلنا جهنم من الكافرين حصيرا يعني محبسا يعني سجنا مسجونون بها والعياذ بالله. نعم قال فعيل بمعنى فاعل. نعم

فهو حصير فعيل بمعنى ماذا؟ فاعل يعني حصير بمعنى حاصر - [00:47:59](#)

يعني حابس فهي ساجنة لهم كأنها قال ماذا؟ هي ساجنة لهم. نعم قال ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير ان يدعو على نفسه وعلى

خادمه وعلى ماله بما لو استجيب له فيه هلك - [00:48:16](#)

طيب قال وكان الانسان عجولا اي يعجل عند الغضب والله لا يعجل باجابته. نعم. قال فما ضعف الانسان ضعف الانسان في مراحل

كثيرة في القرآن وهذه من الامور التي ينبغي للانسان ان يتلفت لان الله وصف الانسان - [00:48:32](#)

بالقرآن بعدة اوصاف علق الحكم فيها على الانسان باعتباره انسانا بغض النظر مؤمن ولا كافر انه خلق الانسان ضعيفة هو مؤمن ولا

كافر خلقت ضعيفا عندك ميل للشهوات خلق الانسان - [00:48:48](#)

عجولة باعتبارك انسانا خلق الانسان كفورا باعتبارك انسانا طبعا هذه الصفات مذمومة لكن لماذا خلقت فينا حتى نجاهد في تزكيتنا

واصلاحنا وتهذيبنا لانفسنا لترتقي ونسمو. ولا نبقى مع ذلك النقص الذي وجدنا عليه. تمام - [00:49:04](#)

لو وضع فينا العجلة وضع فينا الضعف وضع فينا اننا نجحد لكن لا يريد منا ان نبقى على هذا الضعف اعاننا باسباب ووسائل تعيننا

على الارتقاء بالنفس. التآني بدلا من العجلة. اه مقاومة الشهوات بدلا من الضعف امامها وهكذا. نعم - [00:49:25](#)

قال فمحونا اية الليل اي يعني محو القمر. نعم. فهذا معنى محونا اية الليل بطمس نور القمر. بطمس نور القمر. خاصة في اخر ايام

الشهر. نعم قال وجعلنا اية النهار مبصرة اي مبصرة مبصرا بها. وقد ذكرت هذا وامثاله في المسلم. وجعلنا اية النهار مبصرة -

[00:49:43](#)

في نوع من المجاز في الاية انه هل الاية مبصرة؟ ولا انا الذي ابصر في النهار انا الذي ابصر في النهار. فقال لك وجعلنا ايات النار

مبصرة. المعنى مبصرا بها - [00:50:04](#)

فنسب الابصار اليها لانها سبب والا فالمبصر حقيقة هو الانسان الذي يمشي في النهار ويرى الدنيا حوله. نعم قال وكل انسان الزمناه

طائره في عنقه قال ابو عبيدة ابو عبيدة حظه. ابو عبيدة فسر الطائر بمعنى الحظ النصيب يعني - [00:50:19](#)

نصيبك في اه ملازمك. بقول لك نصيبك في عنقك يعني هو ملازم لك. نعم قال وقال المفسرون ما عمل من خير او شر الزمناه عنقه.

هذا هو المشهور ان الطائر هنا معنى العمل - [00:50:39](#)

كل نفس بما كسبت رهينة هذا معنى طائره في عنقه يوم القيامة ستحاسب عن اعمالك. نعم ولو هذان تفسيران يحتاج يحتاجان الى

تبيين. والمعنى فيما ارى والله اعلم ان لكل امرئ حظا من الخير والشر قد قضاه الله عليه. فهو لازم عنقه. والاعراب تقول - [00:50:51](#)

ولكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه وهو لازم صليف عنقه. وهذا لك علي وهذا لك علي وفي عنقي حتى اخرج منه. نعم. وانما قيل تقول

ايف رقبتي. صح مش هيك بنحكي هذا دين في عنقي - [00:51:08](#)

فالعرب تعبر عن العنق باعتبارها مكان الالتزامات وجاء القرآن على هذه الطريقة فقال عملك في عنقك يوم القيامة يعني انت ملزم به.

نعم قال وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الخير وجرى له الطائر بكذا من الشر على طريق

الفأل والطيرة وعلى وعلى - [00:51:24](#)

مذهبهم في تسمية الشيء بما كان له سببا يعني العرب قديما كان عندها طيارة ايش يعني؟ تقول والله هذا الطائر يجلب لي خيرا

خاصة مثلا كانوا يرمون الطير في السماء - [00:51:45](#)

اذا ذهب الطير جهة اليمين قال والله هذا الطائر يبني لنا خير اذا راح الطير باتجاه الشمال قالوا هذا الطائر او اليوم سيكون نحس طبعا

الطيرة شرك والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها لكن العرب - [00:51:59](#)

كانت تتطير وتستعمل الطيور وتعتقد ان اتجاهاتها في المسير هو الذي يحدد نصيبها في الدنيا او في يومها من الخير او شر. ثم بعد

ذلك اصبح نفس العمل يسمى طائر يعني هو ابتداء الطائر ما هو؟ وهذا الجميل انا بحب هذا التحليل. اللي بخليك تفهم المفردة

يعني لماذا سمي عملي اللي راح القى الله في طائر هنا تدبر القرآن لماذا سمي العمل طائرا قال باعتبار ما كانت العرب تعهده ان الطائر هو الذي يجلب العمل الجيد او الحظ الجيد - 00:52:35

والاعمال الجيدة في حياتك والطائر هو اللي ايضا يجلب الاعمال السيئة في حياتك فتسمية العمل طائرا فيها مجاز باعتبار ان الطائر هو سبب العمل. طبعا هذا شرك لكن هو القرآن جرى على كيف العرب يتخاطبون. والا الذي يحدد نصيبك وحظك من الاعمال من هو - 00:52:53

الله قضائه وقدره لكن كما قلت القرآن خاطبهم بما يعهدون. وليس هذا من الاقرار لهم على ذلك. وانما خاطبهم بما يعهدون انهم يسمون ان العمل طائرا باعتبار ان الطائر هو السبب في تحديد هذا العمل كيف سيكون؟ فهمتم - 00:53:17
هذا من باب المجال لتسمية الشيء باعتبار سببه. وان كنا لا نعتقد سببا هاي بدي اياك تكتبها تسمية الشيء باعتبار سببه على ما كان يعتقد الجاهليون بس. اما احنا هل نؤمن ان الطائر سبب في جلب خير او لعمل شر؟ لا. كله بقضاء الله وقدره - 00:53:37
بقدره. نعم قال فخاطبه كلام ابن قتيبة قال وعلى مذهبهم على مذهب العرب هذه جرة الكلمة ان يسمى العمل طائرا على ما كانوا يعتقدونه فقط. فكأن الله يقول لهم شايفين هذا الطائر اللي انتم يا كفار قريش مهتمون - 00:53:54
هذا طائركم كل واحد في عنقه يوم القيامة. ولكنه ليس اقرارا لهم على فكرة الطيارة نعم. قال فخاطبهم الله بما يستعملون. واعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطائر هو ملزمه اعناقهم. ونحوه قوله الا انما - 00:54:13

طائركم عند الله. وكان الحسن ابو رجاء ومجاهد يقرأ ومجاهد يقرأون. وكل انسان الزمناه طيره في عنقه. بلا الف مش طائرة او هي قراءة اخرى نعم قال والمعنيان جميعا سواء لان العرب تقول جرت له طير الشمال فالطير جماعة والطائر واحد. نعم ايش الفرق بين الطائر والطائر - 00:54:29

طائر مفرد والطائر جمع ما فش مشكلة. نعم قال وقوله ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اي نخرج بذلك العمل كتابا. ومن قرأ ويخرج له يوم القيامة كتابة ويخرج - 00:54:49

انه يخرج اراد اه اذا هي الاية ماذا؟ العظمة لله سبحانه وتعالى. لكن على القراءة الثانية قال يخرج له يوم يوم القيامة كتابا اراد ويخرج ذلك العمل. نعم اذا كانت القراءة ويخرج احنا عنا في مشكلة هون انا شايف - 00:55:05
وهي مكتوبة يخرج لكن على ما فسرته يخرج له يوم القيامة كتابا بدك ترجع على اول الاية وكل انسان الزمناه طائره. قلنا الطائر بمعنى العمل وكل انسان الزمناه طائره في عنقه - 00:55:32

ويخرج له يوم القيامة كتابا ويخرج الضمير المستتر يعود على ماذا؟ على الطائر اي ويخرج له ذلك الطائر اللي هو العمل. كتابا يلقاه ماذا منشورة. طبعا هو العمل هو لن يخرج - 00:55:48

لكنه كان نوع من التجوز في نسبة الاخراج الى العمل. يعني شايف عملك هذا لعملك يوم القيامة رح يطلع لك كتاب تشوفه منشور امامك. كأنه هيك بحكي لك. عملك سيخرج لك كتابا. عاد انت ونصيبك. اذا انت عملت خير - 00:56:05
عملك سيخرج لك كتابا جميلا. واذا عملت شرا سيخرج لك عملك كتابا تراه سيئا. نعم قال في حدا سأل تفضل لأ ما هو انا بقول لك في مشكلة. هنا. ويخرج يخرج ذلك لعمل كتابا - 00:56:21

فاذا ستكون ويخرج وليس يخرج. نعم نسخة ليخرج للياء. نسختنا يخرج. لكن الراء المشكلة في الراء كسرة وليست فتحة الياء مضمومة لكن الراء كسرة يخرج بناء على الشرح الموجود هنا. نعم - 00:56:40

بالياء التحتية المفتوحة وضم الراء يخرج اه هو يعني نحتاج اذا فيها الى مراجعة القراءة التي يتحدث عنها. لكن على قراءة يعقوب اللي هو مثبتها عنا في الحاشية. على قراءة يعقوب - 00:57:09

يخرج فرأت يعقوب قال بالياء التحتية المفتوحة ياء وضم الراء يخرج له يوم القيامة كتابا. يعني يخرج ذلك العمل له يوم القيامة كتابا انت عندك ايش ايش حققها الشيخ سيد احمد؟ بس انه يخرج - 00:57:28

عفوا محركة يخرجنا مشكلة اه حقيقة مشكلة لان هنا يعني كما قال الاخ في البدور الزاهرة يعقوب قرأها يخرج له يوم القيامة كتابا. يعني وصراحة هذه القراءة تتناسب ايضا مع الشرح اللي هو ويخرج ذلك - [00:57:49](#) له يوم القيامة كتابا اي على صورة كتاب وحقيقة ربما هذا يعني انبسط للسياق. قد يقول انبسط للسياق ان تكون بهذا الوجه. نعم. ايوا محمد لا لا هو قال انه هي مش قضية نائب فاعل. هو اخي يتكلم عن يخرج له يوم القيامة كتابا. ايش الذي يخرج له يوم القيامة -

[00:58:08](#)

يعني العمل اي سيخرج له ذلك العمل على صورة كتاب يوم القيامة سيخرج له ذلك العمى ذلك الطائر على صورة كتاب يوم القيامة. وعلى هذا الكلام ايضا واضح ومتناسب جدا مع السياق. لو قرأت يخرج نعم - [00:58:39](#) قال لا واحنا الان هي الاشكال ان تكون ثابتة ولا لا انا لست متخصصا في القراءات هنا لكن نحتاج هذا قرآن يعني ليست قضية انه يجوز يعني الجواز اللغوي ما في مشكلة. لكن هل هي كيف قرأت في هذا الموطن؟ نعم - [00:58:56](#)

قال كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي كافي. ويقال حاسبا ومحاسبا. هم واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. الحسيب فسرنا بمعنيين الحسيب تأتي معنى الكافي - [00:59:13](#)

حسبنا الله كافيانا الله والحسيب يأتي بمعنى المحاسب ايضا بذلك اعطى معنيين. كفى بنفسك اليوم يعني بيوم القيامة كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي كافي. اي كفى بنفسك يوم عليك حسيبا اي انت ستكفي نفسك بنفسك. لكن المعنى الثاني اوضح - [00:59:33](#) كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا بمعنى محاسبا اوضح. يعني انت ستحاسب نفسك بنفسك يوم القيامة. لانك ستفتح الخطاب وتقرأه بين يدي الله مش محتاج الامر واضحة الامور الاعمال اذا كنت الخير ستقرأ خيرا. واذا كنت من اهل الشر ستقرأ شرا. فكأن الآية تقول انت حسيب نفسك بنفسك. واضحة الامور يوم القيامة. نعم. قال واذا - [00:59:55](#)

اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها اي اكثرنا مترفيها. يقال امرت الشيء وامرته اي كثرته. هذا معنى غريب امرنا بمعنى كثرنا امرنا على طبعنا هذا احد اوجه التفسيرية اذا اردنا ان نهلك قرية - [01:00:18](#)

امرنا مترفيها يعني كثرنا الناس الفاسدين فيها فاظهروا الفساد فكان هذا سبب في ماذا؟ في خراب هذه القرى والبلدان. نسأل الله العافية. نعم قال اي كثرته تقدير فعلت وافعلت. ومنه قولهم مهرة مأمورة اي كثيرة النتائج. ويقال امر بنو فلان يأمرن - [01:00:35](#) امره او يأمرونه ولا نعم. نعم امر بيا. نعم. يأمرن. يأمرن مأمرون امره. نعم. يأمرن امره اذا كثرنا. نعم. فبعض المفسرين يذهب والى انه من الامر يقال تأمرهم بالطاعة ونفرض عليهم الفرائض. فاذا فسقوا حق عليهم القول ان هذا قول ثاني. قال وبعض المفسرين - [01:00:57](#)

فسر امرنا مترفيها بمعنى الامر المعروف. اي طلبنا من المترفين ان يطيعونا ولكنهم فسقوا فيها فحق عليها القول فيكون هذا معنى اخر للامر وهو المعنى المشهور الامر بمعنى الطلب. نعم - [01:01:16](#)

قال ومن قرأ انبرنا فهو من الامارة اي جعلناهم امراء. وقرأ اقوام القراءة امرنا مترفيها وشوف واقعها اليوم. طيب. قال وقرأ اقوام امرنا بالمد وهي اللغة العالية المشهورة اي كثرنا. نعم امرنا - [01:01:33](#)

وهذه ستكون مطابقة للمعنى الاول الذي ذكره لامرنا وهو كثرنا. قال وهي اللغة العالية المشهورة بمعنى كثرنا. فعلى قراءة امرنا سيكون المعنى مطابق للمعنى الاول الذي ذكره لامرنا. وهو التكثر. نعم - [01:01:51](#)

قال وقضى ربك وهو حقق كل المعاني فيها نوع من التلازم اذا بتشعر يعني كل المعاني صحيحة في السياق كثرنا الفاسدين اه امرنا الفاسدين فخرجوا عن طاعتنا امرنا الفاسدين فأصبحوا هم سادة. وكذلك جعلنا في كل قرية في سورة الانعام ايش مرت معنا -

[01:02:07](#)

اكابر مجرميها وفسرها ابن قتبية ايه؟ من ترميها. جعلنا في كل قرية المجرمين اكابر. يعني اسياى حتى يكون في ذلك الفساد والهلاك. فنسأل الله السلامة والعافية. نعم قال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي امر ربك - [01:02:27](#)

الواب التائب مرة بعد مرة. اذا اللاعب قضى هنا جاء بمعنى امر تمام في بداية السورة وقضينا الى بني اسرائيل اخبرنا. فكلمة قضى

يختلف معناها بحسب السياق. نعم قال وقضى ربك التائب مرة بعد مرة وكذلك التواب وهو من اب يؤوب اي رجع. الاواب هو كثير الرجوع الى الله. نعم - [01:02:44](#)

على قولنا ميسورا اي لينا محسورة اي تحسرك العطية وتقطعك. كما يحسر السفر البعير فيبقى منقطعاً. يقال فالمحصور هو المقطوع فتقعد ملوما محصورة اي منقطعاً. الله عز وجل يقول في سورة الاسراء - [01:03:09](#)

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط اتقعد ملوما محسورا اذا انت تبسط يدك كل البسط يعني مسرف في المال ستنقطع في يوم من الايام من المال - [01:03:27](#)

وتجلس تتفرج فمعنى اذا الاية لا تبسط كل البسط لا تسرف في انفاق الاموال حتى لا تجلس محسورا. يعني ايش؟ منقطعاً لا مال لك. كن معتدلاً نعم قال يقال حسرت الرجل فانا احسره وحسر فهو يحسر. نعم. وانحصر الماء - [01:03:42](#)

بمعنى رجع. نعم. قال يبسط الرزق لمن يشاء يوسع عليه. ويقدر ان يضيق عليه. قال فلا تسرف في القتل اي لا تمثل اذا تلت بالقود ولا تقتل غير قاتلك يعني هذه معاني كثيرة للاسراف في القتل - [01:04:00](#)

التمثيل بالجملة هذا اسراف القتل بطريقة غير شرعية اسراف اه ان تقتل شخص غير القاتل الحقيقي اسراف وهكذا تفضل حبيبي مش حبيبننا؟ يعني القوض هو القصاص القوض ما هو؟ القصاص والله انت قتلت لي قتيل - [01:04:16](#)

انا بدي اقتص منك خالص القصاص ضربة بالسيف اما اقعد اقطع دينيه والعب بعينيه والعياذ بالله كما يفعل هذا ليس من صنيعي اهل الاسلام. نعم قال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده. ان يتناهى في الثبات الى حد الرجال. ويقال ذلك ثمانية عشر سنة واشد اليتيم - [01:04:41](#)

غير اشد الرجل في قول الله عز وجل حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة. وان كان اللغظان واحدا لان اشد الرجل الاجتهاد والحنكة وان يشتد رأيه وعقله وذلك ثلاثون سنة. ويقال ثمانين وثلاثون سنة واشد واشد الغلام ان يشتد خلقه ويتناهى ثباته. اذا كلمة الاشد تختلف فحسب - [01:05:01](#)

بالسياق اشد الغلام انه يصبح يقدر يعتمد على نفسه. وهي حقيقة ما لهاش رقم معين. يعني في غلام ممكن يكتمل اشده على التمتعش يمكن عالتسعطش والله اليوم بتشوفوا ناس لخمسة وعشرين مش قادر يعتمد عحاله - [01:05:21](#)

تمام؟ فاكتمال الاشدة للغلمان ان يستطيع الاعتماد على نفسه. نعم. واما اكتمال الاشد للرجال فكثير من اهل العلم قالوا وبلوغ الاربعين حتى اذا بلغ شدة وبلغ اربعين سنة. نعم قال بالقسطاس الميزان. يقال هو هو بلسان الروم. يعني انا كلمة رومية القسطاس. كلمة رومية معربة. نعم - [01:05:36](#)

قال وفيه لغة اخرى قسطاس بضم القاف. وقد قرأ باللغتين جميعاً. نعم. واحسنوا تأويلاً اي احسنوا عاقبة. قال ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا لا تتبع الحدث والظنون ثم تقول رأيت ولم ترى وسمعت ولم تسمع وعلمت ولم تعلم. يعني لا تخض في اي امر بناء على - [01:05:57](#)

اه التخمين الحادثة ايش هو؟ تخمين العلم والحياة عموماً لا تبني على التخمينات ولا على الظنون التي ليست مبنية على ادلة لانه حتى الظن بده يكون اله دليل حتى يكون مقبول. اما ظن - [01:06:17](#)

مبني على الهوى والتشهّي فلا يجوز بناء علم عليه. نعم قال وهو مأخوذ من القفاء كانك تقف الامور اي تكون في اقفائها واواخرها تتعقبها. يقال قفوت اثره والقائف الذي يعرف الاثار - [01:06:31](#)

يتبعها وكأنه مقلوب عن القاف لان قائف هي مقلوبة عن ماذا قاف قاف اصلها اه في نعم يعني القلب بين الفاء والياء قاف. حط الفاء مكان الهمزة قافى وبعدين اقلب الهمزية - [01:06:45](#)

قاف. نعم. والقافي من هو القافي الذي يتبع المسير يعني يعرف والله هذه هذه الخطى تدل على هذا المكان. يقفوا الخطى. نعم قال ولا تمش في الارض مرحاً اي بالكبر والفخر يعني معاني كثيرة طيب مشوا - [01:07:07](#)

قال ولا تمش في الارض مراهن ان اي بالكبر والفخر انك لن تحرق الارض اي لا تقدر ان تقطعها حتى تبلغ اخرها. يقال فلان اخرق

للارض من فلان اذا كان اكثر اسفارا وغزوا - [01:07:22](#)

قال ولن تبلغ الجبال طولا يريد انه ليس للفاجر ان يبذخ ويستكبر. مدحورا. ليس ينبغي لي للفاجر عندنا للعاجز للفاجر ان يجد اخاه يستكبر قال مدحورا اي مقصيا مبعدا. يقال اللهم تكون الفاجر ولا العاجز. ما فيش عندك نسخ صح؟ اه لا مش مبين - [01:07:34](#)
ما في نسخ. ولا تمش في الارض مرحائي بالكبر والفخر انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا قال لا ينبغي للفاجر في نسخة
وهنا نسختنا للعاجز ايه ما اجمل اه يا شيخ - [01:07:57](#)

الفاجر انسب للسياق ليه نعم ممكن. طيب من ناحية لا هي خطاب للجميع ليست للنبي صلى الله عليه وسلم بالتحديد لكن الخطاب
للانسان دعونا نقول الذي من صفته ماذا احسنت - [01:08:13](#)

يعني يمكن ان تفسر على العفاجر معقول ولو قلنا العارس مش خطأ. يعني لا ينبغي لعاجز مثلك انه يتكبر ماذا انت انت انسان اذا
يعني لا لا تجلب طعاما ولا تخرج شيئا وانما لو شاء الله يحرمك الرزق رزقك. ولو شاء ان اللقمة التي دخلت في - [01:08:39](#)
لا تستطيع ان تخرجها لن تخرجها فالانسان صفته فقير عاجز ولا ينبغي لمن كان عاجزا ان يستكبر تمام؟ لانه اذا قال ولا تمش في
الارض مرحا. ايش فسر المرح بالتكبر - [01:08:59](#)

فالمناسب ان تقول انك لن تخرق الارض انت وين وين رايح يعني انت لن تغرق الارض ولم تبلغ الجبال فانت عاجز فقير الى الله
فلماذا الاستكبار؟ فكلمة العاجز يعني في وجهة نظري قد تكون انسب في هذا السياق. نعم - [01:09:15](#)
قال واتخذ واتخذ من الملائكة اناثا كانوا يقولون الملائكة بنات الله قال قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش
سبيلا. قال يقول لو كان الامر كما تقولون لابتغى من تدعونه الى هذه التقرب الى الله - [01:09:29](#)

لانه رب كل مدعو. ويقال لابتغوا سبيلا اي طريقا للوصول اليه. قال يعني لو كانت الملائكة بنات الله كما تدعون تمام او لو كان معه
الهة عفوا كما تقولون لهذه الالهة الضعيفة المخلوقة لطلبت وسيلة للوصول لاله الحق - [01:09:45](#)
للتعبد به فبعضهم مثلا عبد الملائكة بعضهم عبد عيسى ابن مريم وما شابه ذلك هذه الالهة التي انتم زعمتموها وهي مخلوقة اصلا
شأنها ودأبها ان تصل الى الله الحق هذا احد التفاسير هذا احد التفاسير لو كان الامر كما تقولون - [01:10:04](#)

ان هناك الهة مع الله لو كان معه الهة كما تدعون لابتغى من تدعونه الها هذه الالهة التي انتم تدعونها هي نفسها ستبحث عن الهه تعود
اليه وتلتجى اليه. لان الهتمكم - [01:10:24](#)
حجار مخلوقة او بشر مخلوقون او كواكب او نجوم كلها مخلوقة تمام وانتم تقرون يا كفار قريش انها مخلوقة يعني هم نفسهم كفار
قريش يعرفون ان اصنامهم مخلوقة هم لا يدعون انها - [01:10:42](#)

خالقة يعرفون ان النجوم التي يعبدونها ويجعلون مخلوقة. فيقول هذه التي تدعونها هي اصلا ستبتغي التقرب الى الله لان الله هو
الخالق الحقيقي لكل ما تدعون فيه اللوهية. طيب ويقال لابتغوا سبيلا - [01:10:56](#)
هذا التفسير الثاني ويقال ان تفسير الاية لابتغوا الى ذي العرش سبيلا يعني لو كانت هذه الالهة التي تدعونها الهة حقيقية لحاولت ان
تصل الى الله لتنزله عن عرشه ولتنبيه عن مملكة الكون. لحاولت ان لان طبيعة الالهة لو كان فعلا هناك اكثر من الهة التمانع -

[01:11:16](#)

وكل الهه يحاول ان يبسط نفوذه على مملكة الكون ولو كانت فعلا الهة لابتغت سبيلا للوصول الى الله حتى تسقطه عن قيادة هذا
الكون. ولكن اتساق الكون نظام الكون والحركة المستمرة به بانتظام يدل على انه لا يوجد الا الله - [01:11:39](#)
الحق والا وجود اكثر من الهه حقيقة لكان فيه مغالبة ومعاندة. تفضلي احسنت هذا ممكن نقول يقويه تفسيره ولو كان فيهما الهة الا
الله لفسدتا. نعم اه لعلها اللي هو هاي لابتغوا الى دارس سبيلا - [01:11:59](#)

كل واحد يحاول يسقط الثاني. لو كان فعلا تعددا. وهذي من اكبر الادلة العقلية على وحدانية الله من اكبر الادلة العقلية على ان الله
واحد. اذ لو تعدد الله لما كان العالم في اتساق وانتظام. نعم - [01:12:21](#)

قال اكنة جمع كنان مثل غطاء واغطية. نعم. لما يقول قلوبنا في اكنة لان في اغطية لا نستطيع ان نسمع ما تقول يا محمد صلى الله

عليه وسلم. نعم قال واذ هم نجوى اي متناجون يثار بعضهم بعضا. ان تتبعوا ان تتبعون الا رجلا مسحورا. قال ابو عبيدة يريدون بشرا
ذا سحر - [01:12:36](#)

اي ذا لثة او او اذا رثة ولست ادري ما اضطره الى هذا التفسير المستكرة. وقد سبق التفسير من السلف بما بما لا استكره فيه. قال
مجاهد في قوله الا رجل - [01:12:57](#)

مسحورا اي مخدوعا لان السحر نعم يعني ابن قتيبة ما اعجب التفسير الاول انه على التفسير الاول الان مسحور من الناحية علم
الصرف ايش نوعها من المشتقات المفعول صح اصحاب التفسير الاول جعلوا المسحور بمعنى الساحر - [01:13:07](#)
جعلوا اسم المفعول بمعنى اسم الفاعل. فقال ابو عبيدة يريدون ايش؟ ان تتبعون الا رجلا مسحورا يعني رجلا ذا سحر. يعني ساحرا
فيقول ابن قتيبة هذا تفسير مستكره يعني ما في مبرر - [01:13:25](#)
انك تجعل المسحور نعم ان تجعل المسحور بمعنى الساحر ده سحر تمام طبعا هنا فسر طبعا ده عفوا ده سحر لانه قال ثارية نعم هذا
بناء على برضو ما ورد في سورة الشعراء - [01:13:42](#)

هنا ما قال سحر انت عندك سحر في النسخة ذا سحر. اه السحر اشي ثاني اذا قلنا سحر بفتح السين اخواني السحر هو ماذا الرثة تمام
سحرية وتقول مات بين حاقتي وذاقتي او بين سحره ونحره. فاذا ضبطت ذا سحر فالمعنى ذا - [01:13:59](#)
رثة وهذا الذي والله اعلم جعل ابن خزيمة يستبشع اكثر واكثر. انه يريدون ان تتبعون الا رجلا مسحورا اي ذا سحر اه اذا ليست هي
قضية اسم مفعول اصبح اسم فاعل لا. هي قضية رجلا مسحورا اي له سحر اي - [01:14:21](#)
له رثة. فبقول يعني ما لهاش معنى هنا في هذا السياق. ما معنى ان تتبعوا رجل له رثة؟ هي قصد كفار يعني ابن خزيمة له حق
يعني انه يستنكر هذا التفسير. قال ولست ادري ما اضطره الى هذا التفسير المستقرأ - [01:14:41](#)
يعني يا ابو عبيدة شو هذا التفسير الذي اتيت به؟ هذا الذي يريد ان يقوله طبعا ابن قتيبة السلف ماذا قالوا؟ المسحور بمعنى ماذا اقرأ
قال قال مجاهد في قوله الا رجلا مسحورا اي مخدوعا. لان السحر حيلة وخديعة. وقالوا في قوله فانها تسحر من اي من ابن
تخدعون. انما انت من - [01:14:57](#)

انما انتم المسحورين اي من المعليين. وقال امرؤ القيس ونسحر بالطعام وبالشراب اي نعلل. فكانا نخدع وقال لبيد فان فيما نحن
فاننا عسافير من هذا الانامي المسحر. الانام يعني من الناس المخدوعين نعم - [01:15:16](#)
قال والناس يقولون سحرتني بكلامك يريدون خدأتني. وقوله انظر كيف طلبوا لك هو بقول لك كلمة مسحورة ولا بمعنى مخدوع
انتهى الامر. نعم قال وقوله انظر كيف ضربوا لك الامثال يدل على هذا التأويل لانهم لو ارادوا رجلا بارثة لم يكن في ذلك مثل ضربه
ولكنهم لما ارادوا رجلا - [01:15:34](#)

كأنه بالخديعة سحر كان مثلا ضربه وتشبيها شبهوه. وكان المشركون ذهبوا ذهبوا الى ان قوما يعلمونه ويخدعونه. وقال الله في
موضع اخر عنهم ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. وقول فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا. لا يجوز - [01:15:54](#)
ليكون اراد به اني لاطنك انسانا دارئا. وانما اراد اني لاطنك مخدوعا قال هذا اذا فيه ابطال لما ذكره ابو عبيدة. نعم. قال والرفات ما
رفت وهو مثل مثل الفتات - [01:16:14](#)

قال فسينغضون اليك رؤوسهم اي يحركونها كما يحرك اليأس من الشيء المستبعد له رأسه. يقال نغضت سنه اذا تحركت. ويقال
للظالم نغض لانه يحرك رأسه اذا عدا. نعم سنه يعني اذا تحركت سنك من مكانها - [01:16:28](#)
نقولون ماذا نغضت سنه اذا تخلخل السن من مكانه. نعم ويقال للظلم من هو الظلم افهم. اها ذكر النعام بتعرفوا النعم نعام الذكر
يسمى ظلما يقال له يعني من اسمائه انه نقض. لماذا؟ قال لانه يحرك رأسه اذا عاد اذا كان برخص - [01:16:45](#)
تلاقي راسه بهز فبالتالي يعني ينغضون بمعنى يحركون وهذه يعني اشتقاقها في اللغة. نعم. قال اولئك الذين يدعون يعني الذين
يعبدون من دونه ويدعونهم الهة. يعني الملائكة وكانوا يعبدونها الى ربهم الوسيلة اي القرية مستورة اي مكتوبة. يقال سطة اي كتب.
يعني كما قلنا قبل قليل الذين تدعونهم من دون الله. والمراد هنا - [01:17:12](#)

عيسى ابن مريم اه الملائكة لان البعض عبدها بل حتى النجوم وكذا كل الذين تدعونهم من دون الله هم يبتغون الى ربهم الوسيلة. هم يريدون ان يعبدوا الله. يعني انتم بتعبدوا عيسى وعيسى بقول لكم لا تعبدوني. فانا عبد لله. تعبدون - [01:17:37](#)

هم يقولون لكم لا تعبدوننا. فنحن نبتغي الوسيلة والقربة الى الله. فلماذا تعبدوننا؟ نعم قال قال واتينا ثمودا قتموا بالسيرة اي اتينا ثمود اية وهي الناقة مبصرة اي بيعة. يريد مبصرا بها كما قال وجعلنا اية النهار - [01:17:54](#)

مرت معنى فكرة انه هنا الابصار ليس للاية وانما لمن رآها لكنه نسب الابصار للاية باعتبارها السبب في ذلك. نعم قال اي كذبوا فظلموا بها اي كذبوا بها وقد بينت الظلم وجوهمهم في كتاب المشكل. وما نرسل بالايات اي وما نرسل الرسل بالايات - [01:18:11](#)

قال وما جعلنا الرؤيا التي اريناك يعني ما رآه ليلة الاسراء. وهي رؤية عين وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس اي ليست رؤيا نوم على الصحيح رؤيا العين ما رآه - [01:18:31](#)

السموات العلى في ليلة الاسراء والمعراج. نعم قال الا فتنة للناس. يقول فتن اقوام بها فقالوا كيف يكون ذهبها الى بيت المقدس ويرجع في ليلة؟ طبعاً. فارتدوا. فاذا ليلة الاسراء والمعراج هي فتنة. بل والله حتى فتنة لبعض المعاصرين اليوم ممن يدعي المشيخة - [01:18:44](#)

انه يعني ينفي الاسراء والمعراج يقول لك يا اخي معقول النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الى بيت المقدس في ليلة معقول يعرج به الى السماء قاضي يصدر طبعاً هي معجزة - [01:19:02](#)

واكيد بدك تمشيها على قواعدك العقلية انت ما راح تفهمها وما راح تستوعبها لكن في اله يستطيع ان يفعل ما يشاء ما هي معجزة ففعلاً ليلة الاسراء والمعراج فتنة للمعاصرين وللأقدمين - [01:19:15](#)

لان كثيرا من المعاصرين يكذبون بها كما ان كفار قريش كذبوا بها وقالوا محمد صلى الله عليه وسلم يذهب الى بيت المقدس ويأتي في ليلة واحدة ويزعم انه عرج به الى السماء. هذه الفتنة - [01:19:28](#)

يأتيك اختبار انت مش قادر تصدقه. حتى هذه محكات العبودية. ان تعلم عقلك التسليم لله وانه الاشئ الذي ثبت صحته وعقلك لا يستطيع استيعابه ماذا تقول؟ سمعنا واطعنا ليس كل شئ يحل بالامور العقلية - [01:19:41](#)

الحمد لله الشريعة فش فيها تناقض فش فيها مستحيلات عقلية لكن فيها اشياء نعم لا يألفها العقل ولا يعتادها. نعم قال الا فتنة للناس يقول فتن اقوام بها فقالوا كيف يكون يذهب هذا الى بيت المقدس ويرجع في ليلة فارتدوا وزاد الله في بصائر قوم منهم ابو بكر رحمه الله وبه سمي صديقا - [01:19:58](#)

الصديق نعم قال والشجرة الملعونة في القرآن يعني شجرة الزقوم. قال هذا الذي كرمت عليه الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن جعلناها فتنة للناس. نعم قال لاحتنكن ذريته لاستأصلنهم. يقال احتنك الجراد ما على الارض كلها. اذا اكله كله. اذا لاحتنكن لاستأصلن - [01:20:16](#)

هذا احد المعاني. نعم. قال وحدتك فلان ما عند فلان من العلم اذا استقصاه. ويقال هو من حنك دابته من حنك دابته يحنكها حنكة اذا شد في حنكها الاسفل حبلاً يقودها به. اين شئت؟ الماء اذا المعنى الاول لاحتنكن ايش قلنا - [01:20:41](#)

لاستأصلن. هناك معنى ثاني انه مأخوذ من حنك دابته اذا وضع اللجام او حبلاً على فمها فيشدها بها اذا اراد يوجهها يمينا او يوجهها شمالا. بتشوف الفرسان على الاحصنة صح؟ مش يكون ماسك الحبل والحبل على حنك الخيل - [01:20:59](#)

بده يوجه الخير هون بشد الحبل هيك بدي وجه الخيل للشمال يشد الحبل. فالشيطان ايها الكرام يريد ان يجعل منا مطايا له ويضع حبال على افواهنا وهو اللي يحتنكنا اذا بده يوجهنا لليمين ونروح معه - [01:21:19](#)

واذا بده يوجهنا للشمال بنروح معه. شف ما آآ يعني هذا التوصيف كم دقيق هو كثير من الناس اصبحوا مطايا للشيطان الشيطان يركبهم كما يركب الفارس حصانه ويحتنكهم يشد الحبال التي على افواههم ليقودهم حيثما - [01:21:35](#)

شاء فاذا هذا معنى اخر لاحتنكن ذريته. لاقودنهم كيف شئت. شف المعنى الاخير. لاقودنهم كيف لانه هذا الراكب هم نعم قال جزاء موفورا اي موفرا. يقال وفرت عليه ماله ووفرت بالتخفيف والتشديد. قال واستفز اي استخف. ومنهم ومنه يقال استفزني -

فلان والرجل آآ والرجل الرجالة والرجل الرجالة يقال رجل ورجل مثل تاجر الرجالة من هم الرجالة الذين يمشون على اقدامهم مش السلاح المشامج يسموه قال مثل تاجر وتاجر وصاحب وصحب - [01:22:16](#)

قال مستفز يعني استخف من استطعت منهم بصوتك وصوته قيل هو المعازف والغناء واجلب عليهم بخيلك ورجلك يعني بسلاح الخيالة عندك يا ابليس وبسلاح المشاة جيبيهم كلهم حتى يأخذوا لن تستطيع الا على من تركتهم لك - [01:22:34](#)
واما اولياء الله لن يستطيع ابليس الوصول اليهم. نعم قال وشاركهم في الاموال بالنفقة في المعاصي. نعم. جميل. ما معنى وشاركهم في الاموال؟ كيف ابليس يشاركك في مالك لما تنفق في المعاصي والذنوب - [01:22:56](#)

شاركك ابليس فيه. نعم قال وفي الاولاد بالزنا. والعياذ بالله. كيف ابليس يشارككم في الاولاد لما انت تزني بامرأة فتأتي بابن حرام هذا الولد شاركك ابليس فيه باعتبار ماذا هو الذي دفعك لان تزني - [01:23:12](#)
حتى اتى هذا ابن الحرام تمام؟ فهذا احد المعاني في مشاركته في الاولاد. نعم قال يزجيكم فلك ان يسيرها قال بمعنى يسير. نعم قال قال الشاعر فتى يزجي المضي على وجاهة. الحاصب الريح. سميت بذلك لانها تحسب اي ترمي بالحصباء. وهي وهي الحصي -

نعم قال الحصبة الحصى الصغيرة نعم قال والقاصف الريح التي تقصف الشجرة اي تكسره او تكسره. نعم. قال ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا. اي من يتبعنا بدمائكم ان - [01:23:53](#)

قاله عز وجل لو شاء لارسل على الكفار ريحا حاصبا وريحا قاصفا واهلكهم وما في احد رح يطالب رب العالمين بدمائكم قل يا رب لماذا اهلكت هؤلاء؟ في احد بطالب رب العالمين؟ سبحانه ملك الملوك. نعم - [01:24:07](#)

قال ومنه قوله فاتباع بالمعروف اي مطالبة جميلة. نعم. قال ويوم ندعو كل كل اناس اناس بامامهم اي بكتابهم الذي فيه اعمالهم امام هنا بمعنى كتاب الاعمال يوم ندعو كل اناس بامامهم على احد التفاسير المشهورة ان الامام هنا كتاب اعمالهم. نعم - [01:24:24](#)

قال وقال ابن عباس في رواية ابي صالح برئيسهم. هذا قول اخر ان الامام هو رئيس القوم وقيل بامامهم بانبيائهم. باعتبار ان الانبياء هم رؤساء الامم. نعم قال ولا قال ولا يظلمون فتيلًا والفتيل ما في شق النواة. تعرفوا التمرة - [01:24:44](#)

نواة التمر مش في خيط يكون هكذا في شقها هذا الخيط النحيل يسمى فتيل. نعم قال وان كادوا ليفتنونك اي يستزلونك. لتفتري علينا غيره لتختلق غيره. لتختلق اي لتفتري قرآنا اخر - [01:25:02](#)

لتختلق غيره اي لتختلق قرآنا من عندك بدلا من القرآن العظيم. نعم قال واذا لاتخذوك خليلا اي لو فعلت ذلك لودوك. نعم الكفار اذا اطعتهم يودوك بتصير من جماعتهم. نعم - [01:25:20](#)

قال ضعف الحياة اي ضعف عذاب الحياة. عذاب مقدره في السياق. اذا لاذقناك ضعف الحياة. ايش يعني ضعف الحياة؟ في كلمة مقدره في السياق. ضعف عذاب الحياة. كلمة العذاب. نعم - [01:25:35](#)

قال وضعف الممات اي ضعف عذاب الممات قال واذا لا يلبثون خلافاك اي بعدك لدلوك الشمس غروبها اي قال ويقال زوالها الدلوك اختلفوا فيه. فقيل هو غروب الشمس اقم الصلاة لدلوك الشمس - [01:25:50](#)

اذا قلنا الدلوك هو الغروب فمعنى هذه الصلاة صلاة ايش المغرب واذا قلنا الدلوك هو الزوال عن القول الثاني في الصلاة وانا صلاتي ايش الظهر احسنت لان الزوال يكون زوال الشمس عن منتصف السماء. وهذا وقت الظهر. نعم - [01:26:07](#)

قال لان يعني ابن قتيبة يميل الى الاول. نعم. قال لان العربة تقول ذلك النجم اذا غاب. وقال ذي الرمة قال المصايح ليست باللواتي تقودها نجوم ولا بالافلات الدوالك. وتقول حافلات الدوالك يعني الغائبات. هذا تأكيد - [01:26:24](#)

على ان الدلوك بمعنى الغروب. نعم قال وتقول في الشمس دلكت براحي يريدون غربته. والناظر قد وقع وقد وضع كفه هو اسم من اسماء الشمس عند العرب ويقول اندلكت براح يعني غربت الشمس. نعم - [01:26:43](#)

قال والناظر قد وضع كفه على حاجبيه على حاجبه ينظر اليها. قال الشاعر والشمس قد كادت تكون دنفا ادفعها على حاجبه يعرفوا

هيك الواحد بصير يطلع هذا معنى ذلك. نعم - [01:26:59](#)

قال والشمس قد كادت تكون دنفا ادفعها بالراح كي تزحلفا. فشبها بالمريض في الدنف. لانها قد همت بالغروب. كما قارب الدنف موت. وانما ينظر اليها من من تحت الكف ليعلم كم بقي لها الى ان تغيب ويتبقى الشعاع الشعاع بكفه. نعم. وغسق آآ وغسق الليل ظلامه -

[01:27:13](#)

هم. نعم. وقرآن الفجر اي قراءة الفجر. الفجر هي القراءة القرآن في الفجر والمراد في صلاة الفجر كما ذكر الاكثر ان صلاة الفجر

مشهودة تشهدها الملائكة. نعم قال آآ وتهجد به ايسر به. يقال تهجدت اذا سهرت - [01:27:33](#)

وهجدت اذا نامت او هججت اذا نمت قال نافلة لك اي تطوعا ونأى بجنبه اي تباعد كان يؤوس ايقانطا يائسة. يعني هذا يدل على انه

تهجدت بتشديد الجيم تهجدت معناته ايش - [01:27:52](#)

سهرت وتركت النوم وهجدت بدون جدة معناه ايش ؟ نمت. شف الفرق بين تهجد وايش ؟ وهجد لان التشديد افاد الزوال تجديد افاد

الزوال. هجد بمعنى نام. تهجد ترك النوم - [01:28:11](#)

نعم تأثم احسنت تأثم ترك الاثم ابتعد عنه اثم وقع في الاثم وهذا كثير في العربية. نعم قال قال وكانطي عيسى قال كل يعمل على

شاكلته اي على خليقته وطبيعته. وهو من من الشكل يقال لست على شكلي ولا شاكر - [01:28:32](#)

قال ولو كان بعضهم لبعض الظهيرة اي عوننا. الظهير والعون. نعم. قال ولقد صرفنا اي وجهنا القول فيه بكل مثل. وهو من قولك

صرفت اليك كذا اي عدلت به اليك وشدد ذلك للتكثير. كما يقال فتحت الابواب. وشدد ذلك يعني هي اصلها صرفة. لكن لماذا قال

صرف - [01:28:56](#)

ليفيد كثرة الامثلة التي اوردها الله. نعم قال ينبوعا اي عينا وهو مفعول من نبع ينبع ومنه يقال لمالك علي رحمه الله عين ماء الكفار

ماذا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم او تفجر لنا من الارض - [01:29:17](#)

ينبوعا. ايش يعني ينبوعا؟ كان يطلع لنا عين ما في وسط مكة بتعرفوا الكفار كيف كانوا يعجزوا يريدوا انه ان يعجزوا يريدون ان

يعجزوا النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:29:33](#)

قال ومنه يقال لما لعلي رحمه الله ينبع قال كسفا اي قطاعا. الواحد كسفة. او تأتي بالله والملائكة قببلا اي ضمينا. قال قبلت قبلت به

اي كفلت به وقال وقال ابو عبيدة معاينة ذهب الى المقابلة - [01:29:45](#)

قال بيت من زخرف اي من ذهب قال كلما خبت اي سكنت. يقال خبت النار اذا سكن لهبها تخبو. فان سكن اللهب ولم يطفى الجمر

قلت خدمت تخمده خمودا فان طفئت ولم يبق منها شيء يقال همدت تهمد همودا - [01:30:03](#)

نعم. قال زدناهم سعيرا اي نارا تتسعر. اي تتلهب قال وكان الانسان قطورا اي ضيقا بخيلا قال واني لاظنك يا فرعون مثبورا اي مهلكا.

والثبور الهلكة قال وفي رواية الكلباني اني لاعلمك يا فرعون ملعونا - [01:30:22](#)

انا لا تفسير للكلب لكن الكلبة معروف رواياته ضعيفة نعم قال فاراد ان يستفزههم من الارض ان يستخفهم حتى يخرجوا جننا بكم

لفيفا اي جميعا. قال ولا تخافت بها خلي صلاتك معتدلة. نعم - [01:30:42](#)

قال وابتغي بين ذلك سبيلا اي بين الجهر وبين الاخفاء طريقا قصدا وسطا. والترتيل في اللغة التبيين لها. اتى تبيين في القراءة عفوا

تبيين له كأنه يفصل بين القرآن ترتيلا معنى الترتيل - [01:31:00](#)

تبيين. نعم كأنه يفصل بين الحرف والحرف ومنه قيل قال ومنه قيل ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا. يقال يعني في وساع وفي فتحات.

نعم. قال يقال كلام رتب والثغر هنا طبعا بمعنى ماذا - [01:31:15](#)

اسنان هو الثغرة يتكلم عن الفم والفم متى يوصف بانه كما قال رتل ورتل اذا كان مفلجا يعني مفلج الاسنان لذلك النبي صلى الله عليه

وسلم لعن المتفلجات للحسن جاء - [01:31:34](#)

من المتفلجات التي تعتمد او تتعمد ان تباعد بين اسنانها طلبا للحسن والجمال. طبعا تقول ايش الحسن والجمال في هذا؟ عند العرب

زيد هذا حسن الجمال في فلوس بتحب الاسنان المتراصة في زمنك. طيب - [01:31:48](#)

قال قال يعني اذا كان مستوى النبات وتغر الرطل يعني اذا كان مستوى النبات. ورجل رتل بالكسر بين رتل اذا كان مفلج الاسنان قال سورة الكهف مكية كلها قال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما مقدم ومؤخر. اراد - [01:32:03](#) فانزل الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا قال ليندر بأسا شديدا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما اية فيها تقديم وتأخير. اصل الاية الحمد لله الذي انزل كتابا - [01:32:24](#)

قيما ولم يجعل له عوضا هيك اصلها لانه القيم ما هو المستقيم ولم يجعل له عوجا لتأكيد للاستقامة تمام يعني انت مثلا في حياتك بتقول مشيت في طريق مستقيم لا اعوجاج له. مش هيك بتحكي ؟ - [01:32:41](#)

انت في العادة لا تقول مشيت في طريق لا اعوجاج له مستقيم بدنا نحكي الاولى. طب لماذا قدم واخر هذا السؤال هذا سؤال لكم ما دام اصل التركيب الحمد لله الذي انزل على عبده كتابا قيما - [01:33:00](#)

يجعل له اعوجاجا. لماذا قدم لم يجعل له عوجا؟ مع انها في الاصل متأخرة يعني طيب ايش ممكن نقول ماذا يأتي في اذهانكم ها المسارعة في التوكيد كانه يعني وكما قال الاخ بس كلمة المصارعة كلمة لطيفة منك - [01:33:18](#)

باعتبار ماذا كثرة الاتهامات التي وجهت لهذا الكتاب فوصفوا القرآن بانه كلام شاعر وكلام مجنون وفيه ما فيه. فكأن الله عز وجل يريد ان يسارع في التأكيد لانه يريد ان يسارع فاتي به قبل المؤكد - [01:33:45](#)

فقال الحمد لله الذي انزل عبيد الكتاب كتاب لن تجد في اي شكل من اشكال الاعوجاج مستقيم كانه تأكيد انه مهما حاولت ان تبحث عن شكل من اشكال الاعوجاج لن تجد فيه. فهو كتاب مستقيم - [01:34:05](#)

بس كأنه سارع في التأكيد تعظيما لحرمة هذا الكتاب. نعم والله اعلم. نعم قال ليندر بأسا شديدا اي ليندر بأسا شديدا اي عذاب. قال باخري فائدة في قضية اه القيم اذا ما هو هنا - [01:34:25](#)

المستقيم صح ولذلك بعض العلماء يخطئون تقول فائدة قيمة ان البعض يقول قيمة ايش والفائدة قيمة يعني ثمينة لا هو يقولون لا تقل فائدة قيمة معنى مستقيمة هكذا قال كثير من اهل اللغة - [01:34:41](#)

لا يقال فائدة قيمة الا اذا كنت تقصد انها ايش فائدة على استقامة لا خطأ فيها. اما فائدة قيمة بمعنى ثمينة خطأ تقول فائدة ثمينة فهتم احنا بنستعمل قيمة فائدة ثمينة. البعض يقول يعني يجوز ذلك. باعتبار ان الفائدة المستقيمة - [01:35:01](#)

يلزم منها انها ثمينة. من باب يعني اللزوم على ايه؟ التلازم. والا فاصل القيم هو المستقيم وليس الثمين. اصل القيم هو ماذا المستقيم وليس الثمين. نعم قال باخر نفسك اي قاتل نفسك ومهلك نفسك. قالت الرمة الا ايها الباخع الوجد نفسه لشيء لشيء نحتة عن يديه المقادير - [01:35:22](#)

يروح. نعم. قال اسفا حزنا. قال الصعيد المستوي. ويقال وجه الارض. ومنه قيل للتراب صعيد لانه وجه الارض. قال والجرز التي لا تमित شيئا. يقال هي التي لا تثبت شيئا. نعم - [01:35:46](#)

قال يقال ارض جرز وارضون اجاراز. طبعا هنا يعني في ذهن فائدة ان البعض يقول قيما ليس بمعنى مستقيما القيم هو المسئول عن الشيء الله وصف القرآن بماذا؟ وانزلنا اليك الكتاب - [01:36:00](#)

صدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه مش تقول فلان قيم البيت ما معنى قيم المسئول القائم. فالبعض يقول لا الاية فش فيها تقديم وتأخير فلان قيم هنا ليست بمعنى مستقيم. قيم هنا بمعنى المسئول - [01:36:17](#)

او المدير للشيء قيم هذا المشروع يعني مسؤوله. وبالتالي يكون قال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا خالص. نفي العوج يلزم منه الاستقامة ثم قال يعني هذا كتاب من صفته ايضا انه قيم اي مهيمن على الكتب السابقة كانه رأسها وخلصتها - [01:36:35](#)

فجعل كالقيم عليها كالمسئول عن كل الكتب السابقة التي انزلها الله. على هذا التفسير القيم ما في تقديم وتأخير. لانك ستقرأ هذا في بعض كتب التفسير. نعم قال ام حسبت اي احسبت - [01:36:57](#)

الرقيم لوح كتب فيه اخبر اصحاب الكهف. فام هنا يقدر بعدها الهمزة الاستفهامية. ام هي حقيقة بل احسبت ام هنا بمعنى بل ويقدر

بعدها همزة الاستفهام. تقدير بل وهذه اضراب - [01:37:13](#)

احسبت ان اصحاب الكهف وليست ان ام هي نفسها بمعنى الهمزة لا هي بمعنى بل احسبت هذي تسمى ام الاضرابية وليست يعني هنا عاطفة جميل قال هو لوح كتب فيه خبر اصحاب الكهف ونصب على باب الكهف والرقيم الكتاب. وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه كتاب

مرفوم اي مكتوب. نعم. قيل هو لوح - [01:37:30](#)

على باب كهفهم فيه قصتهم كتب قديما الله اعلم اذا هل ما زال موجودا او لا؟ نعم قال آآ فضرينا على اذانهم اي اناهم ومثله قول

ابي ذر قد ضرب الله على اصمختهم - [01:37:54](#)

قال تعبر عن النوم بالضرب على الاذن اذا قلت فلان ضرب على اذنه ايش يعني نعم باعتبار انه اذا خلص الانسان ما عاد يسمع الشيء

اذا هو الان نائم يعني. نعم - [01:38:09](#)

قال والامد الغاية ربطنا على قلوبهم اي الهمناهم الصبر وثبتنا قلوبهم شططا اي غلوا. يقال قد اشط علي اذا غلى في القول قال مرفق

ما يرتفق به تزاورا تملوا. قال عن كهفهم اي تميل - [01:38:22](#)

لا تدخل اشعتها الى داخل الكهف حتى لا توقظهم. فالشمس تزاور اي تميل حتى لا تدخل اشعتها في الداخل. نعم قال تقرضهم ذات

الشمال تعدل عنهم وتجاوزهم يعني تقرضهم هنا في الاية شبيهة بتزاور - [01:38:40](#)

كانها في حال شروقها وغروبها الشمس تتعمد ان تميل عن الكهف. حتى لا تدخل اشعتها في داخله فيستيقظ النائمون نعم قال قال

ذي الرمة الى ظعني يقرضن اجواز مشرف شمالا وعن ايمانهن الفوارس. يقرض يعني يتجاوزن فهذا تأكيد على ان - [01:38:59](#)

يقرض بمعنى يتجاوز. نعم. قالوا وهم في فجوة اي متسع وجمعها فجوات. وفجوات وفيحاء. ويقال في مقنعة التفسير الاول اشبه

بكلام العرب قال المقنع هو المكان الذي لا تطلع عليه الشمس - [01:39:19](#)

هذا تفسير الفجوة لكن بقول لك الفجوة الاصل في كلام العرب انها المتسع. نعم قال والوصيد الفناء. ويقال عتبة الباب. وهذا اعجب

رصيد البيت فناؤه. يعني الساحة الخارجية الوسيط الساحة الخارجية فينا وسيد الكهف ايش هو؟ - [01:39:35](#)

الساحة الخارجية لامام الكهف كان الكلب جالس فيها. كأنه يحرسه وكلبهم باسط ذراعيه بالوسيد يعني بالساحة الامامية اللي امام

الكهف. نعم قال لانهم يقولون اوصد بابك اي اغلقه ومنه انها عليهم مؤصدة. اي مطبقة مغلقة. واصله ان تلتصق الباب بالعتبة اذا

اغلقته. ومما - [01:39:55](#)

يوضح هذا انك ان جعلت الكلب بالفناء كان خارجا من الكهف. وان جعلته بعتبة الباب امكن ان يكون داخل الكهف. والكهف وان لم

يكن له باب عتبة فانما اراد ان الكلب منه بموضع العتبة من البيت. جميل. واستعير على ما علمتكم من مذاهب العرب في كتاب

المشكل. جميل يعني بامكانك تفسر الوسيط - [01:40:17](#)

بالفناء الكهفي بمعنى ساحته. وبامكانك تفسر الوسيط بانه عتبة الكهف طب الكهف اله عتبة؟ لأ بس لما يكون الكلب على الباب

بالضبط على باب الكهف كأنه على العتبة كأنه هو العتبة. نعم - [01:40:36](#)

قال قال وقد يكون هو الباب نفسه. اه. اذا الوسيط ايضا تطلق على نفس باب البيت. نعم قال فهو على هذا كأنه قال وكلبهم باسط

ذراعيه بالباب. هنا المراد بالباب الفوهة. فوهة الكهف. نعم - [01:40:51](#)

قال قال الشاعر بارض فضائل لا يسد رصيدها علي ومعروفي بها غير منكر. قال وكذلك بعثناهم احييناها من هذه النومة التي تشبه

الموت قال الورق الفضة دراهم كانت او غير دراهم. يدل على ذلك ان عرقجة بن اسعد اصيبت انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق

فانتنى عليه - [01:41:08](#)

اي من فضة فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب. اذا الورق هي الفضة سواء كانت مضروبة على شكل دراهم قد

كما هو او كانت في الضخامة. نعم - [01:41:29](#)

قال ايها ايهما ازكى طعاما؟ ايها ازكى طعاما اي اكثر. بس في بهاي النسخة في ميم وزيادة. نعم قال قال يجوز ان يكون اكثر ويجوز

ان يكون اجود اذا الزكاء كيف يكون - [01:41:41](#)

اما ان يكون بمعنى النمو وبالتالي يكون بازكى طعاما يعني اكثر طعاما تقول زكاة المال الزكاة يطلق معنى النمو والكثرة ويجوز ان يكون ازكى بمعنى ماذا اجود وهذا اللي احنا في العادة بنستعمله - [01:41:59](#)

قل هذا طعام ازكى من هذا. ايش يعني؟ اجود او الذ. نعم قال ويجوز ان يكون ايضا بمعنى اخص. طيب قال والله اعلم واصل الزكاة ان ماء الزيادة. قال ولا يشعرون بكم احدا اي لا يعلمن. ومنه قيل ما ما اشعر بكذا. وليت شعري ومنه قيل - [01:42:15](#)

لفظنته. نعم. قال يرجموكم يقتلوكم. وقد تقدم هذا قال اعثرنا عليهم اي اظهرنا عليهم واطلعنا ومنه يقال ما عثر ما عثرت على فلان بسوء قط قال قال قديما لابد ان يكون فطنا بخلاف الشاعر في واقعا المعاصر - [01:42:34](#)

يمكن ان يكون احق لما يقول ومنه قيل شاعر لفظنته يعني الشاعر لماذا سمي شاعرا لان الشاعر عند العرب لابد ان يكون عنده علم علم بتصاريح الكلام وكيف يخرج الكلام وكيف يسبقه؟ فلذلك قد سمي الشاعر شاعرا ليس من الشاعرية بمعنى الاحاسيس بل - [01:42:52](#)

العلم لان الشعر هو حقيقة عند من يعرف ما هو الشعر علم وذكاء وفطنة واما اليوم اصبح الشعر يقوله الذي يفهم والذي لا يفهم. نعم قال قال الذين غلبوا على امرهم يعني المطاعين والرؤساء. قال رجما بالغيب اي ظنا من ظنا غير ذلك. غلبوا على امرهم - [01:43:16](#)

قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذنه. غلبوا على امرهم كناية عن ماذا عن الرؤساء بان الرؤساء هم الذين يغلبون الناس على امورهم وهم اصحاب النفوذ تمام فهذي يعني مهم ان تفهم ما معنى غلبوا على امرهم اي الرؤساء المطاعين نعم - [01:43:36](#)

قال رجما بالغيب اي ظنا غير يقين قال ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين ولم يقل سنة كأنه قال ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة. ثم قال سنين اي ليست شهورا ولا اياما ولا - [01:43:56](#)

لم يخرج ولم ولم يخرج مخرج ثلاثمئة الاصل في لغة العرب انك تقول اشتريت ثلاثمئة مثلا ايش؟ شاه اشتريت ثلاثمئة شاة لان المئة تميزها كيف في لسان العرب مفرد مضاف - [01:44:09](#)

اشتريت مائة شاة فكان الاصل ان يقول ولبثوا في كهفهم ثلاثة مئة او عفوا ثلاثمئة سنتين. كان الاصل ان يقول لبثوا ثلاثمئة سنة لان التمييز. تمييز لمئة لكنه اتى بها على طريق اخر فقال ولبثت في كلمة ثلاثمئة - [01:44:28](#)

سنين فكان سنين بدل وليس التمييز هنا كانها ايش بدل كانه قال لبثوا في كهفهم ثلاثمئة ثم سكت فسأل سائل ثلاث مئة ايش؟ ثلاث مئة يوم ثلاث مئة شهر؟ قال لا - [01:44:49](#)

ثلاثمئة اقصد سنين تنين ليس التمييز اكثر من كونها بدل في هذا السياق نعم قال ورواه ابن فضيل عن الاجلح عن الضحاك قال نزلت ولبثوا في آآ نزلت نزلت اي نزلت هذه الاية نعم. نزلت ولبثوا في كهفهم - [01:45:05](#)

ثلاث مئة فقالوا ايام او اشهر او سنين فنزلت سنين هذا يؤكد هذا التفسير ان سنين نزلت وحدها وليست مرتبطة بثلاثمئة هي بدل منها وليست تمييزا للرقم. نعم. قال ثم قال قل الله اعلم بما لبثوا وقد بين لنا قبل قبل هذا كم لبثوا. السابقة قال ثلاثمئة سنين - [01:45:22](#)

قال والمعنى انهم اختلفوا في مدة لبسهم. فقال الله عز وجل ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. وانا اعلم بما لبثوا من المختلفين. يعني انا اعلم لمدة لبسهم او لبسهم من الذين اختلفوا في هذه المدة ولم يحسنوا تقديرها - [01:45:45](#)

نعم فتح الذروة قال ابصر به واسمع اي ماء ابصره واسمعه. هذا اسلوب تعجب ابصر به يعني ما ابصره وما اسمعه اي ما اشد بصره وبصيرته وما اشد سمعه للاصوات - [01:46:03](#)

سبحانه وتعالى ابصر به واسمع. نعم. قال ملتحدا اي معدلا. قال وهو من الحد من الحد والحدت اذا عدلت. نعم. قال ولا تعد عيناك عني. اذا واطلب ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل كلماته. ولن تجد من دونه ملتحدا. ايش يعني ملتحدا - [01:46:19](#)

اي معدنا تعدل اليه لن تجد شيئا يمكنك ان تعدل اليه فتجد فيه الهداية والنور والعلم والبيان مثل القرآن لن تجد شيئا تعدل اليه. طبعاً هناك تفاسير اخرى ان الملتحد يعني ملتجأ - [01:46:37](#)

ذكر ذلك بعض المفسرين. لكن هنا ابن قتيبة اختار ان يفسر ملتحد معدلا اي مكانا تعدل اليه فتركاه فيه. القرآن هو الذي يجب ان تعد

طوال حياتك. نعم قال ولا تعدو عينيك عنهم اي لا تتجاوزهم الى زينة الحياة الدنيا. قال وكان امره فرط اي ندما. هذا قول ابي عبيدة وقول المفسرين - [01:46:56](#)

واصل العجلة واصله العجلة والسبق. نعم مر معنا يعني هنا الفرط مر معنا من هو الذي يقدمه القوم من اجل ان يجلب لهم ماء او طعاما وهي كناية ايضا عن العجلة. فهنا الله عز وجل يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره ايش - [01:47:18](#) فرطا يعني دائما انسان مسرف مستعجل على اقتحام الشبهات والمعاصي والحياة التافهة. هذا هو الفرط في هذا السياق. وهذا يؤدي الى الندم حقيقة. يعني في التفسير الاول ليس بمعزل عن التفسير الثاني. نعم. قال يقال فرط مني قول قبيح اي سبق. اي سبق. وفرس فرط اي متقدم. نعم. قال والسرادق الحجرية التي تكون حول الفسطاط. وهو - [01:47:39](#)

دخان وهو دخان يحيط بالكفار يوم القيامة. الله عز وجل اخبر عن جهنم ان لها سرادق. صحيح ما هي صورتك في لسان العرب؟ الحجارة التي تكون حول الفسطاط بوستات هي الخيمة - [01:48:02](#) كانوا بينوا خيمة ثم يضع حجارة على الدائر حتى يمنعوا مثلا دخول الحشرات الى داخل الخيمة يمنعوا وصول المياه اليها تمام؟ فهذا اصل السرادق حجارة كانت توضع حول الخيمة لحمايتها - [01:48:14](#)

وهذا سرادق جهنم ان جهنم لها حجارة لكن من نوع اخر. نعم قال وهو الظل ذو الثلاث شعب الذي ذكره الله في سورة والمرسلات عرفا قال والمهل دردي الزيت. قال ويقال ما اذيب من النحاس والرصاص. قال وساءت مرتفقا اي مجلسا. واصل الارتفاق - [01:48:30](#)

صادق هو دخان يحيط بالكفار يوم القيامة. لان ما هي الاية في سورة الكهف احاط بهم سرادقها فسر السرادق بماذا دخان. بالدخان يحيط بالكفار الصرع هنا بماذا بدخان يحيط بالكفار مع انه في كثير من التفاسير السرادق - [01:48:49](#) قالوا هو جدران جهنم يعني تحيط بهم فلا يستطيعون الخروج منها. لكن هنا واعطى معنى يعني حقيقة غريب للسرادق معنى الدخان يحيط بالكفار يوم القيامة وبظل ثلاث شعب. والا المعنى المعروف للسرادق - [01:49:13](#)

واحاطة جدران جهنم بالكفار فلا يستطيعون الخروج منها متى ارادوا الخروج. نعم قال وساءت مرتفقا اي مجلسا واصل ارتفاق الاتكاء على المرفق قال اساور جمع اسوار والسندس رقيق الديباج والاستبرق ثخينه. ويقال المهل دردي الزيت انا شرحت كثيرا دردي الزيت في الترمذي - [01:49:32](#)

نعم هذا المتعكر من الزيت اللي يكون اخر التنكة بعرف لما ركبت نكهة الزيت مش بضل اخرها زيت معكر هذا يسمى دردي الزيت غسالة الزيت. نعم قال قال والاستبرق تخينه ويقول قوم فارسي معرب اصله استبره وهو الشديد. قال والارائك - [01:49:58](#) والعرب جعلته بالقاف اصله استبره فاصبح استبرق. نعم. قال والارائك السرر في الحجال. واحدها اريكة. في الحجاب يعني في الخيام السرر التي تكون في الخيام هي الارائك. بتعرف انت بتعمل خيمة - [01:50:22](#)

فيها قعدة عربية صح ولا لا؟ فهذه الجلسات العربية اللي بتكون داخل الخيم وحجار الحجاب عادة ما تكون ايضا فيها آآ البكر العواتق والنساء الصغيرات. يضعونها في حجاز ومرباة الحجاب بشكل - [01:50:37](#)

ها بعد الحجال والخدور. ان المرأة قديما كانت تستتر في غرفة. وكذلك اذا كانت عروس كانت توضع في غرفة حتى يأتي العريس يأخذها من داخل العجلة يعني مثل خيبة كان يوضع فيها وكان يوضع فيها الارائك. نعم - [01:50:54](#) قال ولم تظلمي منه شيئا اي لم تنقص منه. قال حسبانا من السماء اي مراما قال واحدها حسبانه الصعيد الاملس المستوي. قال والزلق الذي تزل عنه الاقدام. قال او يصبح ماؤها غورا اي غائرة - [01:51:11](#)

فجعل فجعل المصدر صفة. كما يقال رجل نوم ورجل صوم حسبانا من السماء ارجع اقرأها ايش عندك عفوا نسخة؟ قال اي مراما احنا عندنا مرامي ومش هاي الاية ما هي - [01:51:27](#)

لا لا انا اقصد دعونا نقرأ الاية او نرسل عليها حسبانا من السماء الله اخبر انه هذه هذه الحديقة التي انت مسرور بها نرسل عليها حسبانا من السماء يعني كأنه يصيبها نرمي عليها اشياء من السماء. هذا معنى مرامي - [01:51:43](#)

لانا ينصر عليها اشياء ترمى عليها من السماء كما ارسل على جيش ابرهة ايجارة من سجيل. المهم هناك مرامي تنزل عليها فتهلكها والله وليس عاجز عن ذلك. نعم قال او يصبح ماؤها غورا اي غائرة فجعل المصدر صفة كما يقال رجل نوم ورجل صوم ورجل فطر. ويقال للنساء نوح اذا نهن. قال واحيط بثمره اي اهلك - [01:52:05](#)

واصبح يقلب كفيه اي نادما وهذا مما يوصف به النادم. النادم عند العرب يقال فلان يقلب كفيه فندم على ما فعل. نعم قال ابن قال يقلب كفيه يعني راحت عادي ان الناس تعملها. نعم - [01:52:28](#)

قال والعروش السقوف قال هنالك الولاية لله يريد يومئذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرأون مما كانوا يعبدون قال وخير عقبة اي عاقبة. والهشيم من النبت المتفتت واصله من هشمت الشيء اذا كسرتة. او اذا كسرتة ومنه - [01:52:48](#)

نعم هاشم اللي هو جد النبي عليه الصلاة والسلام لماذا سمي هاشم هذا لقبه طبعاً لقبه هاشم لماذا لقب بهاجم؟ كان يكسر الطعام والخبز وكذا للفقراء والمساكين. فلعب بهاشم الهاشم الذي يهشم - [01:53:07](#)

الطعام والخبز والارغفة للفقراء والمساكين من حسن اخلاقه. نعم قال تذروه الرياح الرياح اي تنسفه مقتدر مفتئل من قدرت قال والباقيات الصالحات على وزن مفتعل مقتدر على وزن مفتى علمنا الفعل ماذا - [01:53:27](#)

قدرا. اذا وبمعنى قادر لكنها مبالغة في القادر نعم قال والباقيات الصالحات يقال صلوات الخمس ويقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هي حقيقة الباقيات الصالحات اسم نعام للاعمال الصالحة - [01:53:45](#)

الاعمال الصالحة فليل الصلوات الخمس الذكر قراءة كله من الباقيات الصالحات. نعم قال وخير املا اي خير ما تأملون. قال خير ما تأملون والاعمال الصالحة والا الباقي كله يذهب. نعم - [01:54:01](#)

قال افلم نغادر منهم احدا يؤمنون ثوابه عند الله كأنه يقول خير ما تؤملون ثوابه عند الله. اما يعني عند الله عز وجل لن تجد ثواب لاشياء لا قيمة لها وانما ما يؤمل - [01:54:16](#)

هو ما تدخره عند الله سبحانه من الاعمال الصالحة. نعم قال فلم نغادر منهم احدا اي لم نخلف. يعني لم نترك احدا منهم. نعم قال يقال وغادرت كذا واغدرته اذا خلفته. ومنه سمي الغدير ولانه ماء تخلفه السيول. نعم. ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعته يقال -

[01:54:29](#)

الرطوبة اذا خرجت من قشرها. نعم ترمس مثلا ما معنى فسقت حبة الترمس اذا خرجت من الغلاف الموجود عليها فصقت الحمصة اذا خرجت من الغلاف الموجود عليها اه الرطوبة هذه الرطوبة هذي مثل الترمس والحمص وما شابه ذلك - [01:54:50](#)

ثم رطبة. نعم قال ويده وجعلنا بينهم موبقا اي مهلكا بينهم وبين الهتهم في جهنم. ومنهم يقال اوبقته ذنوبه. وقوله واوجهن بما كسبوا. ويقال موعدا. قال فظنوا اما بمعنى مهلكا - [01:55:09](#)

هذا هو التفسير الاول او موعدا هذا هو التفسير الثاني وجعلنا بينهم موعدا اخر طيب قال فظنوا انهم مواقعها اي علموا. نعم. لما رأوا النار ظنوا انهم مواقعوها. وفي الحقيقة ليس ظنا - [01:55:28](#)

انما هو علم وجزم الظن قد يطلق بمعنى العلم والجزم نعم. قال ولم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا قال الا ان تأتيهم سنة الاولين اي سنتنا في اهلاكهم او يأتيهم العذاب قبلنا وقبله اي وقبله اي مقابلة وعيانا. امامهم - [01:55:44](#)

يأتيهم من امامهم يروونه باعينهم. نعم قال ومن قرأ بفتح القاف والباء اراد استئنافه قبل ومن قرأ بفتح القاف والباء اراد استئنافا قبل الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب - [01:56:05](#)

قبلاي بمعنى مستأنفا. نعم قال لن يجدوا من دونه موثلا اي ملجأ او ملجأ. ويقال وأل فلان الى كذا وكذا إذا لجأ اليه. نعم. قال ويقال لا لا وألا وهو - [01:56:23](#)

لا ولا والت نفس لا والت نفسك. لا وألت لا وألت نفسك بدعو عليك العرب اذا دعت على شخص تقول لا وألت نفسك. يعني ايش ؟ يعني لا وجدت ملجأ - [01:56:41](#)

يعني لا نجت. نعم ولا اي لا نجت وفلان يوائل اي سابق لينجو قال لحقب اي زمان ودهوا. اي زمانا طويلا. ويقال الحقب الحقب

ثمانون سنة. نعم. قال فاتخذ سبيله اي فاتخذ - [01:56:54](#)

يحوط طريقه في البحر سربا اي مذهبا ومسلكا. فالسرب هو الطريق والمسلك. نعم قال واتخذت سبيله في البحر سبيلا عجا قال
قصص ان يقتصان الاثر الذي جاء فيه. فعجبا وصف السبيل ما اتخذ سبيله في البحر سبيلا عجا. انه يقول لك هذا التقدير بارك -

[01:57:11](#)

واتخذ سبيله في البحر سبيلا عجا. نعم قال شيئا امرأة او العفو القصص ان يقتصان الاثر الذي جاء فيه. قال شيئا امرأة اي عجا. قال

ولا ترهقني اي لا تغشني عسرا - [01:57:32](#)

في النكرة اي منكرا. يريد ان ينقض ان ينكسر ويسقط. وكان وراءهم ملك اي امامهم. نعم. فالوراء هنا بمعنى الامام وتقول وراي ايام

صعبة. شو يعني؟ امامي. نعم. جيتني يعني. نعم. قال واقرب واقرب رحما اي رحمة وعطفا - [01:57:48](#)

اتبع سبب اي طريقة تغرب في عين حميئة ذات حماة. ومن قرأ هي الطين تغرب في عين حماة اي في عين في عين طبعا العين عين

الماء بتعرفوا عين الماء - [01:58:07](#)

الشمس تغرب في عين ماء فيها طين طب كيف ذلك؟ الله اعلم بامور غيبية كما قال بعض المفسرين. كيف ان الشمس تغرب بعين

حمئة يعني في عين ماء فيها طين اين يكون هذا؟ الله اعلم. نعم - [01:58:22](#)

قد يكون كلام عن ارض معينة كان ذو القرنين يذهب اليها فيرى الشمس بعينه يعني تنزل فيها او شيء من ذلك. نعم. فهذا شيء يعني

نحن لا نراه الان. وهناك قراءة اخرى في عين ايش؟ حامية. حامية. اراد عين ماء حار - [01:58:40](#)

نعم. قال قال شاعر يذكر ذا القرنين. طبعا هنا لا مشكلة تقول لي طب هي شيخ عين ماء حارة ولا عين ما فيها طين صار في قراءتين

هون ايش نقول - [01:58:56](#)

ان هو كله صحيح عين ماء فيها طين على القراءة الاولى وهي هذه العين حارة على القراءة الثانية. فنجمع لها كل الخصال يعني لا

تناقض بين القراءتين. نعم قال يذكر قال الشاعر يذكر ذي القرنين فاتي مغيب الشمس عند مآبها في عين ذي خلب وثأط حرمدم.

والخلب الطين في بعض اللغات - [01:59:08](#)

اطول حماة والحرمدم الاسود. نعم. قال بين السدين. كما قلت هو الظاهر انه منطقة معينة وصل اليها ذو القرنين فوجد الشمس تغرب

في عين حميئة نحن لا نعرفها هذه المنطقة التي وردت في الاية الان. نعم - [01:59:31](#)

قال بين السدين اي بين الجبلين. ويقال للجبل سد. قال زبر زبر الحديد قطعه. واحدها زبرة وزبر القطع والقط قرب النحاس قال هو

النحاس نعم اتوني افرغ عليه قطرة اي نحاسا وقال بعضهم النحاس المذاب - [01:59:46](#)

يسمى قطرة. نعم. قال فما استطاعوا ان يظهره ان يعلوه. يقال ظهر فلان للسطحاء علاه. قال جعله دكاء اي الصقه بالارض يقال ناقة

دكاء اذا لم يكن لها سنام قال انا اعتدل بعض الجبال تكون مقطوعة السنام. نعم - [02:00:04](#)

قال انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا والنزل ما يقدم للضيف ولاهل العسكر. وهذا فيه تهكم الله يتهكم بالكفار يقول لهم اعتدنا جهنم

للكافرين ضيافة هذا معنى انه النزر والضيافة اعتدنا لهم ضيافة. ايش هي؟ جهنم والعياذ بالله. وهم يستحقون هذا التهكم. نعم -

[02:00:23](#)

قال لا يبغون عنها حولا اي تحولا. فمن كان يرجو لقاء ربه ان يخاف لقاء ربه. نعم قال الهدلي اذا اذا لصأته النحل لم يرجو لسعها

وحالفها في بيت نوبل نوب عوامل. اي لم يخف لسعها - [02:00:44](#)

تفضل حبيبي عسكر الجيش انت لما يكون عندك عسكر مش بدون طعام مؤنة الجيش النزل ما تعده عسكرك لجيشك او ما تعده

لضيوفك كله يسمى ماذا نزل قد يكون مكان ضيافة او ما شابه ذلك - [02:00:59](#)

راقب الوقت تمام انا لواحد رن لما اجت اقرأ بسم الله قال سورة مريم مكية كلها. قال تعالى ولم اكن بدعائك رب شقيا. نعم. يريد

لم اكن يخيب اذا - [02:01:25](#)

لم لم اكن اخيب اذا دعوتك؟ نعم. يا اخواني رمضان اي يوم يأتي هذه السنة؟ متوقع نعم احد او اثنين اها طيب. يعني كنت افكر

يعني لو استطعنا ان نختتم الكتاب يعني قبيل رمضان - [02:01:46](#)

او رمضان يعني قلت المجلس الاخير لكن لا احب التسوييف كثيرا. طيب اقرأ بنشوف ايش افتح من هذا ممكن ممكن اعلن عن مجلس في رمضان ممكن من باب انه نحاول نجز الكتاب يكون يعني كتاب جديد ان شاء الله - [02:02:01](#)

انظر ان شاء الله بسم الله. والموضوع مناسب لرمضان يعني ليس بعيدا عن اجوائه. نعم بسم الله. قال تعالى خفت الموالي وهم العصابة قال من ورائي يعني هم اقاربك من - [02:02:19](#)

اخوانك واجدادك واولاد عمومتك هؤلاء يسمون عصابة. حتى في المواريث بيسموها عين العصابات نعم. من وراءه اي من بعد موته خاف ان يرثه غير الولد فهب لي من لدنك وليا يرثني. يعني الولد يرثه الحبورة وكان حبرا. ايش يعني - [02:02:39](#)

الميراث الذي خشي عليه يحيى زكريا عليه السلام ليس المال لماذا لان الانبياء اصلا لا لا يورثون مالا اموال الانبياء لا تورث. طب ما هو الميراث الذي خشي عليه المنزلة العلمية - [02:03:00](#)

ميراث العلم طب هو لماذا خاف؟ خاف ان يأتي من اقاربه حبر سوء فيأتي مكانه كأن احباره عفوا كأن اقاربه الذين كانوا يعني يدرسون العلم كانوا احبار سوء وهو يقول يا رب انا اخشى اذا مت - [02:03:17](#)

ان يأتي واحد من اقاربي فيقول للناس انا قريب لزكريا بدي اصير بالواسطة وبالنسب مكانه في المنزلة العلمية. يعني رئيس الافتاء رئيس البيت المقدس وقال يا رب ائنتي بولد صالح يرث المكانة العلمية التي لي. نعم - [02:03:34](#)

قال تعالى ويرث من ال يعقوب الملك كذلك طيلة التفسير. لم نجعل له ميا وقبل سميا اي لم يسمى احد قبله يحيى اما قوله هل تعلم له سميا فانه اراد فيما ذكر المفسرون شبيها. ولو اراد انه لا يسمى ولو اراد انه لا يسمى الله غيره كان وجهه - [02:03:50](#)

نعم. من الكبر عتيا اي اي يبس. يقال عتى وعسى بمعنى واحد. ومنه يقال ملك ملكك ملك بس دقيقة انا احب انا لم نجعل له من قبل سامية اعطاك تفسيرين للاية ايش التفسير الاول - [02:04:10](#)

اي لم يسمى احد قبله بيحيى على التفسير الاول لمعنى لم نجعل له من قبل سميا اي لم يكن هناك احد قبل يحيى مسمى بيحيى اول واحد في التاريخ الانساني سمي يحيى ابن زكريا - [02:04:29](#)

ثم قالوا ولو اراد شف اخر الجملة ولو اراد انه لا يسمى الله غيره كان وجهها. يعني كان تفسيرها مقبولا. ايش يعني التفسير الثاني على سند اه ان الله قال لم نجعل له من قبل سميا يعني لم اسم احدا قبله. الله يقول لزكريا - [02:04:45](#)

انا لم اسمي احدا قبله. اول من ساختار له اسما من هو؟ ابنك وساسميه يحيى فيكون المعنى ولم وان الله هو قال لا يسمى غيره لكن لو قال لم يسمى غيره لكان افضل. لانه هل هذا يعني انه لم يسمى في المستقبل؟ قال لم نجعل له من قبل - [02:05:06](#)

سمية. اذا كان ينبغي ان يقول ولو اراد انه لم يسم الله غيره قبله اول شخص سماه الله هو يحيى يعني كل الناس مين بسميهم؟ ابوهم انت مين سماك؟ والدك ووالدتك - [02:05:28](#)

يحيى مين سماه؟ الله ليس زكريا هو الذي اختار الاسم فيكون المعنى لم نجعل له من قبل سمية يعني لا يوجد شخص انا سميته الله يقول لي يا يحيى زكريا. لم لا يوجد شخص انا سميته قبله. انا هذا اول شخص انا اسميه - [02:05:45](#)

باختياري وايرادي. طبعا هو بكل شيء بقدره. لكن المراد ان الله هو الذي اعطى اسمه لابيه هذا معنى محتمل تفضل حبيبي ان هذا يعني بعض ما ظهر فيه البعض نظر فيه من اين اتى اسم ادم لكن شف كلامك - [02:06:03](#)

في منه منطقية في منه منطقية لكن هو الاعتراض عفوا على الدليل او الكلام الذي حضرت به كيف يكون كيف نرد على هذه الشبهة اللي قدمها الاخ؟ انه من الذي سمى ادم - [02:06:23](#)

الله عز وجل هو ليس معنا لانه ادم ما الهوش ابوه مين اللي سمى ادم؟ الله. هادا شو بها ممكن تعترض على هذا القول؟ كيف يمكن نرد عليها نقول الله هنا يتكلم عن ابناء لهم اباء - [02:06:36](#)

يعني لا يوجد ابن له اب انا اعطيت اسمه الا ابنك اما ادم هل له اب؟ لا فهو ليس داخل في هذا العموم فيستثنى انه ادم ما اله اب اصلا. فتسمية الله له ليست داخلية في هذا. المراد هنا ان الله لم يعطي احدا له اب اسم - [02:06:49](#)

من عنده الا من يحيا واما باقي الناس من الذي سماهم ابائهم فان قلت ادم ان قل ادم ليس له انف هو غير داخل معنا في اصل

القضية انه في احد رفع ايده على اليمين؟ - [02:07:08](#)

اه تظل اه نفس الاشكال. طيب في حدا كانه برضه هو المشكلة لا يسمى هي انت ايش نسختك؟ اقرأ اي لم يسمى احد قبله يحيى

فاما قوله ولو اراد ولو اراد انه لا يسمى لا يسمى - [02:07:22](#)

لا يسمى الله يعني انت انت قاعد بدك تجعلها تفسير للاية الثانية انا فاهم لكن لا يظهر لي ذلك نعم لا يسمى وهي مشكلة يسمى هو

اللي كاسرنا انها كلمة يسمى. انا فاهم انه انتم بتحاولوا ترجعوها للاية الثانية. هل تعلم له سميا - [02:07:51](#)

هو شوف يعني هذا التفسير انا يعني خطر في ذهني ان اربطها بالاية الاخيرة. انه يفسر هل تعلم ولا وساميا؟ لكن هي مشكلة ان

النسخ هنا وهناك يسمى لكن لو اردنا خلينا نفكر واحيانا نوسع دائرة احتمالية وجود التصحيح - [02:08:20](#)

بكل النسخ فاما قوله دعونا نشرع على هذا. هل تعلم له سميا فانه اراد هل تعلم له سميا اي ايش شبيهة. هو اراد ان يخبرك ان سميا

تأتي احيانا بمعنى الشبيه - [02:08:36](#)

ثم قال ولو اردنا في الاية هل تعلمونه سميا؟ هل تعلم انه ولو اراد انه لا يسمى الله غير الله لكان وجها ويكون المراد عن الاية الثانية

وهذا حقيقة محتمل - [02:08:51](#)

بس نحتاج ان نعدل في نصوص الكتاب ولو اراد انه لا يسمى الله الا الله لكان وجها وانا حقيقة لا لا استبعد ذلك اني لا استبعد ان

يكون هذا هو الذي قاله ابن قتيبة لكن جميع النسخ - [02:09:09](#)

التي بين ايدينا على الاقل وقع فيها تصحيح نعم لا ولكن هو الاصل انه هناك محققون سيد احمد صقر وغيره من الاصل وجدوا

مخطوطات عليها تمت المقابلة. هذا هو الاصل مشكلة هذا الاصل - [02:09:31](#)

يعني يدخله الاشكال لكن ما ستفضلت به ان اقول هو احد الاحتمالات القوية لانه كانه يقول انه كلمة سميا هنا يمكن نحملها على

معنى سمي في الاية الاولى. هو قال لم نجعل له من قبل سميا اي ايش - [02:09:49](#)

لم يسمى احد قبله بيحيى ثم قال اما سميا في اية هل تعلم له سميا؟ فمعناها الشبيه وليس التسمية ثم قال ولا ولو اننا جعلنا سميا

في اية هل تعلم انه سميا بمعنى التسمية لكان لها وجه - [02:10:06](#)

ويكون المعنى انه لم يسمى احد الله الا الله وكل من سمى نفسه بعد ذلك الله فهو دعي واخذه من اسم ذي الجلالة سبحانه وتعالى.

والله ممكن يعني لا ارى ذلك بعيدا. نعم - [02:10:23](#)

قال تعالى من الكبر عتيا ان يبسا. اشكال انه ادم عليه السلام الله سماه. ممكن يكون هذا هو الحل. نعم. قال ابيس يقال عتى وعسى

بمعنى واحد منه يقال ملك عات اذا كان قاسى القلب غير لين - [02:10:39](#)

اذا كان ايش قاسي القلب ايوا؟ نعم فعل قاس هكذا مكتوبة. اذا كان قاسي القلب لا يعني قاسي القلب لكن هي لا تكن قاسية. نعم نعم

قال ثلاث ليال سويا اي اي سليما غير اخرس. نعم فهو لم يكلم الناس زكريا ثلاث ليال ليس عن خرس - [02:10:55](#)

سويا يعني خلقتة كانت تامة لم يكن اخرس. لكن الله منعه من الكلام بارادته. نعم فاوحى اليهم اي او ما بمعنى الايماء اي الاشارة

باليد. نعم. ان سبحوا اي صلوا بكرة وعشيا والسبحة الصلاة - [02:11:16](#)

والصلاة تسمى تسبيحا خاصة صلاة النافلة كثيرا ما تسمى سبحة كما قال نعم وحنانا اي رحمة ومنه يقال تحزن علي واصله من حنين

من حنين الناقة على ولدها. وزكاة اي صدقة - [02:11:34](#)

انتبذت اعتزلت يقال جلست نبذة ونبذة اي ناحيته. مكان نبذة عن القوم. اي ناحية عنهم هكذا تقول نعم. نعم مكانا شرقية يريد

مشرقة والبغي الفاجرة يريد مشرقة اي ذهبت الى جهة الشرق فانتبذت من اهل - [02:11:50](#)

يا مكانا شرقيا اي مكانا في جهة الشرق. نعم يقين هو شرق البيت المقدس. نعم. شرق المسجد الاقصى. نعم. فاجاءها المخاض اي

جاء بها والجأها وهو من حيث يقال جاءت به - [02:12:10](#)

اليك واجاءتني الحاجة اليك والمخاض الحمل فأجاءها المخاض احنا عادة بنقول جاءها المخاض. هون ليش قال؟ فاجائها. من اين

جاءت الهمزة الاولى؟ قال يقال جاء بها والجأها من حيث ها - [02:12:28](#)

جاء بها والجأها تمام؟ نعم كانها همزة تعدية جاء بها والجأها. يقول جاءت بي الحاجة اليك جاءت بي الحاجة اليك. واجاءتني الحاجة اليك بدون الباء. فكأنها همزة ماذا تعدية كأنها همزة اذا فأجاء هي بمعنى جاء - [02:12:46](#)

فاجاءها المخاض هي بمعنى جاء لكنها تنصب مفعولا به بنفسها. نعم وكنت نسيا منسيا والنسو الشيء الحقيقير الذي اذا القي نسي.

ويكون كلما نسي قال الشاعر كأن لها في الارض نسيا تقصه على امها وان تحدثك - [02:13:10](#)

تبلى او تابلتى تابلتى احدتك تبلى نعم نعم قال تابلت ايه تقطع مثل طبعا اذا النسي ما هو؟ هو الشيء الحقيقير الشيء التافه اللي يسقط من جيبك ولا تعباً به. مثل الفايئة - [02:13:30](#)

او اي شيء يعني يسقط من جيبك ولا تعب ابيه يسمى نسيا. نعم. قال تابلت تقطع مثله تبلى. والسري النهر. نذرت للرحمن صوم اي ام اي صفة صامتة؟ فالصوم هنا صمت صوم عن الكلام. نعم. والصوم هو الامساك منه قيل للواقف من الخيل صائم. لقد جئت شيئا فريا

اي - [02:13:49](#)

العجيبة يا اخت هارون كان في بني اسراييل رجل صالح يسمى هارون فشبوهه قيل للواقف من الخيل صائم لماذا الواقف من الخيل صائم لانه ممسك وامسك عن ايش عن الجري ربما - [02:14:09](#)

الواقف اذا قلنا الواقف مقابل القاعد ماشي ممسك عن القعود لكن الذي يظهر لي ان الخيل مش هنا مكانا هنا الواقف غير الجاري

الخيال الواقف يسمى صائم بمعنى ممسك عن الجري - [02:14:26](#)

والله اعلم. نعم. قال كانهم قالوا يا اخت هارون اي يا شبه هارون في الصلاح. لارجمنك اي لاشتمنك واهجرني مليا اي حيننا طويلا

ومنه يقال تمليت حبيبك والملاوان الليل والنهار. انه كان بي حفيا اي بارا عودني - [02:14:41](#)

عبارة عودني منه الاجابة اذا دعوته وجعلنا لهم لسان صدق وجعلنا لهم لسان صدق عليا اي ذكرا حسنا عليا. نعم. لسان الصدق والثناء الحسن. نعم قال انه كان وعده مأتيا اي اتي مفعول في معنى فاعل. نعم. لا يسمعون فيها لغوا اي باطلا من الكلام. وما تنتزل الا بامر

ربك - [02:14:59](#)

قول الملائكة او قول جبريل صلى الله عليه وسلم جثية جمع جاث وفي التفسير جماعات وما تنتزل الا بامر ربك مين اللي بيقول وما تنتزل؟ اما الملائكة كلهم يقولون ذلك اننا لا نتنزل الا بامر الله - [02:15:23](#)

او هذا من قول جبريل ان جبريل تكلم عن نفسه بصيغة الجمع فقال وما نتنزل الا بامر ربك فهذا اما ان يكون كلام الملائكة عموما او جبريل تكلم عن نفسه بصيغة الجمع. نعم. قال خير مقام اي منزلة واحسن نديا اي - [02:15:41](#)

في مجلسه يقال للمجلس ندي وناد. النادي والنبى هو المجلس الذي يجلس فيه القوم يتحدثون ويتسامرون. نعم ومنه قيل دار الندوة للدار التي كان المشركون يجلسون فيها ويتشاورون في رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاثاث المتاع والرئي المنظر - [02:16:00](#)

والشارة والهيئة فليمدد له الرحمن مدا ان يمد له في ضلالتة. ونرثه ما يقول اي المال والولد الذي قال لا. لاوتينه ويأتي ويأتين افردي لا شيء معه؟ الكافر قال لاوتين مالا وولدا - [02:16:19](#)

الله قال ونرثه ما يقول يعني ونرث الاشياء التي ادعى انه سيحصلها المال والولد حتى لو حصلته ايها الكافر سنرث وستأتي يوم القيامة فردا لا مال ولا ولد. نعم. قال ويكونون عليهم ضد اي اعداء يوم القيامة وكانوا في الدنيا اولياءهم تؤزهم - [02:16:36](#)

تزعجهم وتحركهم الى المعاصي. انما نعد لهم عدا اي ايام الحياة ويقال الانفاس. وفد جمع وافد مثل ركبة جمع وفد مثل ركب جمع راكب نعم. نعم. والورد جماعة يريدون الماء لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا اي وعدا - [02:16:56](#)

منه له بالعمل الصالح والايامن. نعم لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهد حتى تنال الشفاعة انت وتكون ايضا انت شافع لغيرك لابد ان يكون بينك وبين الله عهد - [02:17:18](#)

وما هو العهد؟ العمل الصالح والايامن هذا هو العهد الذي به تستحق ان يشفع لك وان تكون شافعا عند الله. نعم جئتم شيئا اذا اي عظيما يتفكرون. الاد هو العظيم. نعم. يتفطرن يتشققن. هذا اي سقوطه. سيجعل له الرحمن - [02:17:36](#)

داء اي محبة في قلوب الناس فانما يسرناه بلسانك اي سهلناه وانزلناه بلغتك والد جمع الد وهو الخصم الجدل. والركز الصوت الذي لا يفهم. وهو الخصم ايش عندك يعني الخصم كثير الجدل - [02:17:55](#)

نعم قال سورة طه مكية هو الصوت الذي لا هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزة يعني ولو هكذا شوط غير مفهوم. نعم. قال سورة طه مكية كلها. قال تعالى على العرش استوى. قال ابو عبيدة علاه ؟ قال وتقول - [02:18:15](#)

ما استويت فوق الدابة واستويت فوق البيت. وقال غيره استوى استقر على لهدي شوي حتى نشوف جماعة الاشاعرة والماتريديية واللي داخلين فينا بالعرض الان هاي ابو عبيدة في اي قرن هو ليس ابن تيمية ولا غير ابن تيمية - [02:18:33](#)

الرجل في القرن الثالث الهجري بماذا فسر استوى حتى ما احد يقول انه هذي ابن تيمية وقصص قال استوى ها ابو عبيدة وهو احد ائمة اللغة الكبار ماذا قال؟ استوى على العرش بمعنى علا - [02:18:48](#)

مالك ابن انس قال الاستواء معلوم والكيف مجهول. صح لكن بعض العلماء فسروها لدحض شبهة الاشاعرة اراد ان يفسرها لدحض شبهة الاشاعر انه استوى على معناها اللغوي انها علا وليس استوى بمعنى استولى. كما تزعم الاشعرية والماتريديية - [02:19:03](#)

استوى على العرش معناه على وقال غير ابي عبيدة استوى على العرش بمعنى ايش؟ استقر فهو واضح انه معنا حقيقي هكذا فهمه السلف هكذا فهموا السلف وابن قتيبة وخطيب اهل السنة كما لقب بذلك. نعم - [02:19:23](#)

رأيت تفسير اخر لان استوى بمعنى استولى هو تفسير بدعي لا علاقة له بتفسير السلف نعم. واحتج بقول الله عز وجل فاذا استويت انت ومن معك على الفلك اي استقررت في الفلك. نعم. وقوله ولما بلغ اشده واستوى اي انتهى شبابه - [02:19:40](#)

واستقر مزيدا. فلما بلغ اشده واستوى كلمة استوى لم يأت معها حرف الجر على ومستوى تختلف معناها على حسب حرف الجر باستوى بلغ اشده واستوى خلص استويتهم من الركوع بحرف الجر من - [02:19:56](#)

في استوى الى الشئ بمعنى قصده فاستوى يختلف معناها باختلاف حرف الجر الذي ياتي معها هون قال استوى على العرش خلص هاي معناها علا واستقر ما فيش معنى اخر اما فلما بلغ اشده واستوى اه شو معنى استوى هون - [02:20:13](#)

معنى اخر لانه لا يوجد معها حرف الجر على. فمعناها انتهى شبابه واستقر. يعني حتى هنا ابن قتيبة رجع الاستواء ولو بدون حرف الى معنى الاستقرار وقال انتهى شبابه واستقر. يقول فلان استوى يعني وصل الى نهاية الشباب. نعم - [02:20:29](#)

قال تعالى نباته مزيد خلص يعني اكثر من هيك في الشباب ما فش. لم يكن في نباته يعني في زيادة شبابه مزيد خلاص فلان وصل الى في فترة الشباب الى اعلى درجات الشباب. نعم - [02:20:48](#)

يعلم السر ما اسررته ولم تظهره واخفى ما حدثت به نفسك. انست نار ابصرت وتكون في موضع اخر علمتك قوله في كقوله فان انستم منهم رشدا تأتي بمعنى ابصرت وفي موطن اخر تأتي معنا علمت كما في سورة النساء انستم يعني - [02:21:04](#)

علمتم وتستطيع ان تقول انه انستم في النساء ايضا بمعنى ابصرت حقيقة. تحتل ذلك. نعم. واقم الصلاة لذكري اي لتذكرني فيها اكاد اخفيها ان جميل. الله يقول واقم الصلاة لذكري. اذا ما هو الهدف من اقامة الصلاة - [02:21:24](#)

ان يذكر الله الله يعطيك الهدف ولماذا شرع الله الصلاة على جميع الانبياء والمرسلين؟ على اختلاف طبعا اعداد الصلوات من اجل ان يذكر. فلذلك شرعت الصلوات. نعم. قال اكاد اخفيها اي استرها من نفسي وكذلك هي في قراءة ابي اكاد اخفيها من نفسي - [02:21:42](#)

اذا اكاد اخفيها يعني الله يقول لنبيه موسى الساعة يوم القيامة انا اخفيت موعدها عن الناس بل اكاد اخفيها حتى عن نفسي ارادة شدة خفاء موعده يوم القيامة فهي من المفاتيح الغيب الخمس التي لا يعلمها - [02:22:01](#)

الا الله. فاكاد اخفيها. الله يقول اكاد اخفيها عن نفسي لكن هو سبحانه يعلمها. لكن اراد ان يعلم موسى شدة خفائها وانه لم يطلع على موعده يوم القيامة لا جبريل ولا اسرافيل ولا ملك ولا بشر يعرف متى موعده يوم القيامة - [02:22:21](#)

فمن شدة المبالغة لان الله يقول اكاد اخفيها عن نفسي حتى حتى لا يعرف بها احد نعم فترضى اي تهلك والردأ الموت والهالك واهش بها على غنمي اخبط بها الورق. نعم. ولي فيها مآرب اخرى ورق اي ورق الشجر - [02:22:38](#)

حتى ينزل ورق الشجر فتأكله الغنم. نعم مآرب اخرى على غنم. نعم. واحدها مأربة ومأربة. سنعيدها سيرتها الاولى اي نردها اي نردها
عصا كما ما كانت واطم يدك الى جناحك اي الى جيبك من غير سوء اي من غير برص. واحلل عقدة من لساني اي رتة كانت في
لسانه - [02:22:56](#)

سيدنا موسى عليه السلام كان في هناك عقدة في لسانه. نعم اشدد به ازري اي ظهري ومنه يقال ازرت فلانا على الامر اي قوبته عليه
وكنت له فيه ظهيرا. فاما وازرته فصرت - [02:23:20](#)

تله وزيرا واصل الوزارة واصل الوزارة من الوزر وهو الحمل كان الوزير يحمل يحمل عن السلطان الثقل قال قد اوتيت اذا ما الفرق
بين ازرت فلان ووازر فلان بناء على ما ذكروا هاي قال - [02:23:36](#)

اذا قلت ازرت فلان بمعنى ماذا قوبته على الشيء قل ازرتك انا في هذا الموضوع يعني بقويك اذا قلت وازرت فلان اي اصبحت ماذا
وزيرا له مكان لاستشارته وهذا. فاي شيء بده اياه بستشيرني. نعم - [02:23:54](#)

قال قد اوتيت سؤالك يا موسى اي طلبتك وهو فعل من سألت اي اعطيت ما سألته اذ اوحينا الى امك اي قذفنا في قلبها هنا بمعنى
اللاهام او القذف في الروعة كما قالوا - [02:24:14](#)

نعم. ومثله واذا اوحيت الى الحواريين واليم البحر. ولتصنع على عيني اي لتتربى بمرأى مني على محبتي فيك على من يكفله ان
يضمه ومثله وكفلها زكريا وفتناك فتونا اي اختبرناك ولا تنيا اي لا تضعفا ولا تفتتر - [02:24:29](#)

فيقال وانا في الامر بني. وفيه لغة اخرى ونياي يون نخاف ان يفرط علينا ان يعجل اذا وانا على وزن فعالة فلذلك قلبت الياء

الفاصحة وانا اذا قلنا ونية اذا اصبحت على وزن اخر وهو فاعلة. وبعطيك انه يجوز ان تجعلها على وزن فعالة - [02:24:49](#)

وعندئذ يقول وانا في الامر يعني على وزن يفعل وفيه لغة اخرى من ونية اي على وزن فاعلة فيكون على ماذا؟ يونا على يفعل. نعم
ان يفرط علينا ان يعجل ويقدم والفرط التقدم والصبر. هادي مرض معنا كثير اليوم الفرض. نعم. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه اي -

[02:25:12](#)

اعطى كل ذكر خلقا مثله من الاناث. ثم هدى اي هدى الذكر لاتيان الانثى. هذا معنى غريب. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه قال

اعطى كل ذكر خلقا مثله من الاناث - [02:25:34](#)

يعني كل ذكر اعطاه الله انثى. بناء على ان الكون مبني على فكرة الازدواج وان الفرد الوحيد هو الله سبحانه وتعالى يعني هذا معنى.

البعض يقول الخلق بمعنى التقدير فيكون معنى اعطى كل شيء خلقه - [02:25:51](#)

يعني ما قدره له من الشكل والهيئة والصورة اما المعنى الذي ذكره ابن قتيبة حقيقة فيه نوع غرابته. نعم فما بالك طبعا نوع غرابة

لينا غير صحيح نوع غرابة لا يعلم انه غير صحيح. نعم - [02:26:07](#)

فما بال القرون الاولى اي فما حالها؟ يقال اصلح الله ماذا بنى عليه؟ يقول اعطى كل ذكر انثى ثم هدى اي ثم هذا الذكر كيف يأتي

الانثى شوفوا كيف هو فسر الاية - [02:26:21](#)

اعطى كل ذكر انثى ثم هدى عرف الذكر كيف يأتي الانثى ليحصل التناسل في هذا الكون. نعم فما بال القرون الاولى اي فما حالها؟

يقال اصلح الله بالك اي حالك ازواج اي الوانا كل لون زوج. لاولي النهى اي اولي العقول والنهي العقل - [02:26:35](#)

قال ذو الرمة لعرفانها والعهد ناء وقد بدا لذي نهية الا الى ام سالمة. ولماذا سمي العقل نهيه لانه ينهي صاحبه عن فعل السفه وضعف

وغير المرغوب نعم مكانا سوى اي وسطا بين قريتين. نعم. قال - [02:26:54](#)

مكانا سوى فرعون طلب من سيدنا موسى مكان سواه اي مكان في الوسط بين القريتين. نعم قال موعدكم يوم الزينة يعني يوم العيد

يوم نعم. نعم. وان يحشوا وان يحشر الناس ضحى للجمع في العيد. فجمع كيده اي حيله - [02:27:14](#)

فيسحتكم بعذاب ان يهلككم ويستأصلكم يقال سحته الله واسحته. وقد خاب من افترى اي كذب. فتنازعوا امرهم بينهم اي واسروا

النجوى اي تراجعوا الكلام بطريقتكم المثلى يعني الاشراف يقال هؤلاء بتعرفوا السحرة تراجعوا الكلام عشان يتراجعوا الكلام -

[02:27:34](#)

يعني اصبح كل واحد يعني تحاور راجعوا الكلام بمعبار السهل ان يتحاوروا فيما بينهم. نعم يقال هؤلاء طريقة قومهم اي اشرافهم ويقال اراد سنتكم ودينكم والمثنى مؤنث السحرة ماذا قالوا لقومهم - [02:27:54](#)

ان موسى وهارون يريد ان يذهب بطريقتكم المثلج ان هي طريقتكم المثلى يعني بسنتكم وعاداتكم وتقاليديكم زيك في كل زمان ومكان الذين يحاربون الدين ايش بقولوا للناس حتى يخدعوهم والله هذا جاي يغير العادات والتقاليد اللي وجدتموها عليها ابائكم تعوكم من هدولا المشايخ - [02:28:11](#)

التزموا بما وجدتم عليه اباءكم من العادات والتقاليد. نعم. والمثلى مؤنث امثل مثل كبرى واكبر. فاجمعوا كيدكم اي حيلكم ثم اتوا صفا اي جميعا. وقال ابو عبيدة الصف المصلى وحكى عن بعضهم انه قال ما استطعت ان اتى الصف اليوم اي المصلى. اذا كلمة الصف - [02:28:33](#)

اما بمعنى الجميع او بمعنى المصلى. مصلى العيد يا جماعة فرعون. طيب فاوجس في نفسه خيفة موسى اي اضرر خوفا. فاوجز بمعنى اضرر. نعم. ولا يفلح الساحر حيث اتى اي حيث كان. سبحان الله. انما تقضي هذه - [02:28:53](#)

حياة الدنيا اي انما يجوز امرك فيها قضاؤك يا فرعون وبين بمشي في الدنيا بس يوم القيامة هل قضاؤك يجوز؟ القضاء لله الواحد الديان. ما لك يوم الدين. نعم. يقال لليابس - [02:29:10](#)

يبس ويبس لا تخاف درك اي اي لاحقا فاتبعهم فرعون واي لحقهم تركوا ان تلحق ان يدركك عدوك نعم. والطور فقد هوى اي هلكت يقال هوت امه اي هلكت اسفة اي شديد الغضب. ما اخلفنا موعدك بملكنا اي بقدر طاقتنا ولكن - [02:29:26](#)

حمل بملكنا يعني بارادتنا او بطاقتنا هكذا معنا بملكنا بقدر طاقتنا يعني بارادتنا. ولكن نعم. ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم اي من حليهم فقذفناهم ثم اغرق الله فرعون وجنده - [02:29:46](#)

الحلي التي كانت لفرعون وقومه من الذي اخذها بنو اسرائيل وحملوها معهم وحملوها معهم فقالوا يا موسى احنا هذا الثور الذي صنعه السامري احنا اللي اعطيناه الحلي. ليه؟ هذه اثم بني اثم فرعون واهله - [02:30:06](#)

احنا حملناها فبدنا نتخلص منها فاعطيناهم للسامر فصنع منها عجلا. نعم فقذفناها يعنون في النار قال فما خطبك يا سامر؟ اعلمها السامري حتى يذوب الذهب والنحاس اللي اخذه بني اسرائيل من فرعون بنو اسرائيل بعد ما مات فرعون وجنوده اخذوا ذهبهم نحاسهم فضتتهم - [02:30:24](#)

سامر يعمل لهم نار وقال القوا فيها كل هذه المعادن حتى تذوب. وانا بعمل لكم منها عجل. وبتعبدوا وانت عارف بنو اسرائيل تعرفون بني اسرائيل قوم بهت قالوا يا موسى والله مش احنا اللي عملنا العجل. احنا كان عنا اوزار. اللي هي الحلي - [02:30:47](#)

اخذناها وحطيناها في النار اللي اشعلها السامري فصارت مذابة وصنع منها عجل هو يعني الموضوع مش من عنا. طيب فما خطبك يا سامري؟ اي ما امرك وما شأنك؟ فراح موسى عليه السلام بدي خاطب السامري شو قصتك انت يعني؟ ليش عملت لهم هالنار وذوبت النحاس والذهب وعملت لهم هذا - [02:31:02](#)

معه فقبضت قبضة من اثر من اثر الرسول يقال انها قبضة من تراب من تراب موطن فرس جبريل صلى الله عليه وسلم. قيل انها سامري اطاع ان يبصر جبريل عندما اخذ موسى للقاء الله - [02:31:20](#)

وجبريل جاء على البراق هذا هو الفرس اللي هو البراق جبريل جاء على البراق او على فرس والله اعلم المهم ليأخذ موسى للقاء الله. فالسامري رأى هذا الفرس او هذا البراق فاخذ اثر - [02:31:36](#)

التراب الذي كان تحت حافره يعني طقت فيه البركة. نعم فنبذتها اي قذفتها في العجل. وكذلك سولت لي نفسي من وين من الذهب والحديد اللي ذوبوه. نعم ان تقول لا مساس اي لا تخالط احدا - [02:31:50](#)

اذا لا تخالط لا مساس اي انت عليك ان تعتزل لا تخالط احدا. نعم هذا معنى لا مساس. بعض المفسرين قال انه اصيب بمرض جلدي فكان كل من يصيبه يعني يصاب بجرب فكان يقول لهم لا تمسوني - [02:32:07](#)

وهنا لا ابن قتيبة ما ذهب الى هذا لانه فعلا هذا من اسرئيليات. قال لها مساس يعني لا مخالطة يعني انت ستعتزل الناس وهذا ربما

اقرب للغة وابتعدنا فيه عن الاسرائيليات وتفاصيلها - [02:32:22](#)

نعم نعم اه نعم يعني قال له بذك تعتزل هذا عقابه. نعم وان لك وان لك موعدا اي يوم القيامة ضلت عليه عاكفا اي مقيما لنحرقنه بالنار ومن قرأ لنحرقنه اراد لنا - [02:32:36](#)

لنبردنه لا نحرر ايش؟ لنا حر ايش عندك في نسخته؟ لنحرقنه اي لنبردنه. نعم لنبردن اهو بتعرفوا البرد للحديد برد عديد لما تبرد وبرد حتى يعني لما تدهن سيارة مش بتبردها وبتحفها - [02:32:52](#)

وهكذا يعني كأننا لنبردنه حتى لا يبقى على صورة العجل ويصبح مادة اخرى. نعم ثم لناسفنه في اليم اي اي لنطيرن به اي لنطيرن تلك البرادة او ذلك الرماد في البحر - [02:33:08](#)

وسع كل شئ علمنا اي وسع والرماد اذا قلنا احرقوه واعطاك على المعنيين. اذا قلنا لنبردنه لما تبرد الحديد شو بطلع منه؟ برادى كانه بكرة نزل نبرد فيه حتى يصير برادة حديد. ونلقيه. واذا قلنا عن القراءة الاولى لنحرقنه سيصبح ماذا؟ رماد - [02:33:23](#)

ممتاز هو لما قال لنطيرن تلك البراد او ذلك الرماد ذلك الرماد على قراءة انهم احرقوه وتلك البرادة على قراءة انهم بردو فاعطاك الاحتمالية. نعم. يحمل يوم القيامة وزرائي اثما خالدين فيه اي في عذاب ذلك الائم. ونحشر المجرمين يومئذ - [02:33:46](#)

اذا زرقا اي بيض العيون من العمى قد ذهب السواد والناظر يتخافتون زرقى ما معنى الزرق؟ ليس المراد ان اجسادهم زرقاء وانما المراد ان عيونهم قال ونعشر مجود زرقا قال بيض العيون - [02:34:06](#)

زراخنا هذا على احد التفسيرات هو ان تصبح العين بيضاء تماما لا يبصر صاحبها تمام؟ ان تصبح العين بيضاء بمعنى لا يبصر. صاحبها قد ذهب منها السواد. وانت الان كيف تبصر؟ لانه عندك بؤبؤ الاسود - [02:34:25](#)

اذا ذهب البؤي الاسود هذا لا ترى شيئا تمام؟ فهذا معنى انه بيحشروننا زرقة اي عميانا قد اصبحت عيونهم بيضاء تماما لا سواد فيها لا يوجد فيها حدقة ينظرون. نعم. يتخافتون بينهم ان يسار بعضهم بعضا. يقال خفاة - [02:34:40](#)

الدعاء وخفت الكلام اذا سكن. اذ يقول امثلهم طريقة اي رأيا. الطريقة هنا بمعنى الرأي وهي مشابهة لما مر معنا بطريقتكم المثلى قبل شوي يعني برأيكم وعادتكم نعم فنذرنا قاعا صفصفا والقاع من الارض المستوي الذي يعلوه الماء والصفصف شف كلمة القاع في اللغة العربية تستعمل على اكثر من وجه - [02:34:58](#)

القاع يستعبد بمعنى الارض المستوية تماما ويستعمل القاع ايضا بمعنى الارض التي فيها انخفاض ويجتمع فيها ماذا الماء فوصف ارض القيامة بانها قاع قيل انها معنى مستوية وليس معنى القاع - [02:35:23](#)

اللي محدبة ويجتمع فيها الماء. على المعنى الاول للقاعة المستوي تماما. نعم والصفصف المستوي يريد لا نبت فيها. والامت النبت يتبعون الداعي لا عوج اي لا يعدلون عنه ولا يعرجون في ولا يعرجون في اتباعهم وخشعت خفية. اذا شوف خلينا - [02:35:37](#)

ننظر كيف فسر قال فيذرنا قاعا ارضا مستوية صفصفا ما معنى صفصفا؟ يعني جرداء ليس معنى صفصفا هي نفس معنى قاع. انه قال القاع هو ايش المستوي صفصفا لا نبت فيها يعني جرداء. نعم. حتى يكون المعنى الاول مغاير للثاني. نعم. والامت النبت -

[02:35:58](#)

عن النبت النتوءات اليسيرة مثلا اي طاولة مثلا هذا سطح ام لا صحيح لكن لو جبننا المجهر وكبرنا وكبرنا ستجد فيه نتوءات يسيرة لا ترى الا بالادوات المجهرية يقول لك يوم القيامة الارض حتى النتوءات اليسيرة هذه مش موجودة - [02:36:21](#)

شدة استوائها هذا معنى النبت النتوءات اليسيرة. فالله يقول ارض مستوية حتى يؤكد تمام استوائها قال هذه الارض انت ايش يعني لا يوجد فيها ادنى ادنى نتوءات هذا خلق الله. نعم - [02:36:41](#)

يتبعون الداعي لا عوج اي لا يعدلون عنه ولا يعرجون في اتباعهم وخشعت الاصوات كما يناديهم الملائكة للقاء الله لا يستطيعون يذهبوا لمكان اخر يتبعون الداعي ما فيش مجال للذهاب يمينا او شمالا. نعم - [02:36:59](#)

فلا تسمع الا همس اي الا صوتا خفيا. يقال هو صوت الاقدام. وعنت الوجوه اي ذلت واصله من عنيته اي حبسته. من اي حبسته. عنيته بماذا حبسته؟ نعم نعم نعم. واصله من عنيته اي حبسته ومنه قيل للاسيرعان. نعم. قال فكوا العاني - [02:37:16](#)

من العاني؟ الاسبير؟ نعم. لانه كانه ذليل نعم ولا هضم اي اين قصة يقال تهضمني حقي وهضمني ومنه هضم الكشحين اي ضامر الجنيين كانهما هضما وقوله ونخل ها هضم اي منهضم ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه اي لا تعجل اي لا تعجل بتلاوته قبل ان يفرغ - [02:37:36](#)

من وحيه اليك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبادر بقراءته قبل ان يتمم جبريل خوفا من النسيان. ولقد عهدنا الى ادم من فني اي ترك العهد ولم نجد له عزا اي رأيا معزوما عليه ولا تضحى اي لا يصيبك الضحى وهو الشمس. معيشة وضنكا ايضا - [02:38:04](#)

ضيقة افلم يهد لهم ان يبين لهم. ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى. اي لولا ان الله الجزاء يوم القيامة وسبقت بذلك وسبقت بذلك وسبقت بذلك كلمته لكان العذاب لزاما. اي ملازما لا يفارق. مصدر لازمته وفيه تقديم وتأخير - [02:38:24](#) نعم. وفيه تقديم وتأخير. اراد لولا كريم. ان هو اجل معطوفة على ايش يا مشايخ على كلمة تقدير ولولا كلمة سبقت من ربك واجل مسمى فكان العذاب لزاما هذا تقدير الاية. ولولا كلمة سبقت من الله. ما هي الكلمة التي سبقت في القدر والازل - [02:38:48](#) الكلمة التي سبقت هو ماذا ان العذاب الختامي سيكون في الدار الاخرة العذاب الملازم لا يكون في الدنيا. وانما محله اين في الدار الاخرة. فيقول ولولا كلمة سبقت من الله وهو انه قدر سبحانه قضاء - [02:39:11](#)

لا عودة فيه ان العذاب الدائم الذي لا يفارق انما محله في الدار الاخرة فلولا هذه الكلمة يعني القضاء ولولا الاجل المسمى ان الله اعطى لكل انسان ولكل قوم اجل المسمى سيعيشون اليه - [02:39:28](#) كان الله عجل لهم في الدنيا لولا هذين الامرين لعجل الله لهم في الدنيا بعذاب ملازم لا يفارقهم لكن لماذا لم يعجل لهم بعذاب ملازم لماذا لم يعجل لانه قد قضى قضاء لا عودة عنه ان العذاب الملازم انما يكون متى - [02:39:44](#) في الاخرة ولماذا لم يعجل لهم العذاب؟ لانه اعطاهم اجلا محدد سيبلفونه. فهذا معنى ولولا كلمة سبقت من ربك واجل مسمى وضعه لعجل لهم بعذاب ملازم عجل لهم بعذاب ملازم لا يفارقهم. طيب - [02:40:05](#)

وفي تفسير ابي صالح لزاما اخذه. واراد وفيه تقديم وتأخير. اراد. نعم لولا كلمة سبقت واجل مسمى لكان العذاب لزاما نعم. وفي تفسير ابي صالح لزاما اخذ آ قيل ان النزاع - [02:40:25](#) اي اخذا لكن الاول هو المشهور ان اللزام هو الملازم لا يفارق اثناء الليل ساعاته واحدا انيون وزهرة الحياة اي زينتها وهو من زهرة النبات وهو من زهرة النبات وحسنه. لفتنتهم اي لختبرهم. لا نسألك رزقا اي - [02:40:41](#) لا نسألك رزقا لا نسألك رزقا لخلقنا ولا رزقا لنفسك. الله هو الرزاق اذن المغرب لم يؤذن اذن اختلف الفقهاء اذا ماشي نمشي على سورة الانبياء ما دام انه اذن يقرأ - [02:40:59](#)

سورة سورة الانبياء ولم يذكرها المدنيين يلا يلا اقرأ مش مشكلة قال سورة الانبياء اقترب للناس حسابهم اي اي قربت القيامة. نعم. وهم في غفلة ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها اي ما - [02:41:15](#) بنت بالايات وما جعلهم جسدا قبلهم من قرية اهلكناها ما امنت يعني بالايات التي ارسلها الله لهم والمعجزات وغير ذلك نعم. وما جعلناهم جسدا لا يكونون الطعام كقولهم ما هذا الا بشر مثلكم. فقال الله ما جعلنا الانبياء قبله اجساما لا تأكلوا - [02:41:33](#) طعام ولا تموت فنجعله كذلك لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي شرفكم وكذلك قوله. فذكركم يعني شرفكم. نعم وكذلك قوله وانه لذكر لك ولقومك. اي القرآن شرف لك. القرآن شرف المؤمن عموما. نعم - [02:41:55](#)

قال قسم قسما من قرية اي اهلكنا واصل القسم الكسر اذا هم منها يركضون اي يعدون. واصل الركض تحريك الرجلين تقول ركضت الفرس اذا اعديته. ركضت الفرس اذا جعلته يعدو. نعم. اذا اعديته بتحريك - [02:42:12](#) برجلك بتحريك الفرس بضره في رجله جانبي الفرس فبصير الفرس يركض كل ما ضرب برجليه يعدو الفرس. نعم ولا يقال فركض ومنه قوله اركض برجلك هذا مغتسل بارد. وارجعوا الى ما اترفتم فيه اي الى اي الى نعمكم - [02:42:32](#) لغوية يجب ان لا نقفز عنها يقول تقول ركضت الفرس فعدا ولا يجوز ان تقول ركضت الفرس فركض يعني ما يجوز المطاوعة هنا انت

باش بايش بتقول؟ كسرت الزجاجة فانكسر - 02:42:53

قش مثلا ايش مثلا انت مطاوعة لا ايش فيهمش ثنيت الحبل فانثنى اذا طاوعك هل تجوز اقول على سبيل المطاوعة ركضت الفرس فركض؟ غلط ليش؟ لانه الركض فعلك انت ان تضرب برجليك جانبي البدن - 02:43:10

فلا يجوز ان تقول ركبت الفرس فركض لانه معنا هنا ركض ايش راح يكون على المطاوعة كأنك تقول ضربت برجلي جانبي الفرس فالفرس ضرب برجليه غلط مو مش هيكل معنا. انت بدك تحكي ضربت برجلي جانبي الفرس فعدا الفرس واصبح يجري - 02:43:32
فلا يجوز ان تجعل ركضة هنا مطاوع لركضتوا اذا قصدت ركض طبعاً الفرس لا يركض الفرس يعدو اصلاً يعني كانه كلمة احنا بنسميه الركض معنى المشي بالرجلين والفرس لا يوقد يركض. وانما يقال له ماذا؟ يعدو اصلاً. فباختصار ركض لا يصلح ان تكون مطاوعاً لركضت الفرس فركض. وانما تقول ركضت - 02:43:52

الفرس فعدي. نعم وارجعوا الى ما اتزفتم فيه اي اي الى نعمكم التي اتزفتمكم خامدين قد ماتوا فسكنوا وخمدوا لو اردنا ان نتخذ لهو اي ولدا ويقال امرأة واصل اللهو النكاح. وقد ذكرت هذا في كتاب تأويل المشكل لاتخذناه من لدن اي من عندنا لا عند الابل - 02:44:13

اي من عندنا لا من عندكم. يعني كانوا هم يدعون انهم يعني لله الولد وينسبون لله الزوجة. فيقول لو اردنا ان نتخذ زوجة او ولد يعني نحننا مش محتاجين تنسبوا لنا اللي بدكم اياه. لاتخذناهم الا دنا. يعني من عندنا لا من عندكم لكنه سبحانه حاشاه ان يكون له ولد او صاحبة. نعم - 02:44:32

فيدمغه ان يكسره. واصل هذا اصابة الرأس والدماغ بالضرب وهو مقتل. دمغتك اي ضربتك ضربة في الرأس. نعم فاذا هو زاهق اي زائل ذاهب لا يستحسرون اي لا اي لا يعيون والحسير المنقطع به الواقف اعياء اي لا يتعبون الملائكة لا - 02:44:54
لا يعيوني لا يصيبهم الاعياء من شدة تعبههم لله دائماً على خير. نعم هم يناشرون اي يحيون الموتى. قل هاتوا برهانكم اي حجتكم. هذا ذكر من معي يعني القرآن وذكر من قبلي يعني الكتب المتقدمة من كتب الله - 02:45:13

يريد انه ليس يريد انه ليس في شئ منها انه اتخذ ولدا لا يسبقونه الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل للكفار الذين يدعون لي الولد اتوا برهانكم - 02:45:30

هذا ذكر من؟ هذا هذا القرآن معي وهاي الكتب السماوية ايضا وهذا ذكر من قبلي. هاي الكتب السماوية ايضا التوراة والانجيل موجودة. هل في احد من هذه الكتب ان الله اتخذ ولدا؟ يا اخي ما في - 02:45:42

نعم لا يسبقونه بالقول لا يقولون حتى يقول ويأمر وينهى. ثم يقولون عنه ونحوه لا يقولون عن الله شيئاً بل ينقلون عن الله هذا معنى ثم يقولون عنه اي هم فقط نقلة عن الله - 02:45:57

وليسوا مبتدئين. نعم. ونحوه قوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تقدموا القول بالامر والنهي قبله. وهم من خشيته مشفقون اي خائفون كانتا رتقي اي كانتا شيئاً واحداً ملتئماً. ومنه يقال هو يرتق الفتق والارض كانت شئ واحد فحدث - 02:46:13

فصال بينهما اليوم بالانفجار العظيم هذي طيب ومنه يقال هو يرتق الفتق اي يسده وقيل لمراته رتقا ففتقناها. المرأة الرطقاء هي المرأة التي يكون فرجها مسدوداً لا يمكن الايلاج فيه وهذا من - 02:46:32

جيوب النكاح التي يفسخ بها النكاح عند الفقر ففتقناه ما يقال كانتا مصمطتين ففتقنا السماء بالمطر والارض بالنبات سقفا محفوظا من الشياطين بالنجوم. هذا تفسير يعني كانتا مصمطتين اي مغلقتين على بعضها. البعض يقول - 02:46:51

كانتا رتقا ففتقناها احنا في العصر الحديث بتلاقي بعض العلماء يفسرون ان السماء والارض كانت شئ واحد فحدث الانفجار. هنا نلاحظ ان ابن قتيبة فسر الرطق ان السماء كانت رتقا وحدها - 02:47:09

والارض كانت رتقا وحدها هكذا فسرهما. انه هاي الاية هيك يقول ابن قتيبة كانتا رتقا. السماء وحدها كانت رتق لا يخرج منها شئ ولا يدخل اليها شئ. مصمت. كيف تكون كاسة مغلقة من كل الجهات - 02:47:24

فكيف نطقها الله؟ جعل المطر ينزل منها والارض ايضاً كانت رتق ايش يعني ملتمة على بعضها البعض لا يخرج منها شئ كيف راتقها

الله شقها اخرج منها النبات فهذا تفسير الرطق على طريقة الاقدامين. نعم - [02:47:39](#)

وهم عن اياتها معرضون اي عما فيها من الدالة والعبء خلق الانسان من عجل اي خلقت العجلة في الانسان وهذا من المقدم والمؤخر.

وقد بينت ذلك في كتاب المشكل ولهم منها يصحبون. ايش يعني وهذا من المقدم - [02:47:56](#)

اخر يلا مبين يا اخواني ساندي بقول لك الاية فيها تقديم وتأخير لانه ايش هي؟ خلق الانسان من عجل يقول لك اصل الاية هكذا

خلقت العجلة في الانسان فاهم خلق الانسان من عجل. بيقول لك الاية فيها تقديم وتأخير. اصل التركيب ما هو - [02:48:10](#)

خلقت العجلة في ماذا طب ليش قدم مؤخر مبالغة بقول لك خلق الانسان من عجل كانه اصبح الانسان كله عجلة فهذه ابغ من الاصل

وهو خلقت العجلة في الانسان. اذا قلت خلقت العجلة في الانسان شو معناها - [02:48:39](#)

ان الله وضع فيك العجلة كطبع وصفة لكن لما نقول خلق الانسان مع كيف اقول لك انما انت خلقت من اه انا خيلنا نشوف لنا شغلة

منيحة. بدناش نستعجل طيب - [02:48:59](#)

خلقت مثلا من ايش؟ من من جمالها هاي الشيخ ابو جمال. خلقت من خلقت خلقت من جمال كانه انت كلك من رأسك الى اخمص

قدميك جمال بخلاف ما اقول خلق الجمال فيك - [02:49:13](#)

يعني كانه الجمال خصلة فيك الثاني ابغ صح؟ بقول لك الاية اصلها كذا ثم اصبحت كذا من باب المبالغة هذه عظيمة القرآن نعم ولا

هم منها يصحبون اي لا يجيرهم منها احد لان المجير صاحب لجاره. افلا يرون انا نأتي ولا هم منا يصحبون؟ فسر الصحبة -

[02:49:28](#)

هنا بمعنى الاجارة اي لا هم لا يجيرهم احد من عقابنا ولا من عذابنا ولهم منا يعني اصلها ولا هم يصحبون منا. شو يعني مولاهم

يصحبون منا؟ اي لا هم يجدون ملجأ يحميهم منا - [02:49:47](#)

الله يقول عن الكفار لا هم يصحبون منا هذا تركيب غريب عشان هيك ركزت عليه. اي لا يجدون ملجأ يحميهم منا شوف كيف التعبير

يصحبون. نعم اه افلا يرونه اه نعم. افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها اي نفتحها عليك افهم في سورة الرعد - [02:50:06](#)

خلاف ينقصها من اطرافها ده بتذكروه قبل خمس سنين لما قرأنا الكتاب من من المعاني التي ذكرها ان معنى ننقصه من اطرافها ان

ايش لأ المعنى اللي ذكره هون فتح بلاد الاسلام ونقصان اراضي الكفار ننقصها اي ننقص املاك الكافرين - [02:50:28](#)

من خلال الفتوحات على المسلمين والان قبض العلماء هو احد المعاني التي ذكرها. لكن هنا قال نفتحها عليك يا محمد صلى الله عليه

وسلم فتقل املاك الكفار وتكثر اراضي الاسلام. نعم. عافاهم الغالبون مع هذا طيب؟ نعم - [02:50:49](#)

ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل اي وهو غلام. عن ابراهيم كان راشدا قبل ان يبلغ. وهو غلام صغير. نعم فجعلهم جذاذ اي فتات وكل

شيء وكل شيء كسرتة فقد جذذته ومنه قيل للسويط جديد. السويق اه - [02:51:05](#)

الشعير والقمح المطحون واحيانا يعني يوضع معه مرق ويشرب نعم نعم يوضع معه عسل ويوضع معه شيء ويؤكل. فانت تطحن

الشعير والقمح حتى يصبح جذاذا اي مطحونا ليشرب. نعم نعم - [02:51:22](#)

اقعدوا سمعنا فتى يذكرهم ان يعيبهم هنا اي يذكرهم بالسوء. يعيبوا اصنامهم. نعم وهذا كما يقال لئن ذكرتني لئن ذكرتني لتندمن لان

ذكرتني لتندمن ايش ذكر ذكرتني؟ مش قصدك يعني اذا حكيت اسمي. يعني اذا سببتني. نعم - [02:51:39](#)

فاتوا به على اعين الناس اي بمرأى من الناس لا تأتوا به خفية. ثم نكسوا على رؤوسهم اي ردوا الى اول ما كانوا يعرفونها به

من من انها لا تتطق فقالوا لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فحذف قالوا اختصارا. كوني بردا وسلاما اي وسلامة لا تكوني بردا مؤذيا مضره

- [02:51:58](#)

وهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة دعا باسحاق فاستجيب له وزيد يعقوب وزيد يعقوب نافلة كأنه تطوع من الله وتفضل نافلة نهبه. ودعا

باسحاق فاعطاه الله اسحاق وزيادة عليه يعقوب حفيده. نعم. وان كان كل بفضله. والا هو فكل شيء هبة من الله. نعم. نفشت فيه غنم

القوم - [02:52:18](#)

ليلي يقال نفشت الغنم بالليل وهي ابل نفش ونفش ونفاش. انت عندك وهي ابل اه نعم وهي ابل ضاعت ليلا نقول نفشت الغنم بالليل

وهي ايش؟ وهي ابل او ابل - [02:52:42](#)

لا انا اظن وهي غنم المراد ان هنا يعني الاصل في النفس ان يكون في الغنم لكن في قصة داوود وسليمان كان الذي نفش ابل يعني اذا صحت هاي المخطوطة اللي عندك. مم. لانه هنا يعني في حيرة. قال نفشت الغنم بالليل. ثم قال - [02:52:58](#)
وهي ابل نعم لا لا يا شيخ انا فنفشت فيه غنم القوم حتى في القصة كلام عن غنم يعني ما بين ايدينا اجده اسلم الا اذا ظهر لاحدكم لماذا قال في النسخة الاخرى - [02:53:16](#)

وهي ابل يعني لكن ما بين ايدي نبشة الغنم بالليل وهي غنم طيب نفس ونفش ونفاش والواحد نافش وسراحت وسربت بالنهار. نعم
كانه يقول النفس يكون بالليل والسرحان يكون بالنهار - [02:53:31](#)

الغنم اذا دخلت على مزرعة واحد بالليل ايش بنقول؟ نفشت الغنم دخلت على مزرعة في الليل نقول نفشت الغنم في الحارة اي بالليل بدون ان يعرف صاحب البستان دخلت الغنم فافسدت عليه بستانه. اما في النهار لا يقال نفش الغنم في البستان. وانما سارح -
[02:53:48](#)

لان النفس يكون بالليل خصوصا واما في النهار فيكون صراحنا. طيب علمناه صنعة لبوس لكم يعني الدروع طيب لتحصنكم من
بأسكم اي من الحرب عاصفة شديدة الحر. وقال في موضع اخر فسخرنا له الريح تجري بامره رحاء اي اي لينة كانها كانت -

[02:54:10](#)

تشتد اذا اراد وتلين اذا اراد. عفوا انت حكيت عاصفة شديدة ايش الحر احنا عنا شديدة المسير مم وخا نروح تجري بامره رحاء لينة
انها كانت تشتد اذا اراد وتلين اذا اراد. انا الذي يظهر لي انها المسير وليس الحرب - [02:54:31](#)

لا يظهر لي صواب ما ذكره. لانه حتى هنا ما ذكره كانت تشتد في سيرها اذا اراد وتلين اذا اراد اي نعم. ظن ان اه قال تعالى فظن الا
نقدر عليه ان نضيق عليه وقال فلان نقدر بمعنى نضيق - [02:54:49](#)

طيب لانه هذه الاثار هاي خطيرة سامحوني انه البعض يفهم الاية غلط فظن ان لن نقدر عليه هل يونس اعتقد ان الله لن يقدر عليه
بمعنى القدرة لو فعل ذلك لخرج من الاسلام - [02:55:11](#)

فاياك انك تفسر مقدر بمعنى القدرة يعني خارج عن الاسلام تماما. مستحيل نبي يظن ان الله لن يقدر عليه وانما المراد بالقدر
هنا ايش؟ التضيق. يعني هو خرج من عند قومه مغضبا. اعرفوا يونس عليه السلام خرج مغضبا - [02:55:28](#)

فما فلم يتوقع ان الله سيضيق عليه ويوقعه في الكرب وهو كرب الحوت ما توقع ان الله سيضيق عليه يعني سيوقعه في
الكرب. لكن الله اوقعه في الكرب معاتبة له. نعم. يقال - [02:55:46](#)

فلان مقدر عليه ومقتر عليه في رزقه وقال واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. اي ضيق عليه في رزقه. وتقطعوا امرهم بينهم اي
تفرقوا فيه واختلفوا. فلا كفران لسعيه اي لا نجحد ما عمل. وحرام على ما عمل يعني نعطيته اجره كاملا يوم - [02:56:03](#)

القيامة. نعم وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون اي حرام عليهم ان يرجعوا. زائد هنا. حرام على قرية اهلكناها ان ترجع الى
الدنيا التقدير حرام على قرية اهلكناها انهم يرجعون - [02:56:23](#)

طب لا ليش موجودة؟ زيادة فقط للتأكيد. نعم. نعم ويقال حرام واجب. وقال الشاعر فان حراما لا ارى الدهر باكيا على شجوه الا
بكيت على تفسير اخر. من يرى ان لا هنا ليس - [02:56:39](#)

زائدة بل مافيا فسر حرام بماذا بالواجب. واجب. واجب على قرية اهلكناها الا ترجع تمام؟ اذا قلنا حرام بمعنى واجب سيكون معنى
ماذا؟ يجب على قرية اهلكناها الا تعود الى الدنيا بل تضلها - [02:56:55](#)

رايحة على يوم القيامة. نعم. اما اذا قلنا حرام بمعنى ممنوع وهو المعنى الاول ممنوع الا ترجع. بزبطش ممنوع ان ترجع. فاذا اذا قلت
حرام بمعنى ممنوع لا زائدة اذا قلت حرام بمعنى واجب لا نافية - [02:57:15](#)

هذا باختصار نعم وهم من كل حدب نجز من الارض واكمامت اي من كل منطقة مرتفعة. هكذا يأجوج ومأجوج ينزلون من كل المناطق
بتحسهم. نعم في قرأ فهو بمنزلة حرام يقال حرم وحرام كما يقال حل وحلال. يعني هذه على قراءة اخرى الحرم بمعنى الحرام طيب

نشز من الارض واكمة ينسلون من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراء كمشي الذئب اذا بادر والعسلان مثله. واقترب الوعد الحق يعني يوم القيامة. العسلان مثل النسل. يعني النسلان عفوا مثل العسلان - [02:57:57](#)

عسل الذئب اذا ماذا؟ اذا مشى مشيا سريعا تتقارب فيه الخطى. اذا مشى مشيا سريعا تتقارب فيه الخطى. فالنسلان والعسل مثل بعض يعني هذا معنى والنسلان مثله. عفوا والعسلان مثله. ان العسلان مثل النسلان. مشي سريع مع تقارب الخطى. كيف واحد مشي هكذا؟ نعم - [02:58:13](#)

حصب جهنم ما القي فيها واصله من الحصباء وهي الحصى يقال حصدت فلانا اذا رميت اذا رميته حصبا بتسكين الصاد وما رميت به حصى فتح الصاد كما تقول نفضت الشجرة نفضا وما وقع من ثمرها نفض واسم حصى الحجارة حصب. نعم فالحصب هو الذي ترمي به - [02:58:36](#)

والحصب باسكان الصاد هي عملية الرمي. ايش الفرق بين الحصب باسكان الصاد والحصب الحصب هو للحجارة الحصب هي عملية رمي الحجارة. فهذا مصدر وهذا طيب السجن السجل الصحيفة ان الارض يرثها عبادي الصالحون يقال ارض الجنة ويقال ارض الارض المقدسة. نعم. ترثها امة محمد صلى الله عليه وسلم اذنت - [02:58:55](#)

على سواء اعلمتكم وصرت انا وانتم على سواء وانما يريد نابذتكم وعاديتكم واعلمتكم ذلك فاستويينا في العلم وهذا من المختصر. نعم وهذا من نكمل بعد الصلاة ان شاء الله للسابعة ونبتدأ التي تليها. بسم الله. نعم. قال سورة الحج مكية كلها الا - [02:59:21](#)

ثلاث ايات قال تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي تسلو عن ولدها وتتركه. طبعها هنا لا مو جيد نقف هنا المحقق ماذا قال الان في النسخة مكية الا ثلاث ايات. نعم. المحقق هنا يقول والصواب - [02:59:41](#)

اه الى تمام الايات الثلاث هذان اختصناه نعم؟ هل اختصموه؟ نعم. والصواب الى تمام الايات الثلاث اللي هي هذان خصمان اختصموا في ربهم. نعم نعم كتب عليه اي على شيطانه انه من نتولاه فانه يضلّه مخلقة تامة. وغير مخلقة غير تامة يعني السقط. لنبين لكم كيف نخلقكم في - [02:59:59](#)

لارحامه ومنكم من يتوفى يعني قبل البؤر. يعني قبل بلوغ الهرم ومنكم من يرد الى اردل العمر. اي الخراف والهرم. وترى الارض هامة اي ميتة يابسة ومثل ذلك همود ومثل ذلك همود النار. اذا طفأت فذهبت اهتزت بالنمات وربت انتفخت وانبتت من كل زوج بهيج - [03:00:27](#)

لكل جنس حسن يبهج اي يشرح وهو فعيل في وهو فعيل في معنى فاعل يقال بهج. بهيج فعيل بمعنى فاعل فهو بمعنى مبهج من كل زوج بهيج يعني زوج مبهج مفرح. نعم - [03:00:47](#)

يقال امرأة ذات خلق باهج. ثاني عطفه اي متكبر معرض ومن ومن الناس من يعبد ومن الناس من يعبد الله على حرف على وجه واحد مذهب واحد فان اصابه خير اطمئن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه الله على حرف على وجه واحد. ايش يعني على وجه واحد - [03:01:02](#)

يعني من يعبد الله على انه يا رب بعبدك بس بشرط انه تكون كل حياتي جميلة. فش فيها بلاء قال يعبد الله على وجه واحد انت بتعبد الله كمؤمن على وجهين صح؟ في السراء؟ - [03:01:22](#)

والضراء بعض الناس يعبد الله على وجه واحد اللي هو ايش؟ السراء اذا اصابته ضراء ترك العبادة وسخط على الله فهذا معنى انه على وجه واحد وهو اكتب السراء فان اصابته ضراء سخط على ربه. نعم - [03:01:37](#)

لبئس المولى اي الولي ولبئس العشير اي صاحب والخليل. ما كان يظن ان لن ينصره الله اي لن يرزقه الله اي لن يرزقه الله وهو قول ابي عبيد يقال مطر - [03:01:53](#)

ابو عبيدة ماذا قال؟ لن ينصره الله اي فسر النصر هنا بمعنى الرزق. نعم يقال مطر ناصر وارض منصورة اي منطورة وقال المفسرون من كان يظن الا ينصره الله محمدا. فليمدد بسبب اه خلونا - [03:02:03](#)

وسحقا واسحقه الله. نعم فالمشرك مثله في الهلاك - [03:06:39](#)

كيف طير يكون محلقة على مسافة عالية في السماء فجأة يختر على الارض هكذا حال المشرك في هلاكه يعني الطير هذا الذي كان في السماء وفجأة لما يوصل الارض تفتت - [03:06:53](#)

قمة الهلاك كذلك المشرك في قمة ضياعه وهلاكه كطير كان محلقة في السماء فجأة سقط على الارض مسافة شاسعة بسرعة عالية ويصل الى الارض فيتفتت. ادي كناية عن حجم الهلاك الكبير. نعم - [03:07:06](#)

صواف اي قد صفت ايديها وذلك اذا قرنت ايديها عند الذبح فاذا وجبت جنوبها اي سقطت ومنه يقال وجبت الشمس اذا غابت. القاعة السائلة يقال قنع يقنع قنوعا ومن الرضا قنع يقنع قناعة المعتز الذي يعتريك اي يلم بك لتعطيه ولا يسأل يقال اغتر -

[03:07:23](#)

اذا هو السائل يعني اللي بمد ايده للناس. نعم واما المعتز الذي يعتريك بدون ان يسأل اللي يعني ماشي جنبك بدون ما يقول لك اعطيني وانت فاهم انه بده اياك تعطيه. نعم - [03:07:43](#)

يقال اترني وعراني وعراني واعتراني لن ينال الله لحومها ولا دماؤها كانوا في الجاهلية اذا نحروا البدن نضحوا دماءها حول الكعبة فاراد مسلمون ان يصنعوا ذلك فانزل الله تبارك وتعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. يعني لا تظنوا انكم اذا وضعتم الدماء على

الكعبة - [03:07:56](#)

انها ستصل اي الدماء الى الله. الله يريمكم الثواب والاعمال الصالحة واما الدماء هذه واللحوم لكم. نعم. لهدمت لهدمت صوامع للصائبين. الصوامع صابنين الصوامع هي قيل الاماكن التي كانت صابنة يعبدون الله فيها يسمونها صوامع. نعم - [03:08:15](#)

والبيع. ربيع هي اماكن التي يتعبد فيها رهبان النصرى تسمى بيع والصلوات هي كنائس اليهود تسمى صلوات عندهم. نعم. ومساجد نعم. وقال الاديان ستة. خمسة للشيطان وواحد للرحمن طابثون قوم يعبدون ملائكة الملائكة ويصلون للقبلة ويقرأون الزبور

والمجوس يعبدون من اشد الفرق اللي اختلف فيها العلماء. من هم الصابنة - [03:08:34](#)

كل عالم يعني يعطيك اسلوبه يعني فكرة معينة عنهم. نعم والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون الاوثان واليهود واليهود والنصارى؟ يعني حتى المجوس قال يعبدون الشمس والقمر والمشهور انهم يعبدون النار ايضا - [03:09:01](#)

والذين اشركوا يعبدون واليهود والنصارى وقصر واليهود والنصارى ايش عندك بعدها؟ اه مش مكتوب اشي يعني هل هي معطوفة على انهم يعبدون الاوثان لانه الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن - [03:09:16](#)

صابنة مجوس مشركين يهود نصرارى هدول الشيطان بس لما اجى اليهود والنصارى يعني كانه ما فصل فيهم. كانه فقط عدد يعني لانه معروف ماذا يعبدون طبعاً. نعم. وقصر المشيد يقال هو المبنى بالشيد وهو الجص. والمشيد المطول يقال والمشيد المشيد سواء في

معنى المطول. وقال عدي بن زيد - [03:09:34](#)

شاده مرمرًا وجلله وجلله كلسا فلطير في ذراه فلطير في ذراه. نعم. معاجزين مسابقين في ذراع يعني في علوه بكور كانت النسور والصقور تضع وكرها على ذرا الجبال. نعم. معاجزين مسابقين الا اذا تمنى ايتلى القرآن القى الشيطان في - [03:09:57](#)

نيته في تلاوته. فالامنية هنا بمعنى التلاوة فتخبث له الامنية هنا بمعنى التلاوة ان الشيطان يحاول ان يقذف كلاما اثناء تلاوة النبي على صحابته القرآن حتى يخلط عليهم القرآن وقيل عليها خرجت قصة الغرانيق - [03:10:20](#)

وان يعني طبعاً القصة غير صحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم اثنى على اصنام قريش وهو يقرأ سورة النجم فقيل ان الشيطان هو الذي القى هذه الكلمة في اثناء - [03:10:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم على كفار قريش. فالمهم اه اه اذا اتمنى اي اذا تلا القى الشيطان في امنيته اي في اثناء تلاوة النبي للقرآن على قومه - [03:10:50](#)

يحاول الشيطان ان يلقي كلاما حتى يفسد على الناس سماع القرآن. او يخلط القرآن بغيره. نعم. فتخبث له قلوبهم اي تخضع وتذل عذاب يوم عقيم كانه عقم عن ان يكون - [03:11:02](#)

فيه خير او فرج للكافرين. جعلنا منسكا اي عيده ما لم ينزل به سلطانا اي برهاننا ولا حجة. يكادون يسقون بالذين يتلون عليهم آياتنا ان يتناولونه بالمكروه من الشتم والضرب هوجت اباكم اي اختاركم وما جعل عليكم في الدين من حرج اي ضيق - [03:11:16](#)

هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا يعني القرآن هذا الاشارة اسم الاشارة هنا يعود على القرآن هو سماكم المسلمين من قبل على لسان سيدنا ابراهيم وفي هذا وفي القرآن ايضا سماكم مسلمين. نعم - [03:11:35](#)

ليكون الرسول شهيدا عليكم اي قد بلغكم وتكونوا شهداء على الناس بان الرسل بان الرسل قد بلغتهم. فنعم المولى اي الولي ونعم الناصر اي الناصر مثل قدير وقادر وسميع وسامع. قال سورة المؤمنون مكية كلها اللغو باطل الكلام والمزاح. اولئك هم الوارثون الذين - [03:11:51](#)

يرثون الفردوس قال مجاهد والبستان المخصوص بالحسن بلسان الروم. يعني اصل معنى الفردوس البستان المخصوص بالحصن يعني البستان الحسن يسمى فردوس وهي كلمة رومية معربة ثم اصبحت تطلق على الجنة التي اعدّها الله لاوليائه اعلى مراتب الجنة. نعم - [03:12:11](#)

ثم قال هم فيها خالدون فان فذهبنا الى الجنة من سلالة قال قتادة استل ادم من طين وخلق الذرية من ماء مهين ويقال لولد سلالة ابيه للنصفة سلالة وللخمر سلال ويقال انما جعل ادم من سلالة لانه سل من كل تربة - [03:12:30](#)

بتعرفوا زي ما قلنا سابقا انا يروى ان الله عز وجل خلق ادم بقبضة اخذها من كل تربة الارض فخرج الناس ابيض واسود واحمر وكذا لانهم اخذوا من كل تراب الارض. نعم - [03:12:47](#)

علاقة واحدة العلق وهو الدم والمضغة اللحمية الصغيرة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ كما قيل غرفة بقدر ما يعرف ثم ان شأنه خلقا اخر اي خلقناه بنفخ نطفة وهي المني - [03:13:01](#)

ثم البويضة المخصبة تصلح بعد ذلك انها دم ثم بعد ذلك اللي هو سماه العلاقة ثم بعد ذلك يبدأ التخلق فيصبح مضغة وهي قطعة اللحم سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ ثم انشأناه خلقا اخر بعد ذلك مراحل خلق الانسان حتى يصبح خلقا. نعم - [03:13:15](#)

سبع طرائق اي سبع سماوات كل سماء طريقة ويقال هي الافلاك كل واحد طريقة وانما وانما سميت طرائق بالتطابق لان بعضها فوق بعض قال طارقت الشيء اذا جعلت بعضه فوق بعض يقال ريش طرائق - [03:13:33](#)

وصبغ للالكين مثل الصباغ. كما يقال دبغ ودباغ ولبس ولباس. فاسلك فيها اي ادخل فيها يقال سلكت الخيط في الابرة واسلكنه وتركناه لهم في الحياة الدنيا جعل في الاشجار هي اية وصبغ للالكين - [03:13:48](#)

اين وردت اشقى مطلع الاية مطلع الاية رقم عشرين ولسه اهتموا بالدهن نعم وصبغ للالكين لانه انت تصبغ الخبز الزيت لماذا يا صبغ للالكين الخبزة انت مش بدك تعمل زيت وزعتز - [03:14:04](#)

تصبغ الخبزة في الزيت ثم بتضعها على الزعتر فهي تصبغ بها الخبز. نعم كانها ايدام ايدام نعم واترفناه في الحياة الدنيا وسعنا عليهم حتى اترفوا والترفة منه ونحوها التحفة كأن المترف هو الذي يتحف. فجعلناهم غطاء اي هلكى كالغطاء وهو ما - [03:14:24](#)

لا السيل من الزبد والقمش لانه غطاء اي كالغطاء. والغطاء هو ما يكون ما يعلو على السيل. من الحصى الصغيرة من جذوع الاشجار الصغيرة كل هذا الذي يطفو الزبد هذا يسمى غطاء. نعم. فهكذا حال الكفار - [03:14:42](#)

تمام عندما يهلكهم الله سبحانه وتعالى فتطفو اجسادهم فوق الارض كالغطاء. نعم ثم ارسلنا رسلنا اي اي تتابع بفترة بين كل رسولين وهو من التواتر والاصل والاصل وتراثه فقلبت الواو كما - [03:14:58](#)

قلبوها في التقوى والتخمة والتكلان. وجعلناهم احاديث قلبت الواو تاء فاصبحت تترا هكذا يقول انها من الوتر هكذا قال واجعلهم احاديث اخبارا وعبرا وجعلنا وجعلنا ابن مريم واماه اية اي علما ودليلا والربوة الارتفاع وكل شئ ارتفع امه اية - [03:15:15](#)

اي علامة ودليلة على ماذا؟ ودليل على ماذا؟ على قدرة الخالق سبحانه ان يخلق انسانا بدون اب جعلنا ابن مريم وامه كيف ان مريم اتت بعيسى بدون اب اليس هذه علامة؟ على ان الله خالقه قادر على ان يخلق انسانا بل على غير الطريقة المألوفة. نعم. والربوة الارتفاع كل شئ ارتفع - [03:15:39](#)

زاد فقد رضى ومنه الربا في البيع ذات قرار يستقر بها للعمارة ومعين ماء ظاهر يقال هو مفعول من العين هو الماء الظاهر على سطح الارض معين لانه يرى بالعين بخلاف المياه الجوفية هذه لا ترى. نعم - [03:16:01](#)

يقال هو مفعول من العين كأن اصله معينون كما هو يقال ثوب مخيط وبر مكمل. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات خطب به النبي صلى الله عليه وسلم اما وحده على مذهب العرب في مخاطبة الواحد خطاب الجمع - [03:16:16](#)

هذه حقيقة هذا كلام لكن يعني رأبي خيلنا نقول لكن المشهورة ان هذا خطاب لجميع الرسل يعني ولماذا حصل الرسل النبي صلى الله عليه وسلم الاصل الاية على عمومها ان الله قال للرسل جميعا - [03:16:30](#)

كلوا من الطيبات لماذا نقول خوطب به النبي صلى الله عليه وسلم وحده على مذهب العرب في مخاطبة الواحد مخاطبة الجمل. كأن الرسل اريد بهم النبي صلى الله عليه وسلم وحده - [03:16:44](#)

ونقول لا الاصل ان تبقى الايات على عمومها. انفضل نعم وبالتالي هذا يؤكد لعموم الاية. نعم. وان هذه امتكم امة واحدة اي دينكم يقول والامر لا يحتاج الى تكلف يعني كانه رأى ان ابن قتيبة هنا تكلف في حمل الاية على الخصوص - [03:16:55](#)

وان امتكم وان هذه امتكم امة واحدة اي دينكم دين واحد وهو الاسلام ما معنى امتكم امة واحدة يعني دينكم واحد. لا يجوز ان نختلف في الدين. عقيدتنا واحدة لا يجوز ان نختلف فيها لكننا للاسف - [03:17:15](#)

اختلفنا في عقيدتنا فنشأت المذاهب والفرق. نعم وهو الاسلام والامة تنصرف عن وجوه قد بينتها في تأويل الامة هنا بمعنى الدين. امتكم امة واحدة يعني هنا الامة بمعنى الدين تمام - [03:17:31](#)

فتقطعوا امرهم بينهم اختلفوا في دينهم زبراء بفتح الباء حتى اذا تقطعوا بمعنى اختلفوا في دينهم. نعم. التقطع هنا معنى الاختلاف. نعم بفتح الباء بفتح الباء جمع زبر وهي القطعة. ومن قرأ زبوراً فانه جمع فانه جمع زبور اي كتبا. اذا فتقطعوا امرهم بينهم - [03:17:45](#)

يعني جماعات اختلفوا بينهم فاصبحوا زبرا. ايش يعني زبرا جماعات كحال الامة اليوم عندك اهل السنة اهل الحديد اشاعرة صوفية معتزلة هكذا يختلفون والنصارى اختلفت على اثنتين وسبعين فرقة وهكذا. نعم. نسارع ولو في الخيرات اي نسر ويقال سارات الى حاجتك وسرعت بل قلوب في غمرة - [03:18:05](#)

من هذا اي في غطاء وغفلة ولهم اعمال من دون ذلك هي الغطاء والغفلة ايش يقول في المثلث دموعي غمر وليس عندي يمرق نعم. طيب اه ولهم اعمال من دون ذلكم لها عاملون - [03:18:28](#)

قال قتادة ذكر الله الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم مؤمنون. ثم قال للكفار بل قلوب في غمرة من هذا. ثم رجع للمؤمنين فقال ولهم اعمال - [03:18:45](#)

بدون ذلك اي من دون الاعمال التي عددهم لها عاملون اه يجأرون ان يضحون ويستغيثون بالله على اعقابكم تناقصون اي القهقرة مستكبرين يعني بالببيت تفخرون به وتقولون نحن اهله وولاته. سامرا اي متحدثين ليلي والسمر حديث الليل واصل السمر - [03:18:55](#)

الليل طبعا هنا لاحظ بس فقط من باب التنبيه ان ابن قتيبة مذهبه لما ان الله عز وجل قال بل قلوبهم في غمرة من هذا قلمهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون - [03:19:14](#)

ويرى ان هذه الاية خطاب للمؤمنين ولا للكافرين الان هو ايش قال؟ لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات - [03:19:27](#)

وهم لها سابقون ولا تكلف نفسا الا وسعها. ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ثم قال بل قلوبهم في غمرة من هذا. هذا خطاب لمن؟ للكفار. قال بل قلوب غمرة من هذا. بعدين - [03:19:48](#)

ولهم اعمال من دون ذلك سياق في الظهر برضو للكفار لكن اللي يقول لك ابن طيبة لا بل قلوبهم في غمرة من هذه من هذا هذه فقط

عن الكفار ان قلوبهم في غطاء - [03:20:04](#)

عن الهداية يعني الكفار هم في غطاء عن المسارعة في الخيرات. هم في غطاء عن الاعمال الطيبة النافعة ثم عاد للمؤمنين فماذا قال؟
ولهم اعمال من دون ذلك اي دون الاعمال التي عدناها. وايش عدد؟ - [03:20:16](#)

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين بايات ربهم يؤمنون بربهم لا يشركون. ثم قال ولهم اعمال من دون ذلك اي واهل الايمان
لهم اعمال ايضا غير هذه الاعمال التي - [03:20:34](#)

عدتها لكم يعملونها ايضا قل هم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. طبعا البعض يقول لك لأ هذا الخطاب ما زال للكفار وان اعمالهم
دون اعمال اهل الايمان ففي خلاف في هذه الاية ولهم اعمال من دون ذلك - [03:20:44](#)

هل الكلام عن المؤمنين هذا رأي ابن قتيبة وبعض المفسرين ام هو ما زال حديثا عن الكافرين وهذا هو الظاهر بناء على السياق انه
قال بل قلوبهم الكلام عن الكفار في غمرة من هذا. ولهم الكفار البعض قال ما زال الكلام عن الكفار. فهنا ستجد اختلاف بين -

[03:21:01](#)

مفسرين في تفسير هذه الاية. تفضل نعم هي جملة معترضة بل قلوب مفغمة من هذا. ثم انتهت ثم عاد الى المؤمنين فقال ولهم
اعمال دون الاعمال التي عدناها من الاعمال الصالحة هم لها - [03:21:21](#)

عاملون ايضا هكذا رأي ابن قتيبة طب المسألة فيها خلاف طيب والسما رح حديث الليل واصل السماري الليل. قال ابن احمر من
دونهم ان جنتهم سمرا اي ليلى. ويقال هو جمع سامر كما يقال - [03:21:42](#)

طالب وطلبة وحارس وحرس. نعم. ويقال هذا سامر الحي. هذا سامر الحي يراد المتحدثون منه ليلا وسمر الحي تهجرون تقولون
هجرا من القول وهو اللغو منه والهذيان الهجر من القول ما هو - [03:21:55](#)

هو الكلام الفاحش السيء تم هجرا من القوم. نعم اه وقال ابن عباس تهجرون بضم تاء وكسر الجيم وهذا من الهجر وهو السب
والافحاش في المنطق يريد سبهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتبعه. افلم يتدبروا القول ان يتدبروا القرآن بل اتيناهم بذكرهم اي
بشرفهم ام تسألهم خرجا اي خراجا. فهم يستثقلون - [03:22:12](#)

دون ذلك فخراج ربك خير اي رزقه عن الصراط عن الصراط لنا ناكبون يعادلون يقال نكد عن الحق. اخي الكريم اه اقرأ القراءة الاولى
ايش عندك عندك بعد وسموا اه وسمر الحي. ايش قال؟ عفوا شيخ. وسامرا. اه - [03:22:34](#)

لم اجدها شيخ ارجع من الكلمة من اولها. تهجرون تهجرون. نعم. نعم. لانه عندنا في نسختنا في مشكلة انتم متفقين معي؟ انا في
الاولى اصلا موجود عندنا تهجرون هي الاولى القراءة ما هي - [03:22:52](#)

تهجرون فبدنا نعدل هاي القراءة طيب بس دقيقة ثم وقراءة ابن عباس تهجرون قال بضم التاء وكسر الجيم تهجرون وقال وقرأ ابن
عباس ايش عندك اه انت قصدك قرأ في الهامش رقم اثنين يقول قرأ نافع بضم التاء - [03:23:08](#)

وكسر الجيم اللي هي تهجرون هذه وغيره قرأ بفتح التاء تهجرون والثابت عن ابن عباس انه قرأ ماذا اصلا مش بالتاء اصلا قرأها
بالياء قرأها يعني قراءة ثالثة كما قراءة شاذة او شيء من ذلك - [03:23:33](#)

انه قرأها بالياء ومثال تمام؟ طبعا هذا كلام صاحب المغني في القراءات. ممكن يكون هناك شيء نقل عن ابن عباس بغض النظر عن
السند طيب احنا الان ما بهمني عن ثبتت. قالوا انه بهمني المعنى اللغوي - [03:23:52](#)

على القراءة الاولى قراءتنا المشهورة تامرا تهجرون ماذا فسرنا تقولون ماذا قال وهو اللغو من القول وهو الهذيان على قراءة ابن
عباس قال تهجرون او قراءة نافع بغض النظر قال هو بضم تاء وكسر جمهور وهذا من ماذا - [03:24:07](#)

من الهجر وهو السب والافحاش في المنطق طيب هل الاولى عندك تقولون ارجع تهجرون تقولون ماذا فجرا بضم الهاء من القول اراها
ايضا وهذا من الهجر ايضا تهجرون بضم التاء وكسر الجيم وهذا من الهجر وهو السب والافحاش في المنطق - [03:24:30](#)

ان كلاهما في هنا هجر لكن طبيعة السياق يقتضي ان الاولى حركتها مختلفة عن الثانية تهجرون من الهجر هذا الذي يظهر لي يعني
هو يريد ان يفرق بين الهجر و - [03:24:56](#)

الهجر طبعا نتأكد منها لكن هذا الذي يظهر من طبيعة السياق. لانه قرائتنا تهجرون كأنه يقول وهذا من الهجر والهجر هو مجرد اللغو والهديان. يعني المعنى الكلام الذي لا قيمة له. بعدين على القراءة الثانية - [03:25:13](#)
التي نسبها الى بن عباس تهجرون قال وهذا من الهجر والهجر بالضنك انه يقول بمعنى ماذا السب والشتم تمام؟ لكن تأكد من الهجر والهجر. هل هو اراد ذلك او لا؟ الذي لانه قال وهذا من الهجر. هذا السياق في العادة يكون لما يكون فيه خلاف بين اللفظتين -

[03:25:30](#)

بالاملاء لا يكون هذا السياق الا اذا كانت تهجرون غير تهجرون ولا الاصل لازم يكون في خلاف بينهم. انه هو يحاول ان يعطي الاولى معنى والثانية معنى اخر واظنه على قراءتنا تهجرون سامرا تهجرون تقولون هجرا يعني من القول بمعنى هذيانا كلام يعني فاضي -

[03:25:52](#)

على قراءة ثانية تهجرون قال وهذا من الهجر واعطاه معنى اخر غير الهديان وهو السب والشتم. هذا الذي يظهر لي والله اعلم. نعم افلم يدبروا القول ان يتدبروا القرآن بل اتيناهم بذكرهم اي بشرفهم ام تسألهم خرجا اي اي خراجا. ثم يعني مالا الخراج هو المال.

[03:26:15](#) - اجرة مقابل دعوتك

نعم اخراج ربك خير اي رزقه عن الصراط لنا ناكبون يعادلون يقال اي عدلوا عن الصراط المستقيم خرجوا عنه. نعم يقال نكب عن

الحق اي عدل عنه ولقد اخذناه بالعذاب يريد نقص الاموال والثمرات نعم - [03:26:37](#)

فما استكانوا فما استكانوا لربهم اي ما خضعوا حتى اذا فتحنا عليهم بابا لا عذاب شديد اي يعني الجوع. اذا هم في ملبسون اكبر من مصائب الدنيا فاذا يائسون من كل خير القنوط. وهذا حال المشرك. نعم. فاني تسحرون اي تخذعون وتصرفون عن هذا ادفع بالتبي

هي احسن اي الحسنى من القول - [03:26:55](#)

قال قتادة سلم عليه اذا لقيته. يعني اذا بينك وبين انسان خصومة ما معنى ادفع بالتبي هي احسن؟ انت ابدأ بالسلام على اخيك اذا بينك وبينه اجران. نعم وهمزات الشياطين اه وهمزات وطعنها ومنه قيل للغائب هم همزة همزة نعم وكانه يطعن ويرخص اذا عاب -

[03:27:15](#)

لللغائب للعائد ومن وقيل للغائب الذي يعيب غيره. نعم. همزة كانه يطعن وينخس اذا اذا عاب غيره وويل لكل همزة لمزة. نعم والبرزخ ما بين دنيا والاخرة وكل شيء بين شئين فهو برزخ منه قوله في البحرين وجعلنا بينهما برزخا اي حاجزا فاتخذتموهم سخرية بكسر

السين اي تسخرون من - [03:27:36](#)

وسخريا في سورة الزخرف او ستمر في سورة الزخرف من السخرة وهو ان يسخر انسان غيره. نعم فسخريا غير سخريا في القناة. السخري هو الاستهزاء والسخري هو التسخير. طيب حتى انصحكم ذكري؟ اي شغلکم امرهم عن ذكري فاسأل العادين اي الحساب لا

برهان له به اي لا حجة له ولا دليل وصلى الله على سيدنا - [03:27:58](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اذا كان في مجلس طريقك نحو علم شرعي راسخ - [03:28:22](#)